الثلاثاء
١١ آب ١٩٩٨
١٨ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
11.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 72/5 5

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

النائب أوفير پينيس لـ«الإتحاد»: براك وقع في فخ نتنياهو

(ص٢)

النائبة غوجانسكي لـ«الإتحاد»: ميزانية عام ٩٩ - تكرس الفقر والبطالة

(ص٩ و١١)

نتنياهو يرفض المشاركة في احتفال الذكرى الخامسة لاتفاق أوسلو

(ص٤)

مليون عراقي توفوا منذ بدء الحصار التجويعي

(ص٨)

القدومي لـ«الاتحاد»: لم أتدخل في موضوع انتخاب المطران

■ نتنياهو ما زال يتحدث عن منع المطران بطرس من دخول إسرائيل ■ (ص٣)

الراصد الجوي: اليوم انكسار موجة الحر اللاهب وغدا يعود اللهيب

اجلاء آلاف الاشخاص من مجمع «مالخا» التجاري اثر الحريق

إصابة (٢٣) عاملة في مخيطة دلتا كرمئيل بإغماء ونقلهن إلى المستشفى!

● الخسائر تقدر بعشرات ملايين الشواقل في عدة قطاعات بسبب موجة الحر ● اصابة (٧٥) شخصاً بحالات جفاف ● (ص٢٤)



إفشال مخطط لاغتيال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو

■ مجموعة من «المنفيين الكوبيين» خططوا لاغتيال كاسترو في أثناء زيارته إلى الدومينيكان الأسبوع المقبل ■ أحد المخططين: «لقد فشل المخطط، لكن سيحاول أحد ما القيام بذلك مجددا»! ■

■ ميامي (الولايات المتحدة) - وكالات الأنباء - ما زالت القوى الظلامية تخطط لاغتيال رئيس جزيرة الحرية، فيدل كاسترو.

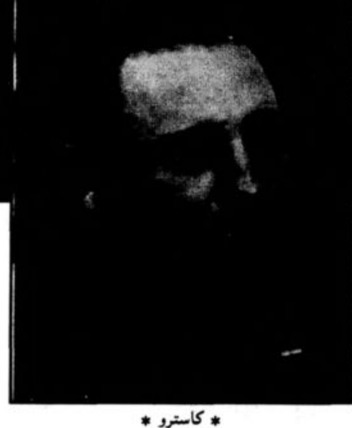
وكشفت صحيفة «ميامي هيرالد» الأمريكية، أمس الإثنين، أن «منفيين كوبيين» خططوا لاغتيال كاسترو في أثناء زيارته إلى جمهورية الدومينيكان، الأسبوع المقبل، للمشاركة في قمة دول الكاريبي «كاريكوم»، التي تعقد من ٢٠ إلى ٢٢ آب الجاري.

وادعى مخططو عملية الاغتيال أنهم تخلوا عن الخطة بعدما علمت السلطات الأمريكية بالأمر!

وقال أحد المخططين إن «الخطة كانت تقضي بقتله بأي طريقة كانت عبر وضع متفجرات على الطريق أو إلقاء قنابل يدوية خلال الاجتماع أو إطلاق النار عليه في الشارع. كنا سنخنقه لو اقتضى الأمر».

وقد يكون لويس بوسادا كاريليس، الذي قدمته الصحيفة على أنه المخطط الرئيسي لسلسلة من التفجيرات شهدتها فنادق في العاصمة الكوبية العام الماضي، التقى ثلاثة منفيين كوبيين في غواتيمالا للتخطيط لعملية الاغتيال هذه.

ويبدو أن عملاء في مكتب التحقيقات الفدرالي (إف.بي.آي) تلقوا معلومات الشهر الماضي، مفادها أن ثمة أسلحة ومتفجرات مخبأة على متن سفينة في مجمع بحري يملكه منفي كوبي.



* كاسترو *

وفي الوقت ذاته أشارت السفارة الأمريكية في سان دومينغو إلى وجود تهديدات إرهابية محتملة على طائرات تقوم برحلات بين سان دومينغو وكوبا.

وقال أحد المخططين للصحيفة: «لقد فشل المخطط. قام شخص ما بإفشاء سرنا. لكن اطمئنوا، سيحاول أحد ما القيام بذلك مجدداً».

عبد ربه: المعلومات الإسرائيلية عن تقدم في المفاوضات كاذبة

(ص٣)

في اعقاب تمديد اعتقال مسؤولين كبيرين

الكشف عن قضية رشى قد تطال كبار مسؤولي مصلحة السجون!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - كشفت الشرطة، امس الاثنين، عن قضية قد تكون لها الابعاد الخطيرة على شخصيات هامة وقادة كبار في مصلحة السجون. فقد جرى، امس الاثنين، في محكمة الصلح في بيتح تكفا، تمديد اعتقال مدير المركز الطبي التابع لمصلحة السجون، قرب سجن «ايالون»، د. شمعون فاينر، والضابط ناظم فرحات، من دالية الكرمل، مدير قسم في السجن، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق في قضية رشى!

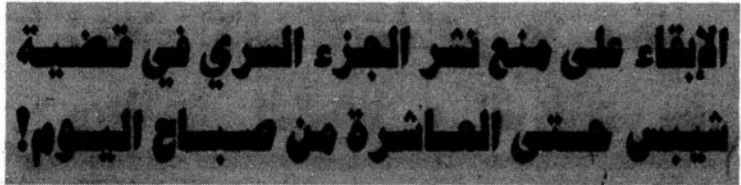
وتبين من تحقيقات الشرطة التي استغرقت عدة اشهر، جمعت خلالها ادلة كثيرة، ان الحديث يدور عن شبكة متورط فيها عدد كبير من الاطباء والمسؤولين والسجناء وذويهم، وقد يكون للقضية الجديدة التأثير الكبير على قضية حل لغز جريمة قتل د. يعقوب زيغلبويم، الذي عمل في المركز الطبي سنوات وقتل قبل اشهر.

وتنسب الشرطة الى مدير المركز الطبي د. فاينر، من القرية الزراعية «مكابيم»، تلقي الرشى مقابل تسجيل واصدار وثائق كاذبة في اطار عمله، ومنحها للسجناء وذويهم. وعمل د. فاينر (٨) سنوات في مستشفى «ايخيلوف»، قبل انتقاله الى المركز الطبي الرئيسي التابع للسجون. ونفى بشدة التهم المنسوبة اليه.

واعترف الضابط ناظم فرحات بأنه تلقى شيكات من عدد من السجناء، لكنه مزقها فور تسلمها!

واشار ضابط شرطة الى اجراء تحقيقات سرية واعمال تحر مكثفة، حول القضية، قبل الكشف عنها. وعندما تأكد للشرطة وجود خروقات وادلة، قررت اجراء التحقيق العلني والكشف عن الموضوع.

وقال الضابط انه مع كل تحقيق اضافي تتكشف عدة امور وبالتالي يزداد عدد الذين يجب التحقيق معهم او اعتقالهم، خاصة سجناء اطلق سراحهم.



الإبقاء على منع نشر الجزء السري في قضية شيبس حتى العاشرة من صباح اليوم!



●القدس - لمراسل خاص - ابقت قاضية «المحكمة العليا» دوريت بينش، امس الاثنين، على قرار منع نشر الجزء السري في قضية شمعون شيبس، مدير ديوان رئاسة الحكومة في عهد يتسحاق رابين، والمشتبه بتسلم رشوة بقيمة (٣٥٠) الف شيكل، عن صفقة مع دولة في الشرق الاقصى. ومنحت القاضية بينش النيابة العامة مهلة حتى العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، للاعلان النهائي، فيما اذا كانت ستقدم لائحة اتهام ضد شيبس، اليوم الثلاثاء، ام لا!

وكانت جريدة «يديعوت احرونوت»، قدمت طلبا الى المحكمة المركزية من اجل نشر الجزء السري من مسودة لائحة الاتهام ضد شيبس، الا ان هيئة المحكمة المركزية في القدس رفضت ذلك، بتسويغ يتجسد بأن الامر يتعلق بقضية حساسة امنية قد تلحق الضرر بالدولة وعلاقاتها مع دولة في الشرق الاقصى. واستأنفت «يديعوت» الى «العليا».

وتصر النيابة على منع النشر وحذرت القاضية اثناء البحث امس من صعوبة الاستمرار في منع النشر، قبل تقديم لائحة اتهام شاملة ومفصلة. ويبقى السؤال، هل ستقدم النيابة لائحة اتهام اليوم ام لا؟ وهل سنعرف ما هي الصفقة ومع من وابعادها؟



المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الإنسان

وفاة السجين القواسمي سببها التعذيب والضرب المبرح

● جهاز المخابرات الفلسطيني: الوفاة كان سببها الحر الشديد! ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - اعلنت «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان»، امس الاثنين، ان سبب وفاة السجين وليد محمود القواسمي (٤٥ عاماً) «كان نتيجة ضرب مبرح على الرأس ادى الى كسور في الجمجمة»، وفق ما أفاد به شهود عيان شاركوا في تشريح الجثة.

ويذكر ان جهاز المخابرات العامة الفلسطيني اعلن عقب وفاة القواسمي لـ«المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» ان آثار التعذيب كانت ظاهرة على جسمه حين تم تغسيله.

وكان قد تم نقل القواسمي، صباح امس الاول الاحد، الى مستشفى اريحا، بسبب ارتفاع درجة حرارته حيث بلغت (٤١) درجة، الا ان مستشفى اريحا قرر نقله الى مستشفى رفيديا في نابلس، وتوفي قبل وصوله.

وجاء في بيان صحفي عممته «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» ان عائلة السجين القواسمي زارته في سجنه بعد اسبوعين من اعتقاله، «وكانت حالته الصحية منهارة ولم يستطع التكلم، وعندما سئل عن التهمة الموجه اليه قال «انا بريء»».

هذا وطالبت «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بوضع حد لظاهرة التعذيب في السجون الفلسطينية و«بتشكيل لجنة تحقيق حيادية تكشف ممارسات الاجهزة الامنية العنيفة وتوقيع العقوبة المناسبة بالمتورطين في الحادث».

لقاء اليوم



مع: النائب اوفير بينيس باز

حول: اللقاءات السرية بين نتنياهو وبراك

براك وقع في فخ نتنياهو



●كشف النقاب، امس الاثنين، عن ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اجرى قبل عدة اسابيع عدة لقاءات مع زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، في مكاتب تابعة لاجهزة المخابرات «الموساد»، وذلك للبحث في امكانية اقامة حكومة وحدة قومية، وادعت اوساط مقربة من براك ان الحديث يجري عن مجرد احاديث وكشف نوايا وليس مفاوضات جدية. وحول هذه القضية التقت «الاتحاد» النائب اوفير بينيس باز، من حزب «العمل».

● «الاتحاد»: كيف تفسر حدوث هذه اللقاءات، خاصة واننا كنا نسمع من براك انه يعارض اقامة حكومة وحدة قومية؟

-بينيس باز: لا اؤمن بأن براك معني بالدخول في حكومة وحدة قومية تحت قيادة نتنياهو، لانني اعرف مواقفه من حكومة كهذه، وكل ما في الامر أن براك وقع في فخ نتنياهو، فقد دعاه للقاء سري في اجهزة المخابرات، وبالطبع عندما يتلقى براك دعوة كهذه، وفي مثل هذا المكان فإنه لا يستطيع رفضها، وعلى ما يبدو فان نتنياهو فاجأ براك بالحديث عن حكومة وحدة قومية، وهذه مناورة بادر اليها نتنياهو ليهدد الائتلاف، من جهة، ومن جهة اخرى، ليمس بالمعارضة، ويستطيع نتنياهو ان ينجح مرة واحدة بهذه الطريقة، ولكن ليس اكثر.

● «الاتحاد»: ولكن الحديث عن عدة لقاءات وليس عن لقاء واحد...

- بينيس باز: اعتقد بأن الحديث يجري عن لقاء وحيد

● «الاتحاد»: طالما ان براك، كما تقول، يعارض حكومة كهذه فلماذا تكتم على الامر واخفاه عن قيادة الحزب؟

- بينيس باز: لانه تم الاتفاق بين براك ونتنياهو على ابقاء اللقاء سرياً، ولكن نتنياهو افشى الامر ليكسب معركة اعلامية؟

● «الاتحاد»: هل انت مقتنع بأن براك يعارض حكومة وحدة قومية؟

- بينيس باز: في كل اللقاءات مع براك ابدى موقفاً حازماً وشديداً ضد حكومة وحدة قومية تحت قيادة نتنياهو، ولكن، للاسف، هناك عدد من نواب الحزب ومن بينهم شمعون بيرس معنيون بحكومة كهذه ويمارسون الضغوط على براك من منطلقات لا اود التطرق اليها، بهدف اقامة حكومة كهذه، ومثل هذه الضغوطات تمس بالحزب وبقيادة براك للحزب.

● «الاتحاد»: كررت عدة مرات جملة حكومة تحت قيادة نتنياهو، فهل يعني ذلك انه اذا سمحت الظروف مستقبلاً باقامة وحكومة بقيادتكم او بقيادة الليكود، بدون نتنياهو فهل انتم على استعداد للتحالف ثانية مع الليكود؟

- بينيس باز: انا مبدئياً اقول انه اذا كان من الممكن اقامة حكومة بين احزاب «العمل» و«ميرتس» والطريق الثالثة و«يسرائيل بعلياه» و«الليكود» ودعم الاحزاب العربية من الخارج واستبعاد الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة فهذه ستكون حكومة جيدة!

● «الاتحاد»: اليوم سمعنا للمرة ال.... من براك ان حزب «العمل» سينزل للشارع، ويطرق كل الابواب لتجنيد الناس ضد الحكومة و.. هل حقا سيحدث ذلك... هل انتم موجودون بين الجمهور؟

- بينيس باز: في الحقيقة لا، فنحن لا نعمل بما فيه الكفاية، لا ننشط في الشارع كما كان اليمين ينشط في عهد الحكومة السابقة بقيادة حزب «العمل».

● «الاتحاد»: المشكلة ان كل قادة حزب «العمل» الذين توجهت اليهم «الاتحاد» بهذا السؤال قدموا الاجابة ذاتها، وهذا يعني ان الجميع واعون للمشكلة فمتى ستنفذون؟

- بينيس باز: اذا اطلعنا على الخارطة السياسية في اسرائيل فان جميع الاحزاب السياسية في اسرائيل ضعيفة في الشارع ومن تنشط هي الحركات، فمثلاً في عهد الحكومة السابقة برز في نشاط المعارضة المستوطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وحركات اليمين الاخرى، وكان الليكود ثانوياً، في معسكر اليسار يوجد العديد من الحركات المعنية بتقدم السلام وعليها ان تنشط.

وعلى الصعيد البرلماني، هناك عدد كبير من نواب حزب العمل ينشطون بشكل بارز وناجع هناك ولكن للاسف هنالك عدد آخر من النواب لا يبادرون ولا يتحركون.

● «الاتحاد» اسمح لي ان اسألك عن ازمة اخرى قد تحدث مستقبلاً في حزب «العمل».. هل تعتقد بأن النائب حاييم رامون سينافس براك على زعامة الحزب قبل الانتخابات البرلمانية القادمة؟

- بينيس باز: كلا لا اتوقع ذلك فقد اعلن حاييم رامون انه لا ينوي المنافسة في الدورة الحالية وهو معني بفوز حزب العمل، ليحصل على حقيبة وزارة الامن.

(برهوم جرايسي)

على الرغم من نفي فاروق القدومي

نتنياهو ما زال يتحدث عن منع المطران بطرس معلم من دخول إسرائيل

□ القدومي لـ «الإتحاد»: لم اتدخل في الموضوع ضد الاب شوفاني او لصالح المطران معلم □ مكتب نتنياهو لـ «الإتحاد»: نحن ايضاً لا نتدخل ولكن من حقنا منع المعادين من دخول البلاد □

* بطرس المعلم *

● الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – على الرغم من ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، نفى نفياً قاطعاً ان يكون قد تدخل في انتخاب الاسقف بطرس معلم، مطراناً لطائفة الروم الكاثوليك في الجليل، ما زالت الحكومة الاسرائيلية تعلن انها تحتفظ لنفسها بحق منع المطران معلم من دخول البلاد.

وكان القدومي قد نفى في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ما جاء في بيان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وقال: «لا توجد لي اية علاقة بتعيين الاسقف بطرس معلم مطرانا في الجليل، ولم ارسل اية رسالة الى الفاتيكان للقبول او لرفض اي شخص لهذا المنصب، فهذا امر يخص الفاتيكان وحده. وقد اختار الفاتيكان هذا التعيين لوحده دون تدخل من احد. فهو صاحب الحق باتخاذ مثل هذه القرارات لتعيين اسقف فلسطيني او اسقف عربي، ولا اعتقد ان هناك جهات عربية او فلسطينية تدخلت في صلاحيات الفاتيكان. والرسالة التي ذكر عنها، سمعت عنها في الصحافة، حتى ان الموضوع كله علمت به من خلال وسائل الاعلام».

واضاف القدومي: «انا شخصيا لا تربطني علاقة شخصية او خاصة بالاسقف بطرس معلم. على كل حال، فان نتنياهو عودنا دائما على التهريج والاخبار الملفقة. نحن دائما نوجه النقد الحاد لاسلوب نتنياهو تجاه العملية السلمية ونقولها صراحة انه يضرب العملية السلمية ويدفع المنطقة نحو حرب جديدة، وهذا النقد الحاد لا يعجب نتنياهو، فيأتي بردود فعل شخصية وهو انسان معروف انه يتأثر في شخصه كثيرا. على اية حال نحن لا نستغرب من شيء يصدر عن نتنياهو، فهو دائما يسعى لاتهام شخصيات فلسطينية تخالفه الرأي».

ومن جهته، اصر مستشار رئيس الحكومة افيف بوشنسكي في حديثه لـ «الاتحاد» على الموقف الرسمي للحكومة الذي لم يتغير وقال: «اسرائيل معنية بعلاقات وثيقة مع الفاتيكان، ولكن الاسقف بطرس معلم قريب لاطراف معادية لدولة اسرائيل مثل فاروق القدومي والمطران كابوتشي والمخابرات السورية. واسرائيل تحتفظ لنفسها بحق منع دخول جهات معادية لها الى البلاد».

هذا ولا يزال تدخل رئيس الحكومة بتعيين مطران لطائفة الروم الكاثوليك في الجليل، وضغطه بالغاء قرار مجمع المطارنة (السينودوس) الاخير بتعيين الاسقف بطرس معلم، واختيار الارشمندريت، اميل شوفاني، بدلا منه، ضجة وخلافات بين ابناء طائفة الروم الكاثوليك.

وفي يوم امس، امتنع المطران لطفي لحام، الذي يشغل حاليا منصب المطران موقتا، الى حين تعيين المطران الجديد، والذي يشارك في اجتماع السينودوس في بيروت، ان يعلق على الموضوع واكتفى بالقول: «السينودوس اخذ قراره . وهذا هو كل شيء».

عبد ربه: المعلومات الإسرائيلية عن تقدم في المفاوضات كاذبة!

* ويضيف: اسرائيل تعول على قبولنا الصيغة الإسرائيلية الجديدة! * «التغيير الجذري في الحكومة الفلسطينية لا يتحقق الا بزوال الإحتلال *

● رام الله – لمراسلنا ثائر ابو بكر – صرح وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الاثنين، بأنه «لم يتم تحقيق اي نتائج حتى الآن في المحادثات مع الاسرائيليين»، واصفا المعلومات الاسرائيلية عن احراز تقدم بأنها «اكاذيب».

وقال الوزير الفلسطيني «ما زال التكتيك الاسرائيلي هو نفسه في اضاعة الوقت وفي نهاية كل جولة لقاءات يقومون باقتراح اشكال جديدة للقاءات اخرى».

وعلق عبد ربه على ما نشرته بعض وسائل الاعلام من ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من الادارة الامريكية ارسال مبعوثها، دنيس روس، الى المنطقة، بالقول ان هذا «دليل ساطع على التكتيك الاسرائيلي المراوغ. فقبل شهر طالبوا بعدم تدخل الادارة الامريكية وان يقتصر الامر على لقاءات ثنائية بيننا وبينهم والآن يطلبون مجددا تدخلا امريكيا».

وقال عبد ربه ان الاسرائيليين «يأملون بأنه اذا عادت الادارة الامريكية الآن للعب دور ما فانه لن يكون دور المتمسك بالمبادرة الامريكية التي كتبها روس بقلمه وبخط يده، بل الضاغط علينا من اجل القبول بالصيغة الاسرائيلية الجديدة».

ووجه عبد ربه انتقادات للدور الامريكي خلال الاشهر الاخيرة خاصة فقال ان الادارة الامريكية «تبدي تراجعا من اجل عدم خوض مواجهة مع حكومة نتنياهو». واضاف ان «هناك وعودا امريكية اعطيت للرئيس ياسر عرفات من اعلى المستويات منذ فترة وجيزة واذا تم التخلي عن هذه الوعود فسنقول لا قاطعة لاي تغيير في المبادرة الامريكية».

وحول الحكومة الفلسطينية الجديدة قال عبد ربه، ان الحكومة الجديدة التي شكلت ليست حكومة الكمال لان التغيير الجذري لا يتحقق الا بزوال الاحتلال وحصول الشعب الفلسطيني على الاستقلال الكامل.

وحول الفساد في عدد من الوزارات قال عبد ربه ان ما ورد في تقرير الرقابة كان يفتقر الى التدقيق وجعله غير صالح لعمل الرقابة.

«الجبهة» في تل ابيب تدعم المحامي نسيم شقر لعضوية البلدية

● تل ابيب – لمراسلنا – قررت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب تكثيف الجهود من اجل اقامة قائمة مشتركة لليهود والعرب، في الانتخابات القادمة للبلدية.

واكدت «الجبهة» انها ترى في عضو البلدية نسيم شقر، وفي قائمة «كلنا من اجل يافا» القاعدة الاساسية لقائمة يهودية عربية، دمقراطية، تسعى لاحقاق السلام والمساواة.

الوزير عبد ربه يناشد المواطنين بعدم نشر اعلانات التهاني للوزراء الجدد والقدامى

*... ويدعوهم لتحويل الاموال للجان الدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان * عبد ربه يرفع دعوى على صحيفة «القدس» لرفضها نشر النداء *



* اعضاء الحكومة الفلسطينية الجديدة *

● رام الله – لمراسلنا ثائر ابو بكر – رفع وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، دعوى على صحيفة «القدس» لرفضها نشر نداء للمواطنين بعدم نشر اعلانات التهاني للوزراء الجدد والقدامى وتحويل هذه الاموال الى لجان الدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان، ودعوى بتهمة نشر معلومات كاذبة تمسه ووزارته.

وكانت الوزارة تقدمت بشكوى الى النائب العام ضد الصحيفة مطالبة باتخاذ الاجراءات القانونية ضدها لمخالفتها قانون المطبوعات الفلسطيني برفضها نشر نداء الوزير الذي طالب المواطنين بالتبرع بكلفة هذه الاعلانات لصالح مواجهة الاستيطان والتعويض على اصحاب البيوت المهدومة.

كما اعتبر عبد ربه ان ظاهرة نشر اعلانات التهنئة «مظهر من مظاهر النفاق السياسي والاجتماعي» متهما الصحيفة «بتكريس هذه الظاهرة عبر رفضها نشر النداء وذلك لتحقيق مكاسب مادية على حساب مهمة الصحافة التنويرية والمعرفية».

وردت صحيفة «القدس»، امس، على عبد ربه معتبرة موقفه وموقف وزارته بمثابة «تدخل مرفوض» ووصفته بأنه «ذرائع يتمترس خلفها لتبرير قمع الحريات وتقييد حرية المواطن والصحافة».

وقالت الصحيفة: «يحق لنا ان نتساءل عن المبالغ التي اقتطعها الوزير من ميزانية وزارته المتخمة بالمدراء واجهزة الهاتف النقالة والسيارات الفاخرة لصالح مواجهة الاستيطان».

واعتبرت الصحيفة انه «لا يدخل في اطار صلاحيات وزير الاعلام صلاحية تربية المواطنين واطلاق اتهامات تجاههم فقط لانهم تجرأوا وسط الكم الهائل من المعاناة عن التعبير عن مشاعرهم عبر نشر اعلانات تهنئة لقريب او صديق».

ورد الوزير عبد ربه خلال مؤتمر صحفي عقده، امس، على ما اوردته الصحيفة واصفا اياه بـ «الاكاذيب». وقال ان «صاحب صحيفة «القدس» يحاول ان يستغل المناخ السائد حيث توجه الانتقادات للوزراء لاظهار انه يؤيدها، ولكنه لا يتورع في الوقت نفسه عن نشر اعلانات تهنئة لهؤلاء الوزراء من اجل مكاسب مادية لشخصه». واضاف: «قدم صاحب الجريدة نفسه كمدافع عن حرية الصحافة والدمقراطية في الوقت الذي منعني كمواطن وكوزير من التعبير عن رأيي عندما رفض نشر النداء الذي وجهته وكاعلان مدفوع الاجر».

واكد عبد ربه انه سيرفع قضية اخرى ضد الصحيفة بتهمة «نشر معلومات كاذبة تمسه ووزارته».

في لقاء مع ممثلي لجنة المتابعة في شفاعمرو

بيرس: إذا لم ننجـــز الســـلام فالبديل حــــرب مـــدمــرة

■ النائب سعد: على حزب «العمل» أن يعطي البديل السياسي لحكومة نتنياهو بشكل واضح ■

■ شفاعمرو - مكتب «الإتحاد»، من أحمد حمدي - أكد عضو الكنيست شمعون بيرس، رئيس الحكومة السابق، في حديثه أمس الإثنين، في شفاعمرو، أن استقرار منطقة الشرق الأوسط يعتمد على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وأضاف بيرس: من الضروري إقامة دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل تكون غنية وعصرية وحضارية، وأن هذا الطرح لصالح الشعبين في المنطقة.

وقال بيرس إن من يعتقد بأن الحدود والحفاظ عليها يجلب الأمن والاستقرار فهو خاطئ، لأن تطور التكنولوجيا والصواريخ اليوم لا تعيقه أي حدود، وأن بدل زرع الحدود والألغام يجب زرعها بالمشاريع التطويرية التي تعود بالفائدة لكل الأطراف.

وكان بيرس يتحدث ظهر أمس الإثنين في دار بلدية شفاعمرو في أثناء زيارته التي قام بها برفقة عضو الكنيست عوزي برعام والتي تهدف لتطوير العلاقة والحوار بين قوى السلام الإسرائيلية وقيادة الجماهير العربية في البلاد.

هذا، والتقى بيرس وبرعام أعضاء الكنيست العرب صالح سليم وأحمد سعد وعبد والوهاب دراوشة وأعضاء سكرتارية المتابعة واستمع منهم إلى تقييمهم للأوضاع في إسرائيل في ظل حكومة نتنياهو، التي تعمل على عرقلة العملية السلمية في المنطقة.

وكان قد افتتح الاجتماع وأداره ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس بلدية شفاعمرو، بكلمة رحب فيها بالضيفين.

وتحدث في الاجتماع كل من النائبين أحمد سعد وعبد الوهاب دراوشة ورئيس مجلس المشهد، حسين سليمان، ورئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل.

وانتقد النائب أحمد سعد حزب «العمل» على تصوراته، مؤكداً أن حزب «العمل» لم يلعب دور المعارضة الحقيقية ولم يكن يوماً من الأيام معارضة مقاتلة ليأخذ ثقة الجمهور اليهودي.

وأضاف سعد: على حزب «العمل» أن يعطي البديل السياسي وأن رسالة الحزب للجمهور الإسرائيلي يجب أن تكون بشكل آخر.

وطالب سعد بيرس وبرعام بأن يكون لحزب «العمل» موقف واضح، وأن يعمل بجدية لإسقاط حكومة اليمين بقيادة نتنياهو.

وكان آخر المتحدثين بيرس، فقال إن السلام والمساواة هما استراتيجيتنا المستقبلية وليس شعارات لشراء الصوت العربي. وحذر من خطورة الوضع، قائلاً: «إذا لم ننجز السلام معناه الحرب، وهو الحل الآخر، وهذه الحرب ستكون خطيرة ومدمرة جداً».

ورداً على سؤال «الإتحاد»، قال بيرس إنه مع تقديم الانتخابات وإذا لم ننجح في تقديم موعد الانتخابات فهو مع تقديم السلام.



* نمر حسين يتحدث في أثناء لقاء بيرس مع لجنة المتابعة *

إحتجاجاً على المعاملة الفظة

خمس أسيرات في «نقيه ترتسا» يعلنّ الإضراب عن الطعام

■ جهات تعنى بالأسرى تحذر من استمرار تدهور أوضاع الأسرى في السجون الإسرائيلية ■

■ رام الله - «وفا» - حذرت جهات تعنى بالأسرى، أمس الإثنين، من استمرار تدهور أوضاع الأسرى في السجون الإسرائيلية.

من جانبه، أفاد «نادي الأسير»، أن خمس أسيرات في «نقيه ترتسا» (سجن الرملة)، أمس الإثنين، أعلن الإضراب المفتوح عن الطعام، وذلك احتجاجاً على المعاملة الفظة للأسيرات في الزنازين، ومنع بعضهن من الزيارة، بالإضافة إلى تردي الأوضاع الصحية.

وأفاد «نادي الأسير» أن أوضاع الأسرى بشكل عام في سجون الاحتلال تزداد صعوبة، وأن هناك سياسة متعمدة تتمثل في فرض قوانين قهرية هدفها سلب جميع الإنجازات التي حققها الأسرى بنضالاتهم الكبيرة داخل السجون طوال فترة الاحتلال.

من جهته، أكد أبو الخير أبو جبل، محامي «مؤسسة مانديلا»، عقب زيارته لسجني «نفحة» و«بئر السبع» مؤخراً، أن أوضاع الأسرى سيئة للغاية.

ففي سجن «نفحة» الصحراوي ذكر بأن إدارة السجون انقضت على منجزات الحركة الأسيرة التي حققتها عبر سنوات طويلة من النضال وخاصة في الإضرابات المطلبية التي خاضها الأسرى آنذاك. وأضاف، إن الأسرى احتجوا مراراً على أوضاعهم الاعتقالية والمعيشية وخاضوا إضرابات متقطعة وأعادوا وجبات طعام لتحسين ظروفهم، إلا أن إدارة السجن لم تستجب لمطالبهم، وتقوم بتنفيذ إجراءات عقابية بحقهم، من بينها عزلهم في زنزانة انفرادية ونقل الأسير من «سجن نفحة» إلى عزل سجن آخر، إضافة إلى التفتيش المهين والمذل للأهالي على البوابة قبل الزيارة، ناهيك عن الفترة الطويلة التي تتجاوز ثلاثة ساعات، وعملية انتظار الأهالي في الحافلة للسماح لهم بالزيارة.

وأضاف محامي «مانديلا» أن إدارة سجن «نفحة» لا تزال تحتجز ثلاثة أسرى في الزنازين الانفرادية، وهم: جميل مسك وعلاء أبو خضر وإبراهيم المصري.

ويذكر أن نقلهم جاء كإجراء عقابي لهم عقب محاولة فرار أسرى من «سجن شطة» مؤخراً.

وعن أوضاع الأسرى في عزل بئر السبع، أكد محامي «مانديلا» أن الأسرى اشتكوا من انتشار الصراصير والحشرات الضارة في الزنازين الضيقة المساحة على الرغم من المطالبة المستمرة من قبل الأسرى بضرورة تقديم المواد المبيدة لها من قبل إدارة السجن، إلا أنه لا حياة لمن تنادي.

كما تمكن محامي «مانديلا» من زيارة الأسير عبد الناصر عيسى، الذي يعاني من ظروف العزل والحرمان من زيارة ذويه منذ ١٩٩٧/٦/٢٦. وأوضح أسرى العزل في «سجن بئر السبع» أنهم يعيشون في زنزانة مجاورة للسجناء الجنائيين الإسرائيليين الذي يقومون بطهي الطعام لهم.

من جانب آخر، وجهت زوجة الأسير جمعة اسماعيل موسى (٦٠ عاماً)، من مخيم شعفاط، نداءً للهيئات والمؤسسات الحقوقية المحلية والعالمية ناشدتها فيه التدخل لإنقاذ حياة زوجها الأسير في «مستشفى سجن الرملة»، حيث يقضي محكوميته بالسجن مدى الحياة بعد اعتقاله قبل ست سنوات.

ويخضع الأسير موسى للعلاج في المستشفى المذكور منذ عامين لم يطرأ خلالها أي تحسن على صحته، حيث يعاني من ضيق في التنفس وأمراض القلب والسكري.

جنود الإحتلال يدهسون شاباً على حاجز الرام

■ القدس - «وفا» - دهس جنود الاحتلال عند حاجز الرام، شمال القدس العربية المحتلة، صباح أمس، شاباً فلسطينياً لم تعرف هويته بعد.

وذكر شهود عيان، أن الشاب المصاب كان يستقل سارة من نوع «سوبارو»، حين طلب منه أفراد الحاجز التوقف، ثم شرعوا بمطاردته شاهرين أسلحتهم، غير أنه ترك السيارة فلاحقه جنود الاحتلال وقاموا بدهسه، مما أدى إلى إصابته بجروح ما بين متوسطة وخطيرة.

ويُذكر أن قوات الاحتلال شرعت في الآونة الأخيرة بتشديد إجراءاتها على هذا الحاجز، وتقوم بتفتيش دقيق للمركبات والمواطنين، فيما تحتجز من لا يملك تصريحاً لدخول القدس أو أي مواطن يحاول تجاوز الحاجز بواسطة طريق التفافية من ضاحية البريد، وآخر قرب حي نسيبة.

ويشار إلى أن رجال الضريبة أخذوا يرابطون، منذ أسبوعين، على هذا الحاجز، حيث يتربصون بالمركبات التجارية المتجهة من وإلى القدس.

نتنياهو يرفض المشاركة في احتفال خمس سنوات على أوسلو

■ النرويج تستعد للاحتفال بالمناسبة بمشاركة وفود رسمية من مختلف الأطراف ■

■ القدس - «وفا» - لم تنجح حكومة النرويج، التي تستعد للاحتفال بعد أسبوعين بمرور خمس سنوات على اتفاقيات أوسلو، بتحريك بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة إسرائيل، للمشاركة في هذه المناسبة، التي تجري في ظل تهرب إسرائيلي متواصل من استحقاق الانسحاب من الأراضي الفلسطينية بموجب هذه الاتفاقيات.

وكانت وزارة الخارجية النرويجية وجهت، مؤخراً، دعوات لمجموعة من الشخصيات الفلسطينية والإسرائيلية والعالمية، ويضمنها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الإسرائيلية لحضور الاحتفال.

وأفادت مصادر سياسية في ديوان رئيس الحكومة أن نتنياهو رفض دعوة وزارة الخارجية النرويجية له للمشاركة في مؤتمر دولي يعقد بعد أسبوعين في أوسلو، متذرعاً بتواجده في زيارة رسمية لأستراليا ونيوزيلاند في التاريخ نفسه.

لكن مصادر إسرائيلية مطلعة قالت، أمس، إنه قد يوفد إلى أوسلو «ممثلاً رفيع المستوى» يمثل الحكومة التي وصلت إلى الحكم عام ١٩٩٦، تحت شعارات معارضة للاتفاقات، وما تزال تتهرب من الوفاء باستحقاقاتها تجاه الفلسطينيين.

وأشير إلى أن النرويجيين وجهوا دعوة ثانية لرئيس الحكومة بعد أن قرر نتنياهو عدم الاستجابة للدعوة الأولى، لكنه بقي على موقفه السابق.

ولم تحدد حكومة إسرائيل هوية المشاركين الرسميين في احتفال أوسلو، بينما أفيد بأن وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، ومدير عام وزارة الخارجية، إيتان بن تسور، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي أراد، ورئيس الائتلاف الحكومي، مئير شطريت، سيمثلون الحكومة في هذه المناسبة.

وحاول داني نفيه، سكرتير الحكومة، التقليل من أهمية الاحتفال الذي تنظمه حكومة النرويج، البلد المضيف لمحادثات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وقال «إن الأهم هو ما يجري هنا، وإلى أية تسوية سياسية سنتوصل».

في المقابل، أعلن شمعون بيرس، مهندس أوسلو الإسرائيلي، وأوري سفير، كبير المفاوضين الإسرائيليين مع الجانب الفلسطيني، أنهما سيشاركان في المناسبة.

احتجاجا على التنكر للوعود

التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية في «الشاملة العربية العكية»



* أولياء أمور الطلاب في المدرسة الشاملة في أحد اجتماعاتهم للبحث في أوضاع المدرسة *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – هددت لجنة الآباء في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا، باعلان الإضراب وعدم إفتتاح السنة الدراسية القادمة في (٩٨/٩/١)، إحتجاجاً على الأوضاع السيئة والنواقص فيها وعدم ايفاء المسؤولين في البلدية بوعودهم لاصلاح الاوضاع وسد النواقص.

جاء ذلك في رسالة مشتركة، وجهتها لجنة الآباء الى رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، ومسؤول قسم المعارف في البلدية أهرون لحياني.

وأشارت الرسالة الى أن المسؤولين تهربوا من المسؤولية، خاصة في ضوء الوعود، التي نثروها للجنة الآباء بحل المشاكل وايجاد الحلول الملائمة لها، منها إقامة مبنى جديد للمدرسة الثانوية الشاملة في محاولة لحل مشكلة الكثافة في المدرسة الحالية.

وكذلك رفضت إدارة بلدية عكا الموافقة على ضم الثانوية العربية الشاملة الى شبكة مدارس «أورط» بحجة عدم توفر الأموال. وكذلك تعرقل البلدية بالحجة ذاتها فتح فرع ل «مفتان» في عكا للطلاب العرب أو ضم الشاملة إلى الشبكة «عتيد».

وبعثت لجنة الآباء بنسخ الى وزير المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية ومدير عام وزارة المعارف، والكتل البرلمانية وشخصيات أخرى في البلدية وإلى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وأصدرت لجنة الآباء منشورا حول مطالبها وآخر مستجدات الأوضاع في المدرسة الشاملة وما قررته من خطوات، وزعته على أهالي المدينة العرب.

النائب أحمد سعد:

التشديد على دفع مخصصات البطالة يدعو الى العصيان عن الدفع للتأمين القومي

● الكنيست – لمراسلنا البرلماني – هاجم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، بشدة نية الحكومة التشديد على المقاييس لدفع مخصصات البطالة، وحذر في بيان صحفي من أن هذا الأمر يدعو العاملين الى العصيان عن الدفع لمؤسسة التأمين الوطني.

وقال سعد «ان معظم العاطلين عن العمل كانوا عاملين حتى فقدانهم مكان العمل وقد دفعوا شهرياً رسوم التأمين الوطني.. ولذلك فان رسوم البطالة ما هي الآ اموال العاطلين عن العمل، والحكومة غير مخولة أن تتصرف بهذه الاموال. واذا هي فعلت ذلك، فهذا الامر يعني الدعوة لعصيان عن دفع الرسوم، الأمر الذي يشكل خطراً على وجود التأمين القومي».

وهاجم النائب سعد البرنامج لتخفيض أجرة الحد الادنى، «إذ إن التجربة العالمية تثبت أن رفع أجرة الحد الأدنى ليس فقط أنه لا يؤدي الى البطالة، بل هو يزيد من اماكن العمل. ففي الولايات المتحدة تم رفع الحد الادنى، ثلاث مرات، خلال السنتين الماضيتين، ومع هذا الارتفاع ازدادت الانتاجية وهكذا توفرت اماكن عمل جديدة».

يوسف حيدر مرشح جبهة عبلين لرئاسة المجلس المحلي

■ شفاعمرو – من مكتب «الإتحاد» – انتخبت جبهة عبلين الدمقراطية، مساء أمس الأول الأحد، الجبهوي والشيوعي يوسف حيدر مرشحاً لجبهة عبلين الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي في القرية.

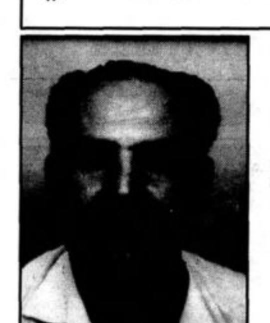
وقد حاز يوسف حيدر على نسبة (٨٥٪) من أصوات أعضاء الكادر الجبهوي في القرية.

وكانت جبهة عبلين الدمقراطية قد عقدت اجتماعاً لكادرها مساء الأحد لانتخاب مرشحها للرئاسة.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس عبلين المحلي وعضو الكنيست الجبهوي، صالح مرشد سليم، فأكد في كلمته على وحدة الجبهة ودعا الكادر الجبهوي وكل مؤيدي الجبهة إلى العمل بتفان والسهر من أجل إنجاح مرشح الجبهة للرئاسة. كما دعا إلى العمل المشترك مع القوى الفاعلة على الساحة العبلينية ومن أجل أوسع وحدة صف.

وقد شكر يوسف حيدر الكادر الجبهوي على منحه الثقة له كمرشح للجبهة لرئاسة المجلس المحلي مؤكداً على التمسك بالقيم الجبهوية والعمل بشكل جاد وموحد من أجل تحقيق النصر للجبهة.

هذا، وكان قد افتتح الاجتماع وأداره سكرتير الجبهة زهير سليم. وحضر عملية التصويت رئيس لجنة المراقبة القطرية للجبهة، اسكندر عمل.



موظفو وزارة العمل يصعدون اجراءاتهم النضالية

* عدم تحويل مخصصات البطالة لمستحقيها * تشويشات في عيادات «مئوحيدت» * موظفو «لئوميت ومكابي» ينضمون يوم الجمعة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصعد موظفو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي إجراءاتهم النضالية، اليوم الثلاثاء، في إطار تشويشات العمل المستمرة منذ تسعة أيام، وتعقد اليوم اجتماعات حاشدة في أماكن العمل لشرح آخر مستجدات النضال.

ويعرقل الموظفون في إطار اجراءاتهم النضالية، تحويل مخصصات البطالة لمستحقيها منذ تسعة أيام وكذلك يعرقلون تحويل الميزانيات للمدارس الداخلية.

ويطالب الموظفون بزيادة الملاكات لتحسين الأداء وتقديم الخدمات.

على الصعيد ذاته، تواصل عيادات صناديق المرضى تشويش العمل، ففي «متوحيدت»، بدأت أمس، العيادات تقليص الخدمات المتجسدة بعدم استقبال الجمهور من الثانية عشرة ظهراً حتى الرابعة بعد الظهر. وستنضم عيادات «مكابي» و«لئوميت»، الى «متوحيدت» يوم الجمعة القادم، وذلك احتجاجاً على الازمة المالية الناجمة عن عدم تحويل الحكومة لحصتها في إطار قانون التأمين الصحي وهي بقيمة (٦٥٠) مليون شيكل.

وأجل (٣٠) ألف موظف في «صندوق المرضى العام»، البدء باضراب شامل، احتجاجاً على عدم تلقي بقية راتب تموز الماضي، حتى بعد غد الخميس، وذلك استجابة لنداء رئيس الهستدروت. فقد كان من المقرر بدء الاضراب أمس الاثنين.

وتتقدم الحكومة باقتراح الى لجنة المالية البرلمانية اليوم الثلاثاء، طالبة المصادقة عليه لتحويل مبلغ من المال الى صناديق المرضى في محاولة للتخفيف من أزمتها.

وفاة المربي رياض زعبي، مدير مدرسة الرازي في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي اثر انفجار في الدماغ، مدير مدرسة الرازي في الناصرة، المربي رياض زعبي (٤٨ عاماً)، وذلك اثناء زيارته مدينة عمان لقضاء عطلة مع افراد عائلته.

وقد شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وخارجها الجثمان، أمس الإثنين، وسار في الموكب طلاب المدرسة الذين حملوا الاكاليل ومئات المعلمين واهالي الطلاب.

وكان المرحوم، قد وصل الى عمان يوم الاربعاء الماضي، وقد تسلم غرفته في الفندق، وبعد ان وضع وافراد عائلته الحقائب وارتاح قليلاً توجه الى بعض مرافقيه في الفرقة الذين لم يتسلموا الغرف بعد، ودعاهم الى غرفته للاستراحة وارتشاف القهوة، وبشكل مفاجئ شعر بآلام حادة في رأسه، واغمي عليه، وهو يصرخ من الألم.

ونقل الى المستشفى للعلاج، وهناك اجريت له عمليتان جراحيتان لكن وضعه لم يتحسن، ولما بدأ الوضع يتدهور ويزداد خطورة، جرت اتصالات بين اطباء المستشفى واطباء من مستشفيي «هداسا» في القدس و«رمبام» في حيفا، وتبين انه لا يمكن اجراء اي عمليات اخرى، عدا ما اجراه الاطباء في عمان.

وبقي فاقدا وعيه حتى الساعة الثالثة من فجر امس، حيث توفي.

وكان المرحوم قد عمل معلما لموضوع التاريخ في المدرسة الاعدادية «ج» في الناصرة (ابن سينا اليوم) لمدة ٢٢ عاماً، وقبل اربع سنوات عين مديرا لمدرسة الرازي، وهي واحدة من انجح المدارس في المدينة وقد تمكن خلال هذه الفترة من الحفاظ على مستوى عال للمدرسة وتحسينها وتطويرها كمدرسة جماهيرية، وقد عمل دوما على تقريب الاهالي الى المدرسة ودمجهم في برامجها وفعالياتها.

* المربي رياض الزعبي *

تحسن في حالة اثنين من جرحى الحادث المروع

* أحد الجرحى ما زال في حالة صعبة *


* جهاد ابو احمد *


* باقة من الزهور لذكرى الضحايا *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة - طرأ تحسن على صحة مصابي حادث الطرق المروع، الذي وقع على شارع الناصرة - العفولة وراح ضحيته خمسة من الناصرة، جهاد جمال ابو أحمد (١٧ عاما) ونزار خطيب، فيما لا يزال المصاب يوسف ابو احمد، يرقد في حالة صعبة في غرفة العلاج المكثف في رمبام.

وفي يوم أمس، غادر غرفة العلاج المكثف في العفولة، الشاب جهاد ابو أحمد: الذي اصيب في ساقه وعينه باصابات صعبة، وقال في حديثه لـ «الاتحاد»: «منذ ان غادرنا الفندق من تل أبيب كنا منهكين، وما ان سارت السيارة مسافة قصيرة حتى بدأ يغلبنا النعاس، انا شخصيا اذكر انني نمت عند وصولنا الى الخضيرة، ولم استيقظ الا في المستشفى»، وقال جهاد الذي لم يعرف بعد مصير زملائه العمال: «كان فارس (المرحوم فارس نجم) يجلس الى جانب حسين (المرحوم حسين ابو أحمد) ولاننا كنا متعبين لم نتحدث كلمة واحدة اثناء السفر لكن فارس بشكل خاص طلب من حسين ان لا يسافر وان نبقى حتى الصباح، لكن عندما قال حسين انه يريد السفر لم يخالفه أحد فهو معلمنا ونحن نحبه ولا نحب مخالفة طلباته»، يحدثنا جهاد وهو يرقد في قسم العظام في المستشفى.

وكان حال استيقاظه، قد سأل عن بقية زملائه وبلغوه بأنهم جميعا مصابون يرقدون في أقسام مختلفة في المستشفى.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الناطق بلسان مستشفى «رمبام» في حيفا، د، تسفي بن يشاي، ان حالة المصاب يوسف ابو أحمد، وهو من سكان غزة ومتزوج من عائلة ابو أحمد في الناصرة، لا تزال صعبة فقد جاءت الاصابة في الرأس ولم يعرف بعد متى سيغادر غرفة الانعاش المكثف، فيما غادر هذه الغرفة المصاب نزار خطيب وكما قال، بن يشاي فان حالته لا تزال صعبة، لكنها مستقرة ويتحسن مستمر.

هذا ولا يزال هذا الحادث الذي راح ضحيته: حسين ابو احمد وشقيقه سامي، وخليل ابو أحمد وقاسم ابو أحمد وفارس نجم، موضوع حديث الناس، حتى ان الذين يمرون بالقرب من موقع الحادث يوقفون سياراتهم جانبا، وينزلون للاطلاع على مكان الحادث، وما تركة من آثار من سيارة الترانزيت «G.M.C» وفي الموقع وضعت باقة من الزهور لذكرى الضحايا.

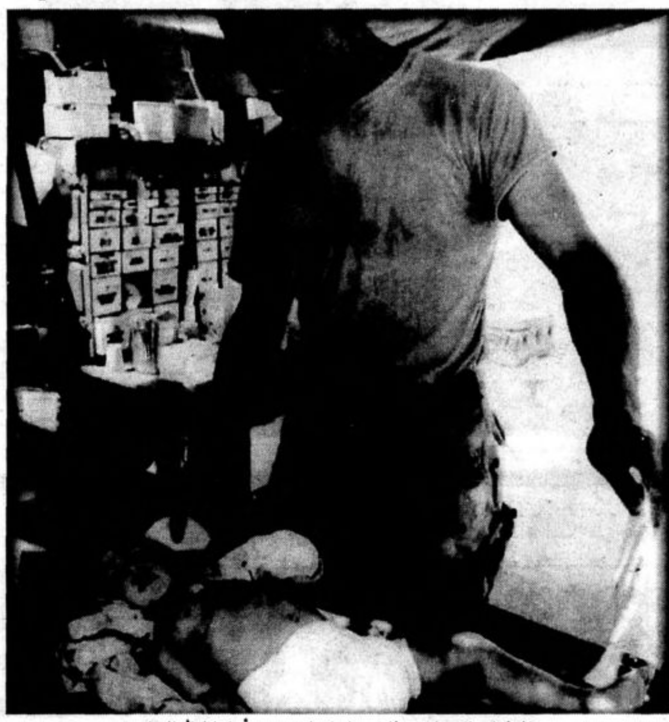
من جهة اخرى، يشير موضوع حوادث الطرق وخصوصا بين العرب والعمال بشكل خاص، اهتمام العديد من الأطر التي تؤكد على ضرورة تصنيع الوسط العربي، وتوفير اماكن عمل قريبة من سكنى العمال.

وتشير الاحصاءات الى أن (٧٠٪) من القوى العاملة العربية تعمل خارج مناطق سكناها وان (٣٠٪) من حوادث الطرق تحصل في الوسط العربي، ومعظمها وقعت في وقت توجه العمال الى العمل او لدى عودتهم الى بيوتهم.

خلال النصف الاول من العام الجاري

(٣٣) ألف طفل عراقي دون الخامسة توفوا بسبب الحصار التجويعي

*** وزارة الصحة العراقية: واشنطن ولندن تتحملان المسؤولية لانهما تعرقلان عقود شراء الادوية * أكثر من مليون عراقي من مختلف فئات الأعمار توفوا منذ بداية الحصار التجويعي ***



* المنظمات الانسانية تطلع ميدانيا على حجم مأساة اطفال العراق *

● بغداد – وكالات الانباء – أكدت وزارة الصحة العراقية ان حوالي ٣٣ ألف طفل عراقي دون الخامسة توفوا في النصف الأول من السنة الجارية ،نتيجة للحظر الدولي المفروض. وحملت الوزارة الولايات المتحدة وبريطانيا المسؤولية لانهما تعرقلان عقود شراء الادوية.

وأفادت احصائيات الوزارة بأن «(٣٢٩٧٣)طفلا دون الخامسة من العمر توفوا في النصف الاول من ١٩٩٨ نتيجة اصابتهم بالتهابات الجهاز التنفسي الحادة والاسهال وسوء التغذية».

وأشارت الاحصائيات، أيضاً الى «وفاة (٤٥٧٦٤) شخصا اعمارهم تزيد عن خمس سنوات وبشكل خاص كبار السن جراء تعرضهم لامراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء السكر وامراض الكلية والكبد والامراض الخبيثة». وأضافت ان «أكثر من مليون عراقي» من مختلف فئات الأعمار «توفوا ما بين عام ١٩٩٠ بعد فرض الحصار ولغاية حزيران ١٩٩٣».

وقارنت الوزارة بين المعدل الشهري لوفيات الاطفال دون الخامسة قبل الحظر واثناءه مؤكدة ان هذا المعدل كان في ١٩٨٩ اي قبل الحظر (٥٩٣) طفلا مقابل (٥٤٦٥) طفلا خلال السنة الجارية.

واتهم وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، أمس الاثنين، مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة باستخدام حجج «تافهة وسخيفة» لعرقلة عقود شراء الادوية التي تقدمها بغداد.

وتتولى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بحث عقود شراء المواد الضرورية التي يقدمها العراق في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء، الذي يسمح لبغداد ببيع كميات محدودة من نفطها لتلبية حاجات العراقيين الذين يعانون حظراً متعدداً منذ ثماني سنوات.

وقال الوزير العراقي ان المبالغ التي سمح بها لشراء ادوية منذ دخول الاتفاق حيز التطبيق في كانون الاول ١٩٩٦ لا تزيد عن (٦٢٠) مليون دولار، وأكد ان هذه المبالغ «ليست كافية اطلاقا ولجنة العقوبات تقوم بتعقيد الوضع اكثر» وأضاف ان «العوائق التي يضعها المندوبان الامريكي والبريطاني حالت دون تنفيذ أكثر من (٥٠..٠) من قيمة عقود المرحلة الثالثة من تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء (كانون الثاني حزيران ١٩٩٨) في مقابل (٥٠٪) من قيمة عقود المرحلة الثانية و (٨. ٧٩٪) من عقود المرحلة الاولى».

ومضى مبارك يقول ان ممثلي واشنطن ولندن «يقومان أيضاً باجراء خبيث آخر هو منع وصول الادوية والاجهزة بصورة متزامنة، حيث من المعروف ان هناك اجهزة تكمل اخرى وادوية تكمل غيرها (...) وفي حركات مقصودة ومدروسة الغى المندوبان ٨٤ عقدا من عقود وزارة الصحة من دون أي مبرر».

وقال مبارك ان «المصرف المسيطر على حساب العراق لمبيعاته النفطية بموجب مذكرة التفاهم، له دور بارز في عرقلة عمليات الشراء واتمامها بالشكل المطلوب».

اليوم، الحكومة تواصل البحث في الإطار العام لميزانية ٩٩

* غوجانسكي: الميزانية تكرّس البطالة وتزيد من النفقات العسكرية *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع أن تواصل الحكومة، اليوم الثلاثاء، البحث في الاطار العام لميزانية الدولة للعام القادم، والتي تنوي وزارة المالية إجراء تقليص إضافي فيها، في الوقت الذي يطالب فيه الوزراء بإضافة ما مجموعه ١١ مليار شيكل الى ميزانيات وزاراتهم ومنها مليارا شيكل لوزارة «الأمن».

ويطالب عدد من الوزراء بإعداد «ميزانيات انتخابات» تعتمد على مكافحة البطالة، وذلك تحسباً لأي انتخابات برلمانية مفاجئة.

ويبلغ الإطار العام لميزانية الدولة ٢١٧ مليار شيكل (٢٠٪) منها لوزارة «الأمن» وأكثر من (٣٠٪) لتسديد الديون الخارجية.

النائبة تمار غوجانسكي

ميزانية ٩٩ هي ميزانية «الحفاظ على البطالة»

*** ما هي الخطوط العامة للميزانية الجديدة ١٩٩٩ حسب تقييمك؟**

- تمار غوجانسكي: بخطوط عامة استطيع القول انها ميزانية استمرار لنهج الحكومة الاقتصادي الحالي. التأكيد في الميزانية الجديدة هو على النفقات العسكرية الباهظة، وكذلك، على الاستيطان . هذه الميزانية ستؤدي الى تقليص الخدمات الاجتماعية والتعليم والثقافة.

الميزانية الجديدة تحمل بشائر لبعض اصحاب رؤوس الاموال من حيث الاستثمارات في مجالات معينة. ومن حيث تقليص الاجور الذي هو ايضاً يعود بالفائدة على اصحاب رؤوس الاموال.

وبالنسبة للبطالة، فالميزانية الجديدة لا تحمل أية بشائر، انها ميزانية «الحفاظ على البطالة».

*** وبشكل عيني، كيف يترجم ذلك؟**

- تمار غوجانسكي: حسب ما تم نشره فان هنالك زيادة في الاستثمار في شق الشوارع وفي الابحاث والتطوير... هذا الامر سيخلق فرص عمل جديدة. ولكن في المقابل سيتم تقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعية والتعليم مما يعني اقالة المئات من العاملين في هذا المجال.

* غوجانسكي *

وبالنسبة لفرع البناء، لا توجد للحكومة أية خطة جدية بهذا الخصوص.. لا تخفيض في اسعار الدور. الفائدة على قروض الاسكان (المشكنتا) ما زالت عالية. والحكومة لا تبادر إلى بناء حكومي في هذا المجال.

وفي الوقت ذاته الحكومة لم تهيئ الارضية الملائمة للاستثمارات، فسياسة الحكومة المعادية للسلام تُبعد المستثمرين. وما زالت الفوائد عالية بالنسبة لقطاع الانتاج.

*** وحول الحديث عن محاربة البطالة؟**

- تمار غوجانسكي: للاسف، الحكومة لم تعمل اي شيء في هذا المجال.. وبَدل ذلك فهي تحاول ان تستغل البطالة لضرب مكاسب واجور العاملين من جهة، ومن جهة اخرى تحاول ضرب المكاسب الاجتماعية، التي تم تحقيقها للعاطلين عن العمل بالتهديد بفرض تشديدات على مخصصات البطالة وتقليص سقف «الحد الادنى من الاجور».

(عودة بشارات)

مقتل عنصر لحدي وجرح جندي احتلالي في جنوب لبنان

● وجرح عنصر من مقاتلي «حزب الله» بعد نجاحه في اقتحام موقع لحدي في سجد ●

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - قتل عنصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاثنين، في هجوم شنه مقاتلو «حزب الله». وذلك لدى مرور دورية عميلة على طريق كروم الارز بالقرب من موقع للميليشيات في سجد عند طرف القطاع الاوسط من المنطقة الامنية».

من جهة اخرى جرح في اشتباكين منفصلين وقعا، فجر امس الاثنين، في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل جندي احتلالي واحد مقاتلي «حزب الله».

وقال الناطق العسكري ان الجندي اصيب بقذيفة هاون بعد انفجار عبوتين بواسطة جهاز للتحكم عن بعد لدى مرور دورية.

وكانت ثلاث عبوات انفجرت بواسطة جهاز للتحكم عن بعد عند مرور الدورية من دون ان تؤدي الى وقوع اصابات. ووقع الهجوم على تخوم المنطقة «الامنية».

وقال المصدر نفسه ان احد مقاتلي «حزب الله» جرح في هجوم على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قرب سجد، مقابل مرتفعات اقليم التفاح.

وقد نجح المقاتل بدخول موقع حيث اشتبك مع جندي اسرائيلي وجرح برصاص اطلقه جنود آخرون او عناصر في الميليشيا ارادوا مساعدة زميلهم. لكنه نجح بالفرار وترك سلاحه في المكان.

وذكرت الشرطة اللبنانية، امس الاول، ان مواقع «حزب الله» بمحاذاة الشريط الحدودي المحتل تعرضت لقصف اسرائيلي عنيف.

واضاف المصدر نفسه ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة اطلقت اكثر من مئة قذيفة من العيار الثقيل على منطقة اقليم التفاح.

الطيران الإسرائيلي يقصف جنوب سهل البقاع



■ راشيا (لبنان) - الوكالات - أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطيران الإسرائيلي قصف، أمس الإثنين، موقعاً لتنظيم «حزب الله» في جنوب سهل البقاع اللبناني، بُعيد مقتل عنصر لحدي.

ولم يتسنَّ الحصول على الفور على معلومات حول إصابات محتملة.

وألقت طائرتان حربيتان، في حوالي الساعة ٤٥ . ١٧ بالتوقيت المحلي، أربعة صواريخ جو - أرض على تلال قريبة من قرية مشغرة الواقعة على بعد ١٠ كم من القطاع الشرقي في المنطقة «الأمنية».

من أجل مكافحة البطالة

حملة تسويق أراض في المغار وعيلبون لأغراض الصناعة بعد تخفيض أسعارها

■ المغار - عيلبون - مكتب «الإتحاد» في البطوف - تحت شعار «حملة تسويق الأراضي لأغراض صناعية في إطار مكافحة البطالة»، عُقد أمس الإثنين اجتماعان منفصلان مع المبادرين وأصحاب رؤوس الأموال في المغار وعيلبون بحضور وفد من موظفي وزارة الصناعة والتجارة.

وعقد الاجتماع الأول في المغار. وقال فيه رئيس المجلس المحلي، أسعد عرايدة: «سنعمل على تسويق الأراضي في المنطقة الصناعية على الرغم من ارتفاع سعرها، حتى بعد التخفيض». كما تحدث في الاجتماع مساعد وزير الصناعة والتجارة لشؤون الأقليات، عطا فرحان، وقال: «لقد تم اتخاذ قرار بتخفيض ٥٠٪ من رسوم تطوير الأرض الصناعية، من أجل تشجيع أصحاب المصانع لتوسيع مصانعهم والخروج من القرى والمدن للمحافظة على جودة البيئة، ومن أجل مكافحة البطالة وتوفير أماكن عمل للعمال».

كما تحدث مدير عام لواء الشمال في وزارة الصناعة والتجارة وعدد من الموظفين وأعلنوا عن الحملة والتي تضم المناطق الصناعية في المغار وعيلبون وطمرة وسخنين وأبو سنان وشقيب السلام وتل السبع. ومن أجل مساعدة المبادرين سيتواجد موظف من الوزارة في السلطات المحلية يوماً في الأسبوع.

هذا ويعادل هذا التخفيض ما يساوي (٤٨) ألف شاقل للدونم. وستستمر الحملة حتى ٩٩/١/٣١.

وقال رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، لـ«الإتحاد»: «اتخذت وزارة الصناعة والتجارة قرار تخفيض (٥٠٪) من قيمة رسوم تطوير الأرض في المناطق الصناعية استجابة لطلباتنا المتكررة وضغط رؤساء السلطات المحلية ورفض المبادرين شراء الأراضي بسبب أسعارها المرتفعة». وأضاف: «إن هذا التخفيض يساعد على تسويق الأرض في المناطق الصناعية، علماً بأن هذا التخفيض غير كافٍ ونحن نطالب دائرة أراضي إسرائيل بتخفيض سعر الأرض، أيضاً، بنسبة (٥٠٪) وليس رسوم التطوير فقط، كما ونطالب بأن يتضمن التطوير ربط شبكة المجاري في هذه المناطق بشبكة المجاري العامة».

رغم ارتفاع صادرات النسيج

تفاؤل حذر يسود أرباب صناعة النسيج في البلاد

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال يثير روطلقي، رئيس فرع النسيج في اتحاد أرباب الصناعة، أمس الإثنين، إن تفاؤلاً حذراً يسود أرباب صناعة النسيج في البلاد، في ظل استمرار زيادة صادرات النسيج والألبسة وزيادة الإنتاج في هذا الفرع.

وقد بلغت صادرات النسيج والألبسة والجلود في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري (٥٧٣) مليون دولار، مسجلة بذلك ارتفاعاً بنسبة (٩.٥٪) بالمقارنة من الفترة ذاتها من العام الماضي.

وقال روطلقي إن هذا الارتفاع لوحظ منذ الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي.

وأوضح روطلقي أن سبب التفاؤل الحذر يكمن في نهج زيادة إنتاج مصنوعات النسيج خلال العام ١٩٩٧ وفي الأشهر الأربعة الأولى من العام ١٩٩٨. وقد ازداد حجم الإنتاج أكثر من معدله العام في فرع النسيج برمّته. وأضاف أن النجاعة في هذا الفرع مستمرة، حيث أن الإنتاج خلال ساعة العمل ارتفع بنسبة (٧.٥٪) في الثلث الأول من العام الجاري إذا ما قورن مع الإنتاج في الثلث الأول من العام الماضي.

ومقابل ذلك، أشار روطلقي، فإن واردات النسيج قد ارتفعت خلال النصف الأولى من العام الجاري بنسبة (٣.٤٪) وبلغت (٣٣٥) مليون دولار بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

* عاملات النسيج يزدن من انتاجهن ولكن اجور «يوك» *

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى عموم آل مخيمر (نابلسي) في ابوسنان وخارجها لوفاة المرحوم

عبدالله مخيمر (نابلسي)

(ابو رايق)

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

نعي

زوجة الفقيد واولاده واخوته واخواته وعموم آل زعبي في الناصرة والخارج والهيئة التدريسية في مدرسة الرازي الجماهيرية ولجنة الآباء ومستخدمو المدرسة ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المربي الفاضل

الاستاذ رياض زعبي

(ابوشبيب)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ(٤٨) عاماً، وقد شيع جثمانه الطاهر أمس الاثنين ٩٨/٨/١٠

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعازينا الحارة

الى الصديق العزيز باسم حاج محمد سعيد أحمد واخوانه وجميع اقاربه لوفاة المرحومة

الحاجة خولة حاج محمد سعيد أحمد

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

تعزية

أحر التعزيات القلبية، الى عائلات الضحايا والى عموم آل قاسم وأبو احمد ونجم في الناصرة والخارج، لوفاة العمال الكادحين الخمسة، المرحومين:

حسين وسامي وخليل وقاسم أبو أحمد وفارس نجم

الرحمة عليهم والصبر والعزاء لعائلاتهم ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

مصانع باطون قضماني

(٥٤) مليون جنيه استرليني أرباح «بريتيش إيرويز» خلال ثلاثة أشهر

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت شركة الطيران البريطانية «بريتيش إيرويز»، أمس الإثنين، أن أرباحها في الربع الأول من العام الحالي ارتفعت بنسبة (٥٩٪) بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت (١٤٥) مليون جنيه استرليني، بزيادة قدرها (٥٤) مليون جنيه استرليني.

وأشارت معطيات الشركة أنها نقلت خلال هذه الأشهر الثلاثة (٩.٥) مليون مسافر، بزيادة (٧.٦٪) في مدخولاتها للكيلومتر الواحد مقابل كل مسافر. كما أن ارتفاعاً قد حصل بحجم الشحن بلغت نسبته (٦.٦٪).

بعد تخفيض بنك إسرائيل الفائدة البنكية

«طفاحوت» و«كلال مشكنتاؤوت» يخفضان الفائدة على قروض الإسكان

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن بنك «طفاحوت» لقروض الإسكان، أمس الإثنين، عن تخفيض الفائدة المتغيرة على قروض الإسكان بنسبة (١٪)، وتخفيض الفائدة على القروض للأمد البعيد بنسبة (٠.٥٪).

وجاء هذا التخفيض بعد أن خفض «بنك إسرائيل» الفائدة البنكية في نهاية الأسبوع الماضي. ويأمل المسؤولون في بنك «طفاحوت» أن يتسبب خفض الفائدة بزيادة الطلب على القروض بعد فترة ركود طويلة.

هذا وأعلنت، أمس، أيضاً، شركة «كلال مشكنتاؤوت» عن خفض الفائدة البنكية على القروض التي تمنحها الشركة بنسب تتراوح بين (٠.٦٪) إلى (٠.٧٥٪).

تعزية

مديرة واعضاء الهيئة التدريسية، العاملون والطلاب في مدرسة الرامة الابتدائية يتقدمون باحر التعازي الى ارملة الفقيد واولاده واخوانه واخواته وعموم آل حنا في الرامة لوفاة الماسوف عليه الزميل المربي

نبيل لبيب جاكي حنا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

ادارة المدرسة

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى آل نجم في الناصرة والخارج لوفاة الماسوف على شبابه

فارس سليم نجم

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الهيئة التدريسية في مدرسة الرازي الجماهيرية - الناصرة
لجنة الآباء ومستخدمو المدرسة

قداس وجناز الأربعين

ابناء الفقيدة وبناتها وجميع آل جرايسي وبضعان واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وفي الخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

مسعدة الياس بضعان - جرايسي

(ارملة المرحوم فضيل سعد جرايسي)

وذلك يوم غد الأربعاء ٩٨/٨/١٢ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

.. الإفقار المخطط!

■ والآن، انضم إلى تقديراتنا حول ميزانية الدولة المقترحة للعام ١٩٩٩، المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، فقال: إذا قبلت اقتراحات المالية، فإن عشرة آلاف رب عائلة، على الأقل، سينضمون إلى قافلة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر.

ويقصد المدير العام فقط، تلك المقترحات المتعلقة بالضرائب المفروضة على مخصصات البطالة والشيخوخة وغيرها من التأمينات الاجتماعية. فإذا أضفنا إلى ذلك كله، التخطيط لاتساع حلقة البطالة حتى تصل إلى ما يزيد عن ١٠٪، وأضفنا الاقتراحات لفرض رسوم على كل زيارة للطبيب ورفع أسعار الأدوية، فإن عدد الفقراء سيزيد بعشرات ألوف العائلات الجديدة. وفي هذا لا توجد أية مبالغة من طرفنا. ويكفي أن نستمع، في هذا الشأن، لما يقوله الوزراء أنفسهم، الذين بدأوا أمس البحث في الميزانية.

إذن، فالقول إنها حكومة إفقار للفقراء هو ليس مجرد شعار.

ولكن، ما الذي سيفعله الوزراء إزاء هذه الميزانية.

من يسمعهم يحسب أنهم سيثورون على وزير المالية ورئيسه. بيد أن التجارب الماضية، مع هذه الحكومة وكذلك مع سابقاتها، تدل على أنهم سيلفون ذيولهم وينسحبون من المعركة كالنسناس، وزيراً وزيراً، بمجرد بدء توزيع «الرشوات السياسية»، كل لحزبه وللمقربين منه. وسيصادقون، بالتالي، على الميزانية. ويطرحونها على الكنيست باسم الحكومة كلها. وسيؤيدها نواب الائتلاف، أيضاً بعد مسرحية تمرد مشابهة لمسرحية التمرد في الحكومة.

لهذا، فإن المعركة ضد مشروع الميزانية، ليست معركة المعارضة الداخلية في الائتلاف، إنما هي معركة المعارضة السياسية الحزبية، وهي معركة النقابات وهي معركة الجمهور الواسع. وأما المعارضة السياسية فتتفاوض على الدخول في الإئتلاف الحكومي. وأما المعارضة النقابية، فقد باتت في ائتلاف واسع فضفاض يحتاج هو نفسه لمعركة داخلية حتى يتحرك.

وأما الجمهور، فمن المفروض أن لا يرده عن النضال شيء.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نقص المياه وتلوثها في الأردن يتفاقم إلى مشكلة سياسية

■ بقلم: بيتر كينغ ■



* منظر عام لأحد الشوارع في مخيم الوحدات *

■ مشكلة الأردن التقليدية صيفاً، المتمثلة في نقص المياه، والتي أخذت بعداً جديداً هذا الموسم مع تلوث مياه الشفة في عمان، تطورت إلى أزمة سياسية أقيل وزير المياه والري بعد أن شحت مخصصات الأردنيين، الضئيلة أصلاً، من المياه.

وقد وصلت الأزمة إلى ذروتها، مساء يوم الأحد، عندما طلب من وزير المياه والري، منذر حدادين، تقديم استقالته، وأنيطت إدارة حقيبته مباشرة بوزير الطاقة والثروة المعدنية، محمد صالح الحوراني.

واعتبر مسؤول رفيع، لم يشأ الإفصاح عن اسمه، أنه «كان من المفترض خروج كامل حكومة عبد السلام المجالي إلا أن الملك، وهو الوحيد المؤهل لتعيين رئيس وزراء جديد بحسب الدستور، غائب وبالتالي ستواصل الحكومة مهامها».

ومنذ شهر يتذمر سكان العاصمة من ظهور رائحة غريبة وتلون مياه الشفة القادمة من محطة زي للتنقية، التي اتهمت إدارتها بسوء معالجة المياه.

وقد رد وزير المياه والري على الانتقادات بسلسلة من التصريحات المتناقضة، عبر إرجاع الأسباب إلى «أخطاء بشرية وتشغيلية» أو الادعاء بأن التلوث غير موجود.

إلا أن تقارير خبراء سربت إلى الصحف تحدثت عن احتواء مصادر المياه على معدلات عالية من الجزئيات العضوية والغائط، مما أدى إلى إشاعة القلق بين سكان عمان.

وطالب نواب البرلمان، الأسبوع الماضي، بإقالة حدادين ومحاكمته. كذلك خرجت أصوات تطالب بكشف مواطن التعتيم الذي مارسته وزارة المياه والري.

وفي الأسابيع الأخيرة تدفق سكان عمان إلى المحلات التجارية بحثاً عن مياه صحية معبأة في حمى شراء أدت إلى نضوبها من الأسواق، كما فضل آخرون ملء أوعيتهم من جداول وعيون مياه كدرة، على أن يثقوا بكلام الوزير حول سلامة مياه الشفة.

وكان لمشكلة المياه أصداء واسعة لدرجة أن الملك حسين، الذي يتلقى حالياً علاجاً كيميائياً في الولايات المتحدة نتيجة إصابته بسرطان الغدة اللمفاوية، تدخل يوم الثلاثاء الماضي، ليطلب تشكيل لجنة محايدة بإشراف وزارة العدل من أجل تقصي مشكلة المياه. وطالب باعتماد مبدأ «الثواب والعقاب» لردع المتسببين وتحاشي تكرار هذه المشكلة.

وفضلاً عن مطالبتها بكشف مصادر التلوث، ألمحت اللجنة في تقريرها إلى مظاهر فساد، ما يتطلب التحقيق في حدوث «إهمال متعمد» ودراسة كفاءة كوادر الوزارة الفنية.

وجاء الدليل على حجم المشكلة في نهاية الأسبوع، عندما أعلنت الحكومة عن ترشيد مضاعف في حصص المياه التي تزود العاصمة، حيث قلصت الضخ إلى المنازل المجهزة بأحواض تخزين، من مرتين إلى مرة واحدة أسبوعياً، بينما تراوحت درجات الحرارة بين ٣٥ و٤٠ درجة مئوية في موجة حر غير مسبوقة.

وزير المياه والري الاردني المستقيل، يشرب كأس ماء من محطة زي للتنقية ليبرهن على أن الماء نظيف

وأدى الوضع إلى زيادة حساسية الأردنيين حيال مشكلة نقص المياه في بلد يشهد نمواً في عدد السكان يفوق كثيراً حجم التعويض في المياه المستهلكة.

ففي العام ٢٠٠٠ سيحتاج سكان الأردن، الذي يتكاثرون بنسبة (٣.٥٪) سنوياً، إلى (١٢٥٧) مليون متر مكعب من المياه لتغطية الحد الأدنى من احتياجاتهم المتوقعة بينما لن تتجاوز طاقة مصادر المياه (٩٦٠) مليون متر مكعب، بحسب التقديرات الرسمية.

وتقع معظم مصادر المياه السطحية على الحدود مع إسرائيل وسوريا وبالتالي تتأثر حصته جزئياً نتيجة سيطرة هذين البلدين على منابع المياه. ولتعويض الفرق يلجأ الأردن إلى المياه الجوفية غير المتجددة التي تضخ بمعدلات مرتفعة، ما يجعل نوعيتها متدنية وآيلة إلى النفاد.

ويسعى الأردن لحل مشكلة المياه من خلال تحديث شبكات التوزيع المهترئة، وذلك من خلال مصادر تمويل خارجية. كذلك يسعى لتنويع مصادر المياه عبر بناء سدود جديدة وإبرام اتفاقات شراكة مع الدول المجاورة.

وعندما أبرم معاهدة سلام مع إسرائيل في تشرين الأول ١٩٩٤، ضمن الأردن الحصول على (٢١٥) مليون متر مكعب إضافية في السنة من خلال بناء سدود ومحطة تنقية ومشاريع تحويل مسارات المياه.

وبموجب المعاهدة، يخزن الأردن المياه سنوياً في بحيرة طبريا في فصل الشتاء على أن يحصل عليها صيفاً، إلا أن مجمل ما يصله من المياه فعلياً لا يتجاوز حالياً (٦٠) مليون متر مكعب.

ومطلع هذا العام، دشن الملك حسين سادس سد ضخم في البلاد وأعلنت وزارة المياه والري عن ترتيبات لعقد اتفاق مع سوريا يقضي ببناء سد الوحدة طال انتظاره على نهر اليرموك، الذي يمر بمحاذاة الحدود المشتركة.

لكن لا يبدو في الأفق حل لمشكلة المياه المتفاقمة واتساع الفجوة بين حجم الاستهلاك والمياه المتجددة، وذلك في ضوء التغييرات المناخية وتدني معدلات الأمطار والنمو السكاني المتسارع.

(و.ص.ف.)

■ جنائيات ■

تمديد إعتقال شاب إعتدى على زوجته، ليوم واحد فقط لتلافي توتير الأجواء!

● عكا - مكتب «الإتحاد» - إكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، بتمديد اعتقال شاب من المكر (٣٢ عاما)، ليوم واحد، وذلك لعدم توتير الأجواء في البيت، خاصة أن الزوجة في الشهر الأخير من الحمل ومن المتوقع أن تلد هذه الأيام!!

وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها بقسوة وأشهر سكينا محاولا طعنها!!وفي تلك الأثناء دخل والده فانتهره ومنعه من طعنها، ولكن الزوج لم يحترم والده واعتدى عليه!!

وأشار ممثل الشرطة في تسويغه لطلب تمديد الإعتقال الى خلفية المشتبه به وتعاطيه المخدرات. وقال إنه تحدث قبل دخول قاعة المحكمة مع الزوجة المشتكية في البيت وقالت إنه اذا تقرر اطلاق سراح زوجها فيجب ان يكون ذلك بشروط!!

ونفى المشتبه به ما نسب إليه!! وقال ان والده ضربه فأدخله ذلك في حالة من الإحباط!! وحضر والده الجلسة وطالب باعطاء ابنه فرصة أخيرة، مشيرا الى أنه تلقى مكالمة هاتفية للتو حول نقل زوجة ابنه الى المستشفى للولادة!

● وإبعاد شاب عن البيت ●

وقرر القاضي جميل ناصر، في محكمة صلح عكا، أمس الاثنين، ابعاد كهل (٤٣ عاما)، عن بيته في عكا لخمسة أيام، مشتبه بالاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق أن الزوج اعتدى على زوجته بقسوة وهددها بالقتل وذلك ليس للمرة الأولى، انما يتكرر الاعتداء دائماً!!

وقال المشتبه به انه توجد خلافات بينه -وبين زوجته بسبب عدم وجود عمل دائم. وحاليا يعمل عتالا وزوجته لا تعمل.

وأشار ممثل الشرطة الى أنه جرى تحضير لائحة إتهام وستقدم قريبا، الأمر الذي أخذه القاضي بعين الاعتبار، ولم ير حاجة لتمديد الإعتقال.

● وتمديد إعتقال شاب من شعب ●

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من شعب، (٣٤ عاما)، لثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهم المنسوبة اليه حول الاعتداء على زوجته والتنكيل بأولاده.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به يعتدي على زوجته دائماً لأنها ترفض إعطاء الأموال لشراء المخدرات!! ولا يكتفي بالاعتداء عليها، انما ينكل بأولادهما الصغار، أكبرهم في السادسة من العمر! والأنكى من ذلك، كما أشار ممثل الشرطة، في المحكمة الى ان المشتبه به هرب من مركز الشرطة أثناء التحقيق معه!

ونفى المشتبه به التهمة، وقال إنه ركض وأصيب في رجله وطلب من الشرطة توفير العلاج له لكنها رفضت!! وقال إنه لم يتعاط المخدرات منذ سنة بعد الفطام الذي أجراه لفترة طويلة!

●إعتقال شابين للاشتباه بالاغتصاب●

واعتقلت شرطة عكا، أمس الاثنين، شابين، من عكا وكرميئيل، للإشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات واغتصاب عدد منهن! ومن المتوقع احضارهما اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

واستنادا الى طلبي الاعتقال والأسباب، قدمت فتاة شكوى ضد شاب من المدينة (٢٢ عاما)، قالت فيها إنه اغتصبها في سيارته على شاطئ البحر في عكا.

واعتقل شاب من كرميئيل (٢٤ عاما)، للإشتباه باغتصاب قاصرات في حوالي العاشرة من العمر، أثناء لهوهن في حديقة عامة. واعتقل المشتبه به بناء على الأوصاف التي قدمتها القاصرات.

وسوغت الشرطة إعتقال الشاب بناء على الأوصاف التي قدمت اليها، بأن المشتبه به معروف ودين سابقا بعدة عمليات اغتصاب نساء!!

● مشتبه به يوافق على تمديد اعتقاله!●

قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من الناصرة (٣٦ عاما)، لخمسة أيام بهدف استكمال التحقيق، بناء على طلب المشتبه به نفسه!! وتبين من ملف التحقيق أن الشرطة اعتقلت المشتبه به للاشتباه بالتورط في جريمة قتل حافظ غانم، صاحب مصنع الرخام في ساجور، يوم (٩/٧/٩٨)، وظهرت في حينه علامات عنف بشعة على الجثة. وقال المشتبه به: «أعرف عما يدور الحديث وقد وافقت على طلب تمديد اعتقالي واتفقت مع المحقق على خمسة أيام، واذا استكمل التحقيق قبل انتهاء فترة الاعتقال يطلق سراحي فورا»!!

افتتاح «مهرجان الخليل للتسوق ٩٨»

* هل سيتواجد جنود الاحتلال بشكل استفزازي خلال "مهرجان الخليل للتسوق ٩٨" ؟*

●الخليل - «وفا» - افتتح، امس الاثنين، «مهرجان الخليل للتسوق ٩٨».

وحضر حفل الافتتاح مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، وعدد كبير من مسؤولي المؤسسات والفعاليات الوطنية وحشد من التجار والمواطنين.

وفي بداية الاحتفال، الذي كان تحت شعار «معا لندعم الصناعة الوطنية الفلسطينية»، القى سميح ابو زاكية، مندوبا عن «اللجنة العليا المنظمة للمهرجان» كلمة دعا خلالها الى دعم الاقتصاد الوطني، مؤكداً على ان بناء الدولة الفلسطينية القوية مرتبط بالاقتصاد وبدعم الصناعة الوطنية. وتوجه بالشكر الى بلدية الخليل ممثلة برئيسها لدعمه اقامة هذا المهرجان. والقى رئيس البلدية، كلمة اكد من خلالها على ان بلدية الخليل معنية بدعم الصروح الاقتصادية والصناعية الوطنية مشيداً بدور غرفة تجارة الخليل وملتقى رجال الاعمال في المدينة. الذين يعملون من اجل ذلك.

وتوجه النتشة ومسؤولو المؤسسات الوطنية لقص شريط افتتاح المهرجان معلنين بذلك بدء فعالياته.

ويشارك في المهرجان، اكثر من سبعين شركة وطنية ومصنعاً ومحلاً تجارياً، ويحتوي على اجنحة خاصة بالاطفال ولوزام طلبة المدارس.

ويستمر المهرجان حتى نهاية الشهر الجاري، وقررت «اللجنة العليا»، بالتعاون مع «تلفزيون الامل المحلي» منح سيارتين من نوع «نيسان الميرا» موديل ١٩٩٩ كجوائز للمتسوقين يجرى السحب عليهما في نهاية المهرجان.

السجن الفعلي ٩ سنوات على قاتل الشاب النصراوي جليل عابد

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قراراً بالسجن الفعلي لمدة تسع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على عبد هريش من الناصرة، بعد إدانته بقتل الشاب المرحوم جليل طه عابد (١٧ عاماً) من المدينة.

وكان هريش قد وجه، حسب ما جاء في لائحة الاتهام، ضربات قاضية للمرحوم جليل عابد في أثناء شجار عائلي وقع يوم ١٩/٨/١٩٩٧ في الحي الذي تعيش فيه العائلتان. واكتفت النيابة في حينه، بتوجيه تهمة القتل غير المتعمد، ولم يعترف المتهم بالتهمة. وقد اعتبرت عائلة المرحوم عابد عدم توجيه تهمة القتل مع سبق الإصرار ضد المتهم والحكم ضده لمدة تسع سنوات تساهلاً من الشرطة والنيابة والقضاء إزاء مقتل الشاب.

ومن جهتها، تفحص النيابة العامة إمكانية تقديم استئناف على القرار والمطالبة بتحويل تهمة القتل إلى قتل مع سبق الإصرار.

مقتل (٧١) شخصا سقطوا من سطوح منازلهم في تركيا!

● اسطنبول «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «صباح» التركية، ان (٧١) شخصاً، معظمهم من الاطفال، قتلوا الشهر الماضي، اثر سقوطهم من سطوح منازلهم، حيث كانوا صعدوا هربا من الحر الشديد في جنوب شرق تركيا.

واوضحت الصحيفة ان من اصل (١٨٠) شخصاً سقطوا من السطوح في مدينة ديار بكر والقرى المجاورة، توفي منهم (٣٣).

وقتل (٣٠) شخصاً في ظروف مماثلة في منطقة ماردين، وثمانية آخرون في سانليورفا. وتم تعداد عدة مئات من الجرحى في مجمل المناطق في جنوب شرق البلاد.

ومنذ عدة اسابيع، تجتاح موجة شديدة من الحر منطقة جنوب شرق تركيا، حيث تجاوزت درجات الحرارة (٤٠) درجة مئوية.

وفي مناطق اخرى، تسببت موجة الحر بمصرع (٢٦) شخصا غرقوا في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان تركوا منازلهم هرباً من الحر وقصدوا شواطئ البلاد.

(١٠) اشخاص تسمموا من الشاي الاخضر!

● طوكيو - «و.ص.ف» - اكتشفت حالات تسمم، امس الاثنين، في اليابان حيث نقل عشرة اشخاص في حالة طارئة الى المستشفيات في نيغاتا (وسط - غرب)عقب تناولهم شايا اخضر.

واعلن الشرطة والاطباء اولا وجود اثر لمادة السيانور بعد تحاليل مخبرية. الا ان الشرطة عادت عن هذه النتيجة بعد اجراء فحوصات اكثر دقة، مشيرة الى استنفار نحو ١٠٠ محقق للنظر في القضية.

وقال الاطباء ان عشرة من موظفي احدى الشركات المصنعة للواقي عولجوا من التسمم ووجدت مادة السيانور في احشاء اربعة منهم.

وتناول الشاي ١٣ موظفا الا ان عشرة منهم عولجوا وقالوا ان مذاق الشاي كان مرا.

جن فقتل (١٢) شخصاً بالسكين في فيتنام!

● هانوي - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الشرطة الفيتنامية ان فيتناميا انتابته حالة جنون في جنازة والدته في اقليم داك لاك (وسط) قتل (١٢) شخصا وجرح ستة آخرين بطعنات سكين.

وقال مسؤول في اللجنة الشعبية لاقليم كرونغ باك، ان دونغ فان مون (٣٥ عاما) الذي ينتمي لاتنية نونغ التي تشكل اقلية، هاجم بسكينين كبيرين جيرانه الذين كانوا يشاركون في جنازة ولادته فقتل (١١) شخصا وجرح سبعة آخرين.وقد توفي احد الجرحى متأثراً بجروحه بعد ان ادخل المستشفى.

واوضح المسؤول نفسه ان سكان القرية نجحوا بالسيطرة على الرجل الذي لم يسبق ان بدت عليه اعراض مرض عقلي حتى الان. وقد قامت الشرطة باعتقاله. وقالت الصحف الفيتنامية امس الاثنين ان الرجل كان ثملاً.

رئيس الحكومة الصينية:

انهيار السواتر سيؤدي الى كارثة وطنية!



● بكين - الوكالات - ابدت السلطات الصينية، امس الاثنين، قلقها ازاء وضع السواتر على ضفاف نهر يانغتسي بسبب تعرضها لضغوط شديدة، منذ نحو شهر ونصف الشهر، اثر ارتفاع منسوب هذا النهر الثالث في العالم.

وقال رئيس الحكومة زهو رونغجي، خلال تفقده المناطق المنكوبة «ان الوضع لا يزال خطيراً للغاية».

واضاف، «ان احتمال انهيار السواتر الرئيسية لا يزال كبيراً، مشيراً الى استمرار موسم الامطار فترة طويلة هذه السنة بشكل استثنائي. واوضح، انه من المتوقع ان يواصل منسوب مياه النهر ارتفاعه خلال الايام القليلة المقبلة.

ودعا المسؤول الصيني السلطات المحلية الى اعطاء الاولوية لتفادي الخسائر البشرية، عبر اجلاء السكان من المناطق المعرضة. وقال رئيس الوزراء الصيني، موجهاً كلامه الى رجال الانقاذ، لا تنسوا ان ثمانية ملايين شخص يعيشون وراء ساتر جينغجيانغ وانهياره سيؤدي الى كارثة وطنية.

واوقعت الفيضانات حتى الآن الفي قتيل على الاقل، حسب الحصيلة الرسمية، ويتأثر بها بشكل او بآخر (٢٤٠) مليون شخص، اي خمس السكان الصينيين. الا ان العديد من المراقبين يعتبرون ان الحصيلة الحقيقية اكبر بكثير.

أمريكي يجتاز نصف المسافة بين أمريكا الجنوبية وإفريقيا بالمنطاد!

● واشنطن - الوكالات - حلق الامريكي ستيف فوسيت، امس الاثنين، في منطاده «سولو سبيريت» فوق المحيط الاطلسي باتجاه جنوب افريقيا وقد قطع نصف المسافة، تقريباً، الفاصلة بين امريكا الجنوبية وافريقيا (٤٤١٧ كيلومترا) منذ انطلاقة من الارجنتين، يوم الجمعة الماضي.

واوضح بارب راي، الناطق باسم مركز مراقبة هذه الرحلة في جامعة واشنطن في سانت لويس، ان المحاولة الرابعة التي يقوم بها الامريكي فوسيت ليصبح اول شخص يقوم بجولة حول العالم منفرداً «تتم بشكل جيد جداً». وكان المنطاد «سولو سبيريت» يحلق عند الساعة (٨.٣٠) بتوقيت غرينتش فوق جنوب المحيط الاطلسي على بعد نحو الفي كيلومتر الى جنوب شرق ريو دي جانيرو.

ويفترض ان يصل ستيف فوسيت، الذي يطير منطاده بسرعة (٨٦) كيلومترا في الساعة، جنوب افريقيا بعد يوم ونصف اليوم تقريبا.. وبسبب الاحوال الجوية القاسية، يطير المنطاد على علو (٧٥١٨) متراً.

على الصعيد الفكري:

الماركسيــة والدمقراطيــة!

* بقلم: علي احمد نجيب *

الدمقراطية هي آلية لحل التناقضات الاجتماعية تستخدم فيها وسائل متعددة سواء حرية التعبير وحرية الاطلاع على البيانات والمعلومات وحرية التنظيم بما يستتبعه من تعدد التنظيمات والاحزاب ووجهات النظر كما انها تعطي لكل الفئات الاجتماعية فرصة للسعي لتحقيق مصالحها.

ولا شك أن الدمقراطية هي آلية متقدمة لانها تنفي الحاجة لاستخدام العنف. غير اننا يجب ان نتنبه ان تلك الالية لا تستقر في اي مجتمع ما لم يكن هذا المجتمع قد استقر وتوافق على النظام الاجتماعي الذي يسود به.

لذلك نجد ان الدمقراطية تطورت من اول المجتمعات اليونانية القديمة وهي كانت مجتمعات عبودية لكن السادة فيها كان يحكم تعاملهم فيما بينهم نظام دمقراطي ولم يكن العبيد في ذلك المجتمع يتمتعون بممارسة تلك القواعد المتقدمة.

ومن ناحية أخرى فإن النظم الدمقراطية في الغرب إنما تعبر عن استقرار المجتمع الغربي بنظامه الاجتماعي الرأسمالي. وفي هذا النظام فإن لديه من الوسائل التي تستغني عن العنف ما يضمن استقرار ذلك النظام، وذلك استبعاد امكانية استخدامه اذا لزم الامر عند الاحساس بأي خطورة على العلاقات الاجتماعية القائمة سواء وصل العنف الى مستوى الفاشية او المكارثية او الاستبعاد من اي فرصة للتعبير في أجهزة الاعلام التي تخضع تماما للسيطرة الرأسمالية، بل اي فرصة لحياة مهنية ناجحة ويصل الى الاغتيال.

واذا كان انتخاب عضو في المجالس التشريعية في بلد مثل امريكا يحتاج لقدر كبير من التمويل فإن جماعات المصالح المتمتعة بالثروة تحتكر بالضرورة سلطة التشريع.

أزمة الدمقراطية في المجتمعات الاشتراكية وهي أزمة تسببت الى حد كبير في انهيار تلك المجتمعات، لا ترجع الى اسباب عامة تجد تعبيرا عنها في الخيار بين الحرية الاجتماعية والحرية السياسية او تعدد المنابر او احترام حقوق الانسان مع اهمية هذه الاسباب. إنما ترجع ازمة الدمقراطية في المجتمعات الاشتراكية الى ان الطبقات صاحبة المصلحة لم تكن منظمة كطبقات في السلطة.

أزمة الدمقراطية في تلك البلاد انها لم تحل مشكلة السلطة. والكلام عن سلطة الطبقات الثورية يصبح مجرد كلام دون ان تكون تلك الطبقات قادرة على التنظيم والتعبير والمحاسبة والكشف، حيث لا تصبح قضية اختلاف وجهات النظر وتعدد التنظيمات التي تحمل وجهات نظر مختلفة. والقادرة على التعبير متناقضة مع التوافق في المجتمع حول النظام الاجتماعي الذي يحكمه.

كيف فقدت الطبقة العاملة السوفيتية قدرتها على التنظيم كطبقة في السلطة تلك مسألة يجب ان تدرس.

كيف تحولت السلطة من مجالس السوفيتات الى سيطرة الحزب على السوفيتات ثم تركز السلطة في لجنته المركزية ثم المكتب السياسي فالسكرتارية ثم السكرتير العام وعبادة الفرد.

تلح علي فكرة القصور الذاتي في حركة التاريخ. الاستيلاء على السلطة في روسيا عام ١٩١٧ كان بالضرورة عملا عسكريا وكم كان من الاسهل للاحتفاظ بالسلطة الابقاء على نفس الشكل العسكري في تنظيم الحزب، ثم تحولت المركزية الدمقراطية الى مركزية لا دمقراطية وتصفية الاجنحة المعارضة او غير المضمون تبعيتها او حتى لمجرد انها اجنحة تتعدد بسببها الآراء.

هل غيبة الدمقراطية كان سببه الفكر الماركسي ام ان آليات الثورة تكاد في كل الاحيان تستمر في قصورها الذاتي الى أزمة للدمقراطية. ولنرى ماذا حدث في الثورة الفرنسية بل ماذا حدث في ثورة يوليو وهل كانت الطبقات صاحبة المصلحة العمال والفلاحين والمثقفين والجنود والرأسمالية الوطنية، هل هذه الطبقات كانت منظمة كطبقات في السلطة بعد او قبل تأميمات ١٩٦١ رغم ان نظام ثورة يوليو حقق لهذه الطبقات مكاسب عظيمة لا يمكن انكارها.

* خروتشوف *

ونلاحظ ان كل الثورات التي احدثت تحولات اجتماعية عانت من مشكلة تحقيق الدمقراطية كآلية للتفاعلات الاجتماعية.

وفي مصر فإن القضية الوطنية التي كانت - ولا زالت - محور الحركة السياسية فإن ارتباطا بضرورة احداث تحولات اجتماعية اوجد نفس نوع التناقضات التي عطلت استخدام الدمقراطية كآلية اساسية في حل التناقضات الاجتماعية.

في ثورة ١٩١٩ التي كانت قيادة البرجوازية المصرية وملاك الاراضي فيها راسخة، كانت شعارات الدمقراطية لها تأثير جوهري في مسار الثورة، غير ان قيادة الثورة لم تضع اي اعتبار للدمقراطية عند محاربة الفكر الاشتراكي ومتابعة المعتنقين له بالسجن والنفي او اجهاض محاولات التنظيم النقابي شكل من اشكال الدمقراطية في إطار تحقيق مصالح الطبقات صاحبة المصلحة الحقيقية بتعبير صدقي باشا رغم ما شاب تطبيقها من تهادنات سواء مع السراي او الانجليز ذلك ان احداث تحولات اجتماعية في المجتمع المصري لم تكن قضية مطروحة حالا بشكل حاد الا بعد الحرب العالمية الثانية.

غير ان تحقيق تحولات اجتماعية مهما كانت حيوية وفي صالح الطبقات التي كانت موضع استغلال اذا كانت تتم كما حدث في عديد من تجارب الشعوب دون ان تتحول السلطة حقا الى الطبقات الجديدة صاحبة المصلحة في التحول الاجتماعي، فإن تلك المكاسب لا تتعرض للتآكل فحسب بل ان فقدان الطبقات التي كانت مقهورة ومستغلة اجتماعيا لقدرتها على التنظيم وحرية التعبير بما يستتبعه من تعدد المنابر الحزبية وإمكانية تداول السلطة بين الاجنحة المختلفة، هذا في حد ذاته لا يعبر عن فقدان الدمقراطية فحسب انما بالضرورة ايضا يفرز الفئات الاجتماعية التي من خلال استخدام سلطة الدولة تمارس قدرا كبيرا ومتزايدا من التمتع بالامتيازات والفساد وتكوين الثروات، في الوقت التي تفقد فيه جماهير الطبقات صاحبة المصلحة في المجتمع الجديد ثقتها في النظام وتعجز في نفس الوقت عن حمايته.

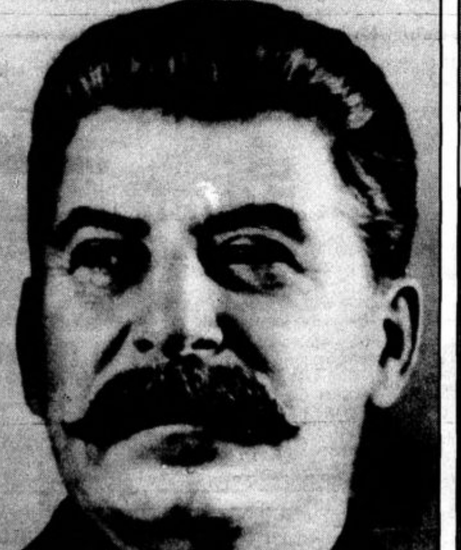
خاصة ان الردة المعاكسة للتحولات الاجتماعية الثورية تنبع اساسا من الاجنحة القائمة في السلطة التي تتخذ اكثر فاكثر طابعا بيروقراطيا متسلطا ومستغلا في نفس الوقت.

هل نتحدث عن علم الثورة ام عن الماركسية عند مناقشة تلك القضية.

بعد سقوط الباستيل في فرنسا بفترة وجيزة دخلت في عصر الارهاب ثم الديركتوار والقنصل الاول فتنصيب امبراطور وبعد خمس وعشرين سنة استنزفت فرنسا فيها في حروب نابليون رجع البوربون ثم جمهورية ثم امبراطور وهزيمة ١٨٧٠.

إنما انتفت قضية الحرية بتلك الهزائم المتوالية؟

ليست القضية قضية اتساق منطقي بين الماركسية والدمقراطية القضية هي آليات الفعل الثوري عند التحول الاجتماعي او مدى حدة الصراع الطبقي في فترة التحول الثوري وانعكاس ذلك على امكانيات تصفية التناقضات الداخلية في صفوف الطبقة المهيمنة على المجتمع الجديد تصفية لا يمارس فيها العنف الذي مورس ضد الطبقات التي يتم تصفية مجتمعها.



* ستالين *

عند التحول من الاقطاع الى الرأسمالية في بلد مثل فرنسا استخدمت اقصى درجات العنف ضد الاقطاعيين ثم اقصى درجات العنف بين الاجنحة المتصارعة من البرجوازية، وليس قبل استقرار المجتمع الجديد من خلال صعود وهبوط القوى الثورية لاكثر من مرة تمكن المجتمع الجديد من الوصول الى حالة من التوافق لا يحتاج فيها الى استخدام العنف.

لماذا نتصور ان الماركسية يجب ان تصل الى حل لمشكلة العنف مسبقا. الشيوعيون هم على اي حال بشر وقضية السلطة اي سلطة هي القضية رقم صفر امام اي سلطة، وفي ظروف التحول الثوري لا نتوقع ان تحل تلك القضية قبل الوصول بالمجتمع ككل الى حالة من التوافق في قبول علاقات الانتاج والعلاقات الاجتماعية الجديدة.

قد نقول إن سبعين سنة مدة كافية. هذا لو لم يتخللها الحرب العالمية الثانية وفترة الحرب الباردة. وبعد موت ستالين قد كان من المحتمل ان تحل قضية السلطة في الاتحاد السوفيتي في فترة خروشوف لكن الوقت كان قد فات وتمكنت الفئات الاجتماعية المتمركزة في الحزب والمسيطرة تماما على جهاز الدولة واوصلت جماهير الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين الى حالة من فقدان الثقة بحيث كان من المحتم ان يصاب المجتمع بنكسة تنبع من داخله وتصل أزمته الى ما نراه الآن في البلاد التي كانت تكون الاتحاد السوفيتي.

إن قضية العدل الاجتماعي في تاريخ البشرية كانت دائما مصاحبة لقضية الحرية ولا تقل عنها اهمية وقد كانت تتحقق في اطار الطبقات صاحبة المصلحة اي المهيمنة على المجتمع، بل ان الحرية الدمقراطية كانت دائما تابعة لميزان القوى الذي تحدده قضية العدل الاجتماعي كما ان قضية العدل الاجتماعي اذا لم يكن يتم حسمها بالعنف فإن القدر النسبي الذي يتحقق فيها يكون دائما متوازيا مع الوزن للقوى الطبقية التي تكافح من أجله.

إن الدمقراطية التي يتمتع بها العامل الانجليزي مثلا لم يتم تحقيقها مع ثورة كرومويل. بل ان حق الانتخاب لم ينله العمال الانجليز الا بعد ما يزيد عن قرن. كذلك فإن الحقوق الاجتماعية الأخرى سواء في الأجر او مستوى المعيشة او الضمان الاجتماعي او التعليم والعلاج.. الى اخره، كانت تحصل عليها الطبقة العاملة في انجلترا على مدى سنين طويلة وبالتوازي مع وزنها الطبقي وقدرتها على الفعل السياسي.

إنما هل يعني ذلك ان اسلوب التغيير التدريجي هو اسلوب الوحيد الذي يجب ان تكافح من اجله جماهير الطبقات المستغلة.

رب قائل ان انجلترا حالة خاصة شديدة الخصوصية سهل فيها هذا التحول ان الرأسمالية تحققت بها قبل اي بلد في العالم وتحولت الى امبراطورية بل اي بلد في العالم في عصر الرأسمالية ولديها من الفائض ما يمكن به تحسين احوال الطبقة العاملة.

وقد يقوم التساؤل هل تستقيم الدمقراطية مع مبدأ امتلاك الدولة لوسائل الانتاج؟

قبل ذلك السؤال لماذا لا نسأل هل تستقيم الدمقراطية مع مبدأ ملكية أقلية رأسمالية لأدوات الانتاج.

سوف لا نتحدث عن الدمقراطية الاجتماعية بل عن الدمقراطية السياسية - حرية التعبير ودور الاجهزة التشريعية واجهزة الاعلام - لا يمكن الا ان تكون تلك الدمقراطية شكلية، التعبير مباح تماما لن يمكنه ان يجمع الملايين كي ينشئ بها جريدة او محطة اذاعة او تلفزيونا او قمرا صناعيا في يومنا هذا.

الدمقراطية متاحة لمن له جهاز دعاية انتخابية قادر على انفاق الملايين. ناهيك عن استخدام سلطة الدولة في الحد من الفاعلية السياسية للطبقات المستغلة.. باساليب دمقراطية!! بالتشريع او بالاساليب الاجرائية التي تستخدمها السلطة التنفيذية.

لا يوجد تناقض بين الملكية العامة لادوات الانتاج والدمقراطية. ذلك اذا كان جهاز الدولة خادما للطبقات صاحبة المصلحة، وفي الاشتراكية يكون خادما للشعب العامل. ذلك اذا حلت مشكلة الدمقراطية بمعنى قدرة الطبقات صاحبة المصلحة من العمال والفلاحين والمثقفين في ان تنظم كطبقات في السلطة ولا يتم اجهاض فعاليتها باجهزة سلطة فوقية. كيف يتم ذلك؟ بمثل ما تم من قدرة البرجوازية الرأسمالية على تنظيم نفسها كطبقة في السلطة من خلال معاناة الهزائم والانتصارات والتعلم من تجارب التاريخ.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

الخطيئة الأولى

اليسار الصهيوني يعاني من عقد التسلط والاستعلاء التي تبعد منه مقاصد وأهدافاً كان يبدو انها يجب ان تؤيده

*** بقلم: درور نيسان ***

أوري أور ليس عنصريا على الاطلاق، حتى وان تلفظ بشكل بائس وفسر جزء من اقواله كتشخيص عنصري، فينبغي ان نصدق بأنه لم يقصد ذلك. ولغته المتلعثمة، وفرج التفكير الضيق الذي يأسره، والعمى السياسي والاجتماعي وفقدان القدرة على تحليل المجتمع الاسرائيلي والتيارات العاملة فيه، كل هذا يفتقر اليه عضو الكنيست اوري اور عندما تكلم في المقابلة البائسة والمهينة مع جريدة «هآرتس»، التي اثارت ردود فعل عنيفة.

وعموما فإن الاستخدام المتلاحق لتهمة العنصرية قد اصبح من انحطاط الخطاب اللازم الذي تطور هنا مؤخرا، بهذا يهدر ويفوت النقاش الحيوي والهام.

أوري أور مثل كثيرين آخرين في قمة حزب العمل وفي جمهور مؤيديه، يعانون من أخلاقية السطوة والتسلط. وعليه، وحتى لو كان لا مندوحة من إقالة أور من «العمل»، فإن الساذج فقط يمكن ان يرى في هذا دواء للمرض المتفشي.

سيقال فوراً: ان اوري أور انساق مع عواطفه ومزاج تفكيرة كما جرى التعبير عن ذلك في المقابلة التي اجرتها «هآرتس» معه، وفي الساحة الزمالاتية الودية، فإن مثل هذا الخطاب ليس غريبا عن حزب العمل، ويمكن سماع مثله في دوائر قادة هذا الحزب، بما في ذلك لدى جنرال آخر يقود الحزب الآن.

وبالمناسبة، فالعرب «يحظون» بنفس المصطلحات والعواطف التي يطلقها جمهوريو حزب العمل على الشرقيين، وهي لم تقتلع بعد من القاموس الكولونيالي، حتى بعد ثلاثين عاما من الغاء الحكم العسكري. وفقط السياسة السليمة يمكن ان تقتلعه. والخطاب المذموم اياه من قبل القدامى المنذرين الذين كانوا افارقة، تحول الى شيء مستور، مخجل، الاّ انه يعود ويندفع خارجا بين الحين والآخر مُستَلباً بشكل اكبر الجمهور الشرقي - الذي بغالبيته بروليتاريا مضطهدة اقتصادياً واجتماعيا - هذا الجمهور الذي من المفروض ان يملأ، بشكل طبيعي، صفوف اليسار، ولكن اليسار ابتعد عنه وتنكر.من منطلق النظرة الصهيونية فإن لحزب العمل، بتقلباته المختلفة، حقوقا كثيرة في هذه البلاد. فقد قاد المشروع الصهيوني وبناء البلاد منذ اوائل سنوات العشرينات وحتى الانقلاب في سنة ٧٧، وبشكل مطلق.

الا انه الى جانب نشاطه الاستيطاني، الامني، الاقتصادي وغيره، فقد سجل ضده التسلط الابوي، القمع الثقافي ومحو هوية القادمين من شمال افريقيا، وذلك في اطار «فرن الصهر» الذي كان من المفروض ان يربط هؤلاء الى القاطرة الصهيونية «وللمهمة السامية»، التي ارادت خلق «يهودي جديد»: منتصب القامة، مُسْمَرّ، فخور وخال من التعقيدات المهجرية، فالهجرة اليهودية القادمة من شمال افريقيا، تحولت الى «مادة في أيدي المعالج» من ناحية المشروع الصهيوني.

الاّ ان المكبس الاجتماعي الفظ قد داس هذا الجمهور كلياً، وكذلك البنية الجماعية التي ارتكز اليها وتعود ان يعيش داخلها منذ مئات السنين. والثورة الصهيونية ايضا قد سحقت عمليا الابوية المتسلطة، والخلية العائلية. وحطمت استبداد الأب، ولم تحترم كفاية ارتباط القادمين بالقيم والتقاليد. واسكنتهم في اماكن نائية بعيدة عن مراكز المواصلات، التجارة والعلم. وكل هذا معاً شكل مجموعة من الصدمات خلقت ضائقة، غضباً وغيظاً، اصبحت موروثاً للاجيال. وسنوات الخمسينات تدق سنوات التسعينات من ناحية سياسية. وهذه هي ايضا الخلفية التي على اساسها طلب ايهود براك المغفرة.

حركة العمل ابعدت بمنهجية عمليا، القادمين من شمال افريقيا ودفعتهم الى احضان اليمين الاكليركي. والحديث هنا عن جمهور معتدل في اساسه، متسامح، ذي خلفية اجتماعية مشتركة مع العرب ويخلو من اية كراهية لهم، وحتى بعد سنين من التحريض ومحاولات غرس بدائية قديمة وثنية في داخلهم، لم ينجح ذلك. وهذا هو جمهور، هدف كلاسيكي لليسار، الاّ انه في التناقض السياسي الاسرائيلي، فإن البروليتاريا قد دُفعت يمينا، بينما الطبقات المتوسطة والفئات الميسورة تصوت لما يسمى هنا بمدى كبير تضليل اليسار. واقصد حزب العمل وميرتس.

ويدل ان تفهم العائدات السياسية، الاجتماعية والثقافية، التي مرت عليها دولة اسرائيل، والانسجام معها، والمرور في عمليات الراهنية وآخر التطورات، بدل كل ذلك تحولت حركة العمل الى طائفة من الندابين النائحين بانفعال عاطفي، تبكي الدولة التي «سُرقت» منها، التي تغيرت دون ان تعود كما كانت، والتي وكأنها تدار بأيدي قوى اقل استحقاقا من حركة العمل.

واذا لم تتخل عن هذه الوضعية الذهنية التي تحملها، فإنها ستتحول الى جيفة سياسية فاقدة للراهنية، وخطر الزوال يجلس على بابها.

الاخلاقية المتسلطة الغارقة في «دي ان ايه» حزب العمل، دفعه، طوال سنين اسناد منصب وزير الى سفارادي بالدور، والى تخصيص ملف الشرطة له، وان ينمي قوائم مرافقة مستقبلية، بالضبط مثل ما انتهج طوال سنين كثيرة في الوسط العربي، واسقاط يتسحاق مردخاي من فوق كل السلالم، وبعد ان اصبح وزيرا للأمن، يضع حزب العمل آماله على اعتدال مردخاي، وقد انفعل الآن من نظريته التي ثارت غضب اوري أور، احد قادة الحزب الكبار، وربيب رئيس الحزب براك. فاذا لم يتغير الحزب بدون تردد، فإننا سنشاهد فشلاً مزمنا انتخابيا معروفا مسبقا.

وحتى عضو الكنيست شلومو بن عمي، احد الشخصيات المثقفة البارزة في دولة اسرائيل، مؤرخ له صيت عالمي، إنسان يحمل نظرة تحتضن كل من غرست قدماه عميقا في الثقافة الاوروبية، وفي المجالات العلمية، اشتراكي-دمقراطي كلاسيكي، بل انه تحول رغما عنه الى موظف طائفي كما يقال، حسب رأي زملائه في الحزب، الذين يتحدثون عنه بلغة توقفوا عن التحدث بها عن دفيد ليفي منذ عقد من السنين.

ان حزب العمل ليبدو احيانا اقرب الى حزب مساخر منه الى عمال . فليس له اي حوار مع جمهور العاملين، الجمهور الشعبي العادي.

لا توجد لدى الشرقيين بعد مشكلة في التمثيل السياسي على العموم، وفي حزب العمل بشكل خاص. وهذا هو المسرب والمسلك للتحرك الاجتماعي الاسرع في المجتمع الاسرائيلي، بالقياس الى الاكاديمية، الاتصالات، الدبلوماسية والى السلك القضائي والفئات العليا الأخرى. وجدير بالذكر بأن حزب العمل على الرغم من انه مدعوم بحوالي ٧٠٪ من الجمهور الاشكنازي، فإن حوالي نصف كتلته في الكنيست هي ذات خلفية سفارادية. وبالمناسبة فإن الأمر معكوس في الليكود. وهنا التناقض المشحون في السياسة الاسرائيلية. اي ان المشكلة ليست شخصية على الاطلاق، فهي اكثر عمقا من ذلك بكثير. وقد حاولت فقط تصوير الخطوط الهيكلية لها.

المشكلة المركزية لحزب العمل هي الرياح الباردة المتنكرة التي تهب من الحزب تجاه مجموعات واسعة في المجتمع الاسرائيلي. فاذا ما تحلى بالشجاعة على التغيير، والانفصال، كما جاء، من الاخلاقية التسلطية المقرفة والتي تكرّة الناس بهذا الحزب، فإنه سيعود الى دفة قيادة الدولة. والاّ فرحمة الله عليه.



الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو

(الحلقة الاخيرة)

*** بقلم: حنا مخولي ***

كانت الولايات المتحدة تريد لفوائد السلام ان تذهب في حقيقة الامر الى اسرائيل وليس الى الفلسطينيين، وقام وزير التجارة الامريكي رونالد براون بجولة واسعة في الشرق الاوسط يطلب، فيها من كل الحكومات العربية المبادرة قراراً برفع المقاطعة المفروضة منذ سنة ١٩٤٨ ضد اسرائيل.

دعا عرفات اللجنة المركزية الى الاجتماع لبحث امر الاتفاق، وكان يشعر ان مركزه في ذروة قوته.

كان بين اعضاء اللجنة المركزية الذين آثروا الابتعاد عن المشاركة الشاعر محمود درويش. وقد وجه الى عرفات استقالته من مكان اقامته في العاصمة الفرنسية، ولم يشأ عرفات ان يعلن الاستقالة بسبب المكانة المتميزة لمحمود درويش.

وبادر الاستاذ شفيق الحوت، وهو مفكر وكاتب فلسطيني مرموق فاعلن من مقر اقامته في بيروت انه مستقيل لأن اتفاق اوسلو في رأيه أطاح بكل الثوابت الفلسطينية.وكان اعلى الاصوات المعارضة هو د. ادوارد سعيد وكان محمود درويش المعبر عن مخاوف النخبة المثقفة من الشعب الفلسطيني فقد قال: «انه متأكد، وهو يعرف اسرائيل اكثر من غيره ان اسرائيل لن تقدم شيئا له قيمة يوازي ما اخذته في اوسلو او حتى جزءاً منه، وان الاتفاق يحدث اختراقا فكريا في المقاومتين الفلسطينية والعربية يستحيل بعده العودة الى حالة من التماسك. واننا دخلنا بهذه الاتفاقية الى زمن يقبر ماض وقد تنازلنا، ضمن ما تنازلنا عنه عن كل التاريخ الفلسطيني، وان ابو عمار خلط بين توقيعه وتوقيع شعب فلسطين.

واننا بهذه الاتفاقية استبدلنا الخيار الاردني بالخيار الاسرائيلي، وان الفلسطينيين دخلوا في حروب الآخرين مثل لبنان، وفي النهاية اكتفى بأن يقول بلغة فنان «انني شاعر غنّى لمرحلة الكفاح ولا اجد عندي شيئا اقوله بعدها - واعتبر ان دوري توقف».

كان موضوع فوائد الاتفاق لا يزال في رأي عرفات هو جسر العبور للمساعدات والاستثمارات في غزة واريحا ،وانه لن يوقع على اعلان المبادئ في البيت الابيض وبحضور كلينتون الا اذا تأكد ان الاموال اللازمة موجودة بالفعل تحت تصرفه لتحقيق فوائد السلام، ولم يكن على استعداد للقبول بوعود وفي ذلك الصدد استعمل تعبيرين.

الاول: انه لا ريد ان يكون دوره مثل دور «ذكر النحل» يقوم بتلقيح الملكة ثم يموت.

والثاني: انه لا يريد ان يصبح غوريا تشوف فلسطين، يرضى بالوعود ويفرح بها ثم يجد نفسه في النهاية وحيدا ليس في يده الاّ مجموعة وعود جوفاء غير قابلة للوفاء.

ومن الغريب ان شمعون بيرس تحول في تلك اللحظة الى مشرف على حملة تبرعات للفلسطينيين وظهر فجأة في بروكسل وفي عواصم اوروبية اخرى يناشد الحكومات والرأي العام للتبرع لمساعدة الفلسطينيين الذين يستحقون المساعدة والعطف.

كانت اسرائيل لا تزال مصرة على ان يصدر بيان بوقف الانتفاضة يمكن البحث في اسلوبه ولكن غايته غير قابلة للبحث، وتم اعداد مشروع رسالة من ياسر عرفات موجهة الى وزير خارجية النرويج جاء فيها:

«على ضوء العهد الجديد الذي ينبئ بتوقيع اعلان المبادئ، فإن منظمة التحرير الفلسطينية تشجع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتدعوه الى المشاركة في التدابير التي تؤدي الى التطبيع ورفض العنف والارهاب والاسهام في تحقيق السلام والاستقرار والمشاركة الايجابية في التعمير والتنمية الاقتصادية والتعاون».

وكان يجب ان تعترف منظمة التحرير باسرائيل، وتم اعداد رسالة يوجهها ياسر عرفات بهذا الاعتراف الى اسحاق رابين مباشرة وكان نصها كما يلي:

ان توقيع اعلان المبادئ مؤشر على مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط. ومن هذه القناعة فإنني اؤكد على الالتزامات التالية.

- تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق دولة اسرائيل في ان توجد بسلام وأمان.

- تقبل منظمة التحرير الفلسطينية قرارى مجلس الامن ٢٤٢و٣٣٨

-تلتزم منظمة التحرير الفلسطينية بأن توقيع اعلان المبادئ يشكل حدثا تاريخيا يدشن حقبة جديدة من التعايش السلمي الخالي من العنف وبالنظر الى آفاق هذه المرحلة الجديدة وتوقيع اعلان المبادئ، فإن المنظمة تؤكد أن البنود الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني والتي ترفض حق اسرائيل في الوجود وكذلك بنود الميثاق التي لا تنسجم مع الالتزامات الواردة في هذه الرسالة، تصبح الآن غير عاملة وليست سارية المفعول.

وفي المقابل جرى اعداد رسالة «متعالية النبرة ومتكبرة» من اسحاق رابين الى ياسر عرفات وكان نصها كما يلي:

تجاوبا مع رسالتكم أود ان اؤكد بأنه على ضوء الالتزامات الواردة في رسالتكم فإن حكومة اسرائيل قررت ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني، وأن تشرع في المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن اطار عملية السلام في الشرق الاوسط.

كان الفارق بين ما اعطاه عرفات واعطاه رابين فارقا يصل الى حد المأساة.

ويوم ٩ ايلول طار هولست الى تونس فحصل على توقيع ياسر عرفات كما طار من تونس الى القدس ليحصل على توقيع رابين

وانفتح الطريق الى واشنطن.

كان ياسر عرفات مصمما على ان يكون هو الذي يدفع الاتفاق بنفسه في البيت الابيض، لكن رابين لم يكن مستعدا لتوقيع الاتفاق مع عرفات، وكان يؤثر ان يترك هذه المهمة لشمعون بيرس.

اقترح كرستوفر حلا وسطا يتم بمقتضاه توقيع الاتفاق بين وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس، وبين عضو القيادة الفلسطينية ابو مازن باعتباره الرجل الذي اشرف على توجيه قناة اوسلو، وان يكون حضور ياسر عرفات واسحاق رابين حضورا رمزيا لاعطاء قوة رافعة للاتفاق وبرعاية الرئيس كلينتون.

وهكذا وقع الاتفاق يوم ١٣ ايلول ١٩٩٣ في البيت الابيض.

(انتهى)

لا أحد يسمع!!

ها هي انات الفراق تتعالى من أعماق روحي من جديد، أسمعها أنا وحدي، تنادي الشمس والقمر والمجرّات، تنادي الجبال والوديان والبحار تصرخُ بحرقةٍ على الكونَ يسمعُها، ولكنها تبقى انات حزينةً صامتة تنادي ولكن.. لا احد يسمع!!

الموتُ يداهمنا وجراح النفس تنفقئ وتؤلمُ مرّةً أخرى معيدةً إيّايَ الى متاهة الضياع، وجحيم التساؤلات التي لا تنتهي.. لماذا؟ الموت؟ وما معنى الحياة ما دامت الحرب الأزلية السرمدية بينها وبين الموت تحسم دائما لصالح الموت؟ هكذا اضحت حياتنا.. ما إن يتعتق جُرح ويُدفن في متاهات النسيان، حتى تعتصرنا حرقة الفراق من جديد!!! لماذا يغدرنا القدر دائما ويسرق منّا من نحب؟ ليجعلهم يحلّقون في فضاء العدم؟؟!

أتألم.. نعم أتألم.. وأناتي تناديك أستاذي، معلّمي وصديقي!! فنفسي عاتبةٌ عليك.. مشتاقةٌ إليك!! كيف تتركها هكذا وترحل، وكأن شيئا لم يكن؟! ألا تدري بأننا نحنُ اولادك.. من علّمتَ وربيتَ وأحببت نحبُّك بلا حدود؟.. الا تدري إننا محتاجون إليك والى ذلك النور المنبعث من قلبك الكبير المعطاء!! والى بسمتك الأبدية نستمدّ منها كل ما نحتاجه لنكمل الدّربَ الذي أوصلتنا اليه؟!

لا أكادُ أصدّقُ كيف مرّت هكذا تلك السنين التي قضيناها معاً.. كلمحة عين. انقضت بلا عودة!! علّمتنا فيها كيف نعشق العلمَ ونقدس المعرفة.. زرعت فينا حبَّ الارض والوطن والناس، قدّست الادب والفن والموسيقى ففعلنا اقتداء بك!! بكيت معنا يوم فقدنا قائدنا ورمزنا ابا الامين. ولكن بسمتك سرعان ما ارتسمت من جديد.. وقلت: «إمسحوا دموعكم وأبتسموا فهو يحبكم باسمين»!!

أستاذي.. برحيلك عنّا.. ندركُ اليومَ أنّكَ اعطيتَ بلا حدود.. باخلاص لامتناه!! أعطيت مدرستك وطلابك، زوجتك وأولادك، وناصرتك التي عشقتها وشيّعتك بالدموع اهلها الذين احببتهم وأحبّوك!! ربّما، بل والارجح، أنك مُت حبّا.. قلبك، على وسعه، لم يحتمل كل ذاك الحب الذي حمل في جعبته، فقرر ان ينسحب بهدوء وتسارُع!! منهيا بذلك حياة انسان متفائل.

أودّعُك اليوم.. فقد تركنا جسدُكَ ولكنّ محبتك خالدةٌ لا تفارقنا!! تعبتَ كثيرا في حياتك.. فنَم الآن نومتكَ الأبديّة قرير العين مرتاحاً.. فنحن نعدك انّ شيئاً لن يقتلع من داخلنا كلّ ما زرعت فينا.. وستظلُّ صورتُكَ الباسمة منطبعةً في ذاكرتنا الى ابد الدّهر لتعطينا القوّة.. حتى نمضي قدما الى مستقبل تمنّيتَهُ لنا!!

فوداعاً أيّها الانسان!!

* طالبتك..
لينا قاسم
من خريجي المدرسة الاكليريكيّة عام ١٩٩٦
في ٩/٧/٩٨ الناصرة

السنديانة

بقلم لينا وليم شحادة – كفر ياسيف

في احد الايام قرر الاخوان جميل وجميلة الذهاب للعب في الغابة وبينما كانا يلعبان سمعا صوت بكاء، فالتفتا الى كل مكان فدهشا لأنّهما رأيا سنديانة تبكي فسألتها جميلة عن سبب بكائها فأجابتها، ويوما ما سيأتي حطاب ليقطعني واموت.

حزن جميل وجميلة وقالا لها انهما لن يدعا احداً يؤذيها.

وفي احدى الليالي بينما كانت السنديانة نائمة جاء حطاب وقطعها واخذها للمنجرة.

في الصباح ذهب جميل وجميلة الى السنديانة ليجلسا تحت ظلها فلم يجداها فسألا عصافير الغابة عن السنديانة فأجابت: جاء حطاب في الليل وقطعها واخذها الى المنجرة.

اسرع جميل وجميلة الى المنجرة الا انهما وجداها مقطوعة فحزنا واجهشا بالبكاء.. فسأل النجار الولدين عن سبب بكائهما فأخبراه ففكر بأن يرضيهما وأعطى كل واحد منهما مسطرة مصنوعة من السنديانة نفسها.

الكلب

بقلم: هيلغا وليم شحادة

المدرسة الابتدائية أ (كفر ياسيف)

الكلب حيوان وفي، فهو يساعد الانسان في احتياجاته، منها حراسة بيته، فبدونه لا نأمن على سلامة بيتنا.

والكلب يستخدم ذيله لبعبر عن احساسه، فهو يهز ذيله اذا كان سعيدا، واحيانا نحن نستخدم اجسامنا لنعبر عن مشاعرنا.

احيانا نرى كلابا شرسة تدور في الشوارع، هذه الكلاب لم تُربَّ في البيت، اي انها تربت في الشوارع وتكون هذه الكلاب خطرة لذلك يمنع الاقتراب منها ايذاؤها فاعلم ان اي حيوان سواء كان كلبا او حيواناً آخر إن لم تؤذه لن يؤذيك وان عاملته بلطف عاملك بلطف.

كمن يقتل نفسه...

* مجدلا حنا *

بدوت كالأصم في زفة، كما يقال، ادركت انها تلك الرائحة التي تجوب امام انفي وتدخله دون استئذان منذ نعومة أظفاري، كانت محط ذكريات مثالية لم تنته ولن تنتهي مطلقا. في البداية رأيت اساسها عادة، او وضعا مستقرا وايضا مشهدا ممتعا اعتدته، رأيته هكذا لحتمية طفولتي وجهلي.

اما لاحقا فعدفته دمارا، مجتمعا يغط في سبات عميق وعميق جدا، لا يعرفون، لن يعرفوا له مخرجا..

وهذا لا لأنهم لا يريدون او لا يقدمون بل انهم يملكون عقلا لكن يزينون به رؤوسهم التائهة، الثملة والمتمسكة بالاوهام، الملذات الخرافية التي حتما ستقودهم الى ما لا يرضيهم من علل جسدية وعقلية...

التدخين..! ايها القراء الاعزاء – هكذا ما نعيشه بمجتمع فاسد واوهام وملذات خرافية يستخدمها الورى على اسس المخادعة والاغراء فيقعون في شباكها الواسعة..

وانا لا انفي عدم وجود ما يمنع التدخين والمدخنين، لكن عواقب هذه الظاهرة الوخيمة، والتي يراها الناس ويتجاهلونها في عمى بالغ، هي التي تجعلهم يرقون عند اساريرها الواسعة والتي حتما ستولد لديهم شعور التذمر والندم..

وعندها لن يعودوا بفائدة.

وعلى كل حال، فان النتيجة الحتمية ايجابية كانت ام سلبية..عائدة للمدخن ذاته وليس لآخر ولن يقوم بتحملها سواه، ولن تقوم كلماتي ايضا بردع اي مدخن عن سجائره ولا ترمي الى هذا...! انما ايها القارئ، ان الانسان في مجتمع كهذا تغلب الشر فيه على الخير قد يحاول ان يستقر فيه قدر المستطاع ويبتعد عن كل ما يؤذيه كي لا تحيطه الحياة بمخالبها النارية، لذا فالله سبحانه خلق له العقل كي يحكمه ويقوم بارشاده الى طريق الصواب، عندها بإمكانه ان يعيش حياة هنيئة بعيداً عن المعاصي والعقبات.



حنين شهاب طربيه

من اعماق اعماق البحر
يشقُّ السكون صوتُ دامعٍ باكٍ
صرخةُ حق مخنوق
يستنجد الانسانية
ليفجّرَ ينابيع الضمير الناضبة
يزداد الصوتُ تقطُّعا
وتشتدُّ مقاومة الامواج
يضيع... ويضيع...
ولا يبقى منه سوى حشرجات
ولا احد يستمع
والامواجُ تتلاطتم
حتى تقضي على آخر لؤلؤة باكية منه
ولا يبقى منه سوى صدى ذبيح
يتردد كل ليلة في أعماق البحر
فيبكيه القمر..
ويبكيه البحر..
وابكيه انا...

(سخنين)

من صفحات مذكراتي

* وفاء فوزي فضل *

كنتُ جالسة على سريري، متربعة القدمين.. استذكر ايامي الماضية والعابرة كاوراق الخريف الضائعة.. افكر بالماضي وباحداث أمس.. اشعر بكل نسمة لفتني بعطورها المضمخة الاريج.. كشذا خمائل الربيع.. تعبق من تانك احزان، يأس، ضياع.. ومن تانك افراح، تفاؤل، طموح وقصور من الآمال..

عشت لحظات من الغيبوبة بعالم من الذكريات والضياع واذ بمخلوقة جميلة، رائعة.. صغيرة الحجم بنية اللون.. تقفز على سريري وتجلس تتأمل بي بعينين بريئتين ينبعث منهما إشراق ونور اضاء غرفتي فاكتشفت انها فراشة فتعجبتُ من منظرها الخلاب.. المليء بالحسنُ الخاص والمميز.. ولكن للأسف..

لم تكتمل سعادتي مع هذه المخلوقة.. لأنها قد فاتتني وطارت في ارجاء الغرفة لتبحث عن مفر ما.. فساعدتها وفتحتُ لها النافذة كي اخرجها من قضبان هواء الغرفة.. فبقي خيالها يداعب جسدي وافكاري حتى قررتُ ان ادونَ قصتي القصيرة هذه بمذكراتي اليومية..

(حيفا)

دَرّزوا وطَرّزوا

محمد جمال زيدان – بيت جن

قبل عدة اسابيع بلغت السادسة عشرة واردت اصدار هوية، لكن صعقت عندما علمت بأنه لا يمكنني تسجيل قوميتي «عربي» بل درزي من شدة الالم سطر قلمي ما يلي ليعبر عمّا انا فيه:

اه على زمان
اهٍ على أمة حقد
تغير قوميتي وتكذب نفسي
كتبوا على الورقة:
القومية درزي
انا رافض
عربي انا
عربي عربي عربي
ايكذب التاريخ
ايكذب لساني
فلتعلموا
رضعت العروبة من صغري
تنساب في جسدي احرف الضاد
مربوط بأرضي
لن تنجحوا في ثنيي
ولا بكسر ارادتي
درّزوا وطرزوا
اكتبوا وسجلوا
درزيّ مذهبي ايضا ديني
وافخر انتماء
في القومية عربيٌ
عربي عربي عربي
كل ما تعملوه حبر على ورق
يضحى ذائباً متملأً
يا كلمات قلبي ثبوتاً وصموداً:
انا الصامد عربيٌ فلسطيني.

(بيت جن)

المتبنية وأبنتها

ايناس محمد فصل ابو سويد

تبنيتها وهي طفلة ما زالت ترضعَ
فربّيتها وكبرّتها حتى أصبحت فتاة تشفع
ولكنها بعد تعبي عليها اصبحت لا تردُ ولا تسمع
ولم تدر وتعرف آلامَ الأم ومشاعرها إلا عندما انكسر الأصبع
وسالت دماؤها كدماء الورد الصافي المتضوع وكاد قلبي على أصبعها يتقطعُ
وهي عندما رأت ذلك أوشكتَ أن تخشع
واصبحت انسانة جديدة في غاية التواضع

(الصف الثامن – كفر كنا)

«هموم احمد.. ابن الدرجة الثالثة

*** اقبال قبلان ***

انطلقت زغرودة ام احمد مع صيحة الديك الاولى، لتزف البشرى لابناء قريتها، العائلة الكبيرة الواحدة.. فبعد ثمانية شهور ستحتضنه.. وسيرى الجميع حفيدها القادم.. الذي سيحمل اسم جده المرحوم حسن.. انها تعرف حق المعرفة.. انه سيكون رجلا، قويا.. وستباهي به الجميع..

اسرعت الى خزانتها.. اخرجت قطعة قماش مخملية خضراء.. وبدأت تحضّر حرزاً لحفيدها، الذي ما زال في عالمه الغيبي..

أفاق احمد.. شدّ عضلات جسده المتراخية.. ابتسم ابتسامة صغيرة.. تعبّر عن رضاه، وعن رجولته.. اقترب من امه، باركته وقبلته قائلة: روح الله يخليك.. ويرضى عليك، وين ابوك يشوف ابنه صار رجل..

قبل بدوره يد امه قائلا: «ادعي لي يا امي.. بلكي الاقي شغل..

– روح يا ابني، الله يفتحها بوجهك..

ذهب احمد الى حيث توصله قدماه.. يتسول العمل في كل المحلات والورشات، يلفّ النهار بطوله.. وهو يحلم بابنه الجنين الذي ينمو.. ويتمنى لو انه يجد مصباح علاء الدين.. ليصبح قادرا على استقباله، فهو يخشى عليه أن يتلقفه الشارع حال خروجه للعالم.. لكنه يقسم ان يجعل غد ابنه مشرقا ويتمنّى، لو انه انتظر سنة اخرى.. لكان قد رتب اموره..

غمرت الشمس وجه احمد المبلل بعرق جسده.. وتهاوت خلف ذلك الجبل.. وكأنّها تدعوه لأن يتبعها، فقد يجد له عملا في نصف الكرة الارضية المقابل، هناك حيث لا يبحث، تنتظره اعمال كثيرة كي ينجزها..!!

هزّ رأسه المتعب يتخلص من افكاره المؤلمة، وقفل راجعا الى بيته الريفي، يضرب كفاً بكف ويتمنى خيرا في غده الآتي..

استقبلته امه بجانب عين الماء القريب من القرية، وما ان رأته، حتى هبّت واقفة، تفتح ذراعيها لتضم لصدرها فرحَ الدنيا وهمَّ الغد المجهول.. تهالك احمد على صدر امه.. ولان الليل كان قد أرخى سدوله. انتهز الفرصة ليذرف دمع التخوف من الآتي، ويبكي حظه العاثر فوق صدر امه..

رأت ام احمد كل ما يجري باحساسها الرقيق. ضمّت ابنها الرجل، وقالت مشجعة: «غدا ستفرج، باذن الله...»

ورجعا معاً.. الى حيث الزوجة.. التي ستصبح غداً.. اثنين.. وربما اكثر. ولما رأتهما.. دفنت تساؤلاتها في صدرها، كيلا تجرح احساس زوجها: الذي تقف كل ظروف الدنيا في وجهه...

– تعالي يا فاطمة... ادخلي البيت...

دخلوا يلفهم صمت كئيب. التفوا حول طبق الطعام المصنوع من القش.. وبدأوا يأكلون.. وكل منهم ينتظر الآخرين، لئلا تمتد يده لما في نفس غيره...

انه الاكل اليومي الذي اصبح جزءاً ثابتا من هذه الحياة.. بصل اخضر. زيتون، زيت وزعتر.. وكأنه حمية مكتوبة يجب الأ يخالفها احد...!!

تقاسموا الاكل المتبقي.. وجلسوا كل في ركنه الخاص، فاطمة تتحسس هذه الهالة الالهية، باطراف اناملها.. انها روح جديدة، لكنها روح الجميع.. اما ام احمد، فتقص القماش لتخيط ملابس الحفيد واغطيته، بانهماك وحرص منقطعي النظير، بينما يحتضن احمد رأسه الذي يأبى الخلود الى الراحة بكلتا راحتيه.. ويدقق في تلك البقعة من ارضية الغرفة.. وكأنه ينتظر ان تتشقق لتكشف له كنوز سليمان المخبأة في حكايا جدته.. يتمنى لو انه ولد ابناً لرجل من الدرجة الاولى، لتنطلق يداه الذهبيان في اعمال كثيرة – لكنه في الواقع، ولد رجلا.. لكن من الدرجة الثالثة.. تلك الدرجة كانت تكبل يديه. وتردهما فارغتين لتحتضنا هذا الرأس المنهك.. وفجأة ينتفض كمن لدغته، افعى، يضرب الحائط الطيني العتيق، ويصرخ.. اللعنة.. اللعنة.. ، يمشي قليلا في فناء داره.. يجلس قريبا من زوجته، يبتسم.. ثم يغفو على يديها الناعمتين

تقترب الام وهي تحمل غطاء صوفيا، تجعله فوق جسد ابنها، تتمتم بكلمات مبهمة، ثم تعود الى عملها..

اما فاطمة، فتبقى ساكنة كتمثال أبي الهول، كيلا تزعج حبيبها، تنظر اليه، تقبله، تمسح جبينه الاسمر العريض.. وتنقل نظراتها تارةً للحبيب المتعب واخرى للروح التي تنمو في احشائها..

ومع صياح الديك وانبلاج الفجر.. تبدأ رحلة البحث المتكررة من جديد، ينتعل احمد حذاء الرياضي المهترئ، ويعاود البحث عن عمل.. لكن في منطقة جديدة، ويفكر وهو في الطريق.. انه لن يقبل باي عمل، فهو رجل ذو كرامة وكبرياء، سيعمل في العمل الذي احبّه وخلق لاجله.. ويدق كل ابواب المكاتب.. يقدم نفسه ومؤهلاته العالية.. يتفحصه رب العمل الذي يملك الحق في اختيار من يشاء من خلق الله.. ينظر لتلك الشهادات الممتازة برضى وتقدير، ثم يطلب بطاقة الهوية.. يفتحها ثم يطويها بسرعة البرق كمن ركبه عفريت،، يتجهم وجهه.. يرمي تلك الاوراق والشهادات بعيدا.. وينكب على عمله..

انه نفس المشهد المتكرر يوميا.. تلك البطاقة.. انها النحس بعينه، التي ينتهي عندها كل امل في كسب العيش..

توالت الايام، وتوالت المشاهد الجارحة.. وايقن احمد انه مواطن من الدرجة الثالثة، وعليه ان يقبل بالواقع. فتنازل عن العمل وفق مؤهلاته.. واقتنع بقبول اي عمل.. تمنى عملاً يقبل به بعد ان يرى بطاقته المنحوسة..!

بعد ايام قليلة، يصرخ حسن – الجنين الرجل – صرخته الاولى، التي ستكون بداية صرخات لامتناهية، وسيصبح احمد اباً سيزداد بفضله افراد الطبقة الثالثة واحدا.. وحتى الآن لم يجد له عملاً، فكل الاعمال ترفض يديه وتهرب منه، لأنها تنتظر ايد اطرى قادمة من بعيد...!!!

تزاحمت الافكار لتسيطر على عقل ناقم متمرد.. هزّ احمد رأسه متخلصا منها، ازدادت نبضات قلبه.. وتسارعت خطواته، فقد قرر اخيرا ان يعود الى ارضه، يعطيها لتعطيه، فهي الوحيدة التي شهدت ميلاده.. والتي لا تنبذه حين ترى بطاقته الشخصية، فهي وهو ترعرعا معاً وهويتهما واحدة..

يهرول الى تلك الارض الغالية، يرتمي فوقها.. ويبكي حظه الضئيل البائس ويعاهدها ان يرعاها لترعاه، ثم يقف صامدا. يكفكف دمعه، لتعلو وجهه ابتسامة كان قد اضاعها من تسعة شهور، ثم يعود الى بيته العتيق، حيث الراحة والفرح المشوبين بحزن رقيق.

يخلع حذاءه، يرتمي على فراشه، وبعد هنيهة تأتي ام احمد بالعشاء، القليل القليل المتبقي من اكلهم المعتاد، وكأن بطونهم لا ترضى بديلا عنه، ولا تهضم شيئا سواه، تتبعها فاطمة بتثاقل، وهي تحمل الشاي.

اكلوا، وبدأوا يرتشفون الشاي، مستغلين الفرصة ليسترقوا النظر لوجه احمد علّهم يفهمون ما قد وصل اليه، يشعراحمد بتلك النظرات التي تتفحّصه وكأنها ترجوه ان يفعل شيئا، ان لم يكن لاجلهم. فلاجل هذا الذي ينمو، والذي تمنته ام احمد وزوجها منذ ولد احمد.

وكأنه فهم سرّ تلك النظرات، انتفض واقفا، امسك معوله واسرع باتجاه الارض، عمل بلا انقطاع.. طول النهار حتى انهكه التعب.. فقرر ان يريح جسده. فنامَ ليستيقظ رجلا جديدا، مليئا بالحيوية والنشاط، ومن جديد اسرع الى تلك البقعة من الارض.. التي فيها وجد نفسه، رفع معوله بقوة قاهرة.. لكنه هذه المرة لم يرتد الى قلب الارض الرحب، انما بقي معلقًا فوق رأسه.. فاستدار ليجد تفسيرا لما يحدث، ويا للهول.. فقد رأى اناسا يقبضون على المعول.. ويعلنون له. تلك الفاجعة، فليس من حقه ان يعمل في الارض، فهي للاسياد وهم الاسياد.. لذلك عليه ان يستأذنهم اولاً..

تفحصهم احمد ليرى فيهم كل الوجوه التي طرق ابوابها بحثا عن العيش، فاستدارت عنه وقذفته، فثار البركان الخامد في صدره، لتتعالى حممه، تشتم وتلعن وتولول.. ولأنه صاحب الارض وابنها، تهالك جسده فوقها ليتحد معها ويلتحم بها.. وينتهي.

وانطلقت زغرودة عالية من بيت احمد، فقد صرخ حسن صرخته الاولى وكأنه يبكي المشوار الطويل الشاق.. الذي بدأه والده، وانتهى عنده، ليرثه حسن، الرجل الجديد ابن اليوم الواحد..!!!

(بيت جن)

ازرعي غاباتي عشقاً

زهير دعيم

سيري على نغمِ قلبي
ولوّني الأيام
وآرقصي في حناياي وتيهي
مع هفهف الانسامْ
وزغردي في كلّ صَوْب
وآصدحي
في الصحوً، في الاحلامْ
وآزرعي غاباتي عشقاً
وشُطآني
مرجاناً ينامْ
انا يا شَطْر عمري شاعرٌ
الحزنُ مربضُهُ
وآلحبُ والآكام
والظُلمُ يُدمي قلبهُ
سيّانَ حلَّ
او حطَّ في الاوْهامْ
* * *
قد تقولين سُدى
قد تقولين
ذهب الشِّعْرُ يومه
وذوى
ومات في الاحداق
وما عادَ نما
فما بالك تجترُّ التاريخَ
والسنينَ وآلمدى
وتبني من الاحلامِ ابراجاً
هامها الحرف والهمسُ وآلندى
* *
ما صدقتِ وعينيْك
ما صدقتِ
فالشعر سوارٌ احمرُ
زيَّن منك معصميك
وانبرى ورداً
يؤرّجُ منك وجنتيك
ويهتفُ
بحنينِ الصوت
يا حلوتي لبيك لبيْك

عبلين

يا حبيباً

*** داود تركي ***

يا حبيباً خافني عهداً وغابا ... عُدْ لوَجدي أنّهُ يُشقى الغيابا
أنّ قلبي للنّوى في حرّ شوقٍ ... موجعُ في حُبكَ أزداد التهابا
مؤلمٌ لا يشتفي ألاّ لقاءً ... يجتبي منْ خائنِ العهدِ الحسابا
قد حمت باريسُ نذلا مستهيناً ... حقَّ حُرّ قدْ رعى جوراً وطابا
لمْ يهُنْ للشّهمِ مسّاً باحترامِ ... مستضيفِ شاننا ساءَ ارتقابا
غيرَ أني لمْ أشأ الاّ بلوغا ... مخبراً من ذاق من نذلٍ عذابا
طاردَتْهُ همّةٌ حتى صباحٍ ... ذاقها بصقاً ولطماً واضطرابا
ما اشتفى شوقي الى لصّ لئيمٍ ... مُنعمٍ عيشاً الى الاعداء تابا
قدْ أشاعَ البؤسَ تُجارُ بحبّي ... واستوى من سونهم حُبي الخرابا
ليتَ هذا الدّرسَ يعرفهُ شبابٌ ... للغدِ الآتي إذا ما الظّرفُ آبا
يا حبيباً جَلَّ في عيني زماناً ... غشّ شعبي والتوى قصداً وذابا
ليسَ ينساكَ اضطرامي في حياتي ... لا ولن انسى رديئا او غرابا
لي بتركيّا على البوسفور فصلٌ ... رمتَ تحويلي الى العادي ثوابا
يومَ عبّأتَ استمارات تُلبي ... حاجة العادي وتبلغك اكتسابا
ليس شوقي يا حبيبي مستعاراً ... بل صميميا سيوريكَ الترابا
لا تلُمني أن أنا مَزّقتُ ستراً ... عن فعيل السُّوءِ أو دستُ الرّقابا
أنّني للمُرّ ذوّاق شكاني ... أسرُ مُحتل وقدْ خرَّ اهتيابا
قد شكا اصرار حُر لا يُراعي ... قلبهُ الداجي ويجتاحُ العقابا
ههُنا صدقي يُعرّي كذبَ قُبحٍ ... مثلما داسَ اعوجاجاً وانقلابا
ما نجا منْ عدلهِ دجّال ربحٍ ... منشبٌ في الشعب أظفاراً ونابا
في سبيلِ السّلم والأوطانِ ماضٍ ... فكرُهُ والعزمُ يشتدُّ احترابا
يا حبيباً زرتُهُ يوماً بقصرٍ ... شيد من حكرٍ وللبغي استجابا
يشربُ الوسكي وغاداتٍ سلبنَ ... لُبّهُ جيداً ولُطفا ما تغابى
مالَ للنّسماتِ تجذبنَ بعطرٍ ... مشتهى الباغي ويمزجن الشرابا
من نفوسٍ غانياتٍ تستجبنَ ... للهوى السّاري وتأسُرن اذنابا
صِرمليكاً في حُضون العُهريجني ... بالأذى كُرها ويحتلُّ السّرابا
لستَ في الدُّنيا وحيدا لا يبالي ... بالشقا المعلي هوانا وانتكابا
مثلكَ الظُلامُ يأتيهم زمانٌ ... يحصدُ البذار في العيش اكتئابا
ما لِظُلمٍ في رحابِ الكون ألاّ ... ثورةٌ بالعدلِ لا تخشى القُبابا
تمتحي منْ عيشنا آفاتِ بذخٍ ... رفُعتْ للجُرمِ سعيا وارتكابا
حُبكمُ للربح قد دنّاكَ نفساً ... طلّقتْ ايمان من رادَ الشّهابا
لا تخف، أني بقلبٍ مستقيم ... أذكرُ الماضي وأيامي العِذابا
أذكرُ الماضي ونذلاً قد تراءى ... للعيونِ السود مقداماً مُهابا
كُلّما لاحتْ بأفقي ذكرياتٌ ... أجّتِ النّفسُ اغتياظا والتهابا
حالنا بعدَ انعدامِ الصدق مبكٍ ... ينحني للنذل أو يجني الخيابا
لا تسلني اينَ نرسو والدجى من ... مثلك احتل الروابي والرحابا
والرّياحُ السُّودُ قدْ عبّتْ نفوساً ... في النفاق البحر خوّاضا عبابا
قُلتُ انَّ الصّدقَ مرسانا وشرطٌ ... لانطلاقِ مُعدمٍ كوناً ذئابا
منْ يرُمْ في سعيه خلاً وفياً ... فليرُمْ كلباً يوافيه اصطحابا
فاضَ غدرُ الريحِ والعدوى تفشّتْ ... والوفاءُ الحُرُّ قد صَدَّ اغترابا

بطولة العالم لكرة السلة يوغوسلافيا

● اثينـا - «و.ص.ف.» - توجت يوغوسلافيا بطلة للعالم في كرة السلة بفوزها على روسيا ٦٢:٦٤ (الشوط الأول ٣٠:٣٥) في المباراة النهائية في اثينا امام ١٨ ألف متفرج.

وفرض اليوغوسلاف انفسهم، بعد معركة دفاعية رهيبة، وسجل زيليكو ريبراكا نقطتي الفوز قبل ٤ ثوان من نهاية المباراة مانحاً بلاده اللقب الرابع بعد اعوام ١٩٧٠ و١٩٧٨ و ١٩٩٠.

ويخول الفوز ببطولة العالم الثالثة عشرة يوغوسلافيا التأهل مباشرة الى الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ دون خوض التصفيات.

وكانت يوغوسلافيا متخلفة طوال المباراة، واستطاعت تحقيق الفوز في الثواني الاخيرة بفضل صانع العابها وقائدها ساشا ديورديفيتش الذي حرك الجوقة بنجاح وفق توجيهات المدرب زيليكو اوبراديوفيتش والرميتين الحرتين لريبراكا الذي رفع النتيجة الى ٦٤:٦٠ قبل ان يقلص الروس الفارق الى ٦٢:٦٤ مع جرس النهاية.

وفي المتابعات، تعادل المنتخبان. لكن اليوغوسلاف تمكنوا من فرض مراقبة صارمة على الروسي سيرغي بابكوف، لاعب فريق ملقة الاسباني وصانع الانتصار على الولايات المتحدة في الدور نصف النهائي بتسجيله ٣٠ نقطة، فاكتفى في هذه المباراة بأربع نقاط فقط.

واذا كانت البداية لليوغوسلاف (٢:٦ في الدقيقة ٣)، فقد عاد الروس بدقة تمريراتهم وتسديداتهم مبكرا الى جو اللقاء، وتعادلوا ١٠:١٠ (الدقيقة ٧)، ونجح بابكوف في تسجيل سلتين متتاليتين بين الدقيقتين ٨ و ١٠ مانحاً الروس التقدم ١٣:١٧ قبل ان يتم تحييده كلياً حتى نهاية المباراة حيث لم يتمكن من تسجيل اي نقطة اضافية.

وشكلت قوة الروس في الاختراق بعض المشكلات لليوغوسلاف، وتمكن صانع العابهم، فاسيلي كاراسيف، في التحرر من مراقبة أوبراديوفيتش وديورديفيتش قبيل نهاية الشوط الاول وسجل عددا من النقاط لتصبح النتيجة ٢٤:٣١ لمصلحة روسيا في الدقيقة ١٧، في حين لم يحسن اليوغوسلاف الهجوم فبقي الفارق في نهاية الشوط ٥ نقاط للروس (٣٠:٣٥) بعد هجمة معاكسة انهاها كودلين بنجاح.

وفي الشوط الثاني، تحكم اليوغوسلاف، ابطال اوروبا، بمجريات اللعب في الدقائق الاولى، وبرع الروس في الهجمات المعاكسة فصارت النتيجة ٣٤:٤٠ في الدقيقة ٢٤، ثم وقع التعادل ٤٥:٤٥ بعد ٥ دقائق، قبل ان تتقدم يوغوسلافيا ٤٩:٥٠ بعد سلة من خارج القوس لتوبيتش في الدقيقة ٣٣.

ولجأ المنتخبان الى ممارسة ضغط دفاعي استمر ٣ دقائق، ثم سجل ديورديفيتش سلته الاولى من خارج القوس لتصبح النتيجة ٥٣:٥٠ (الدقيقة ٣٧)، وجاء التعادل ٥٣:٥٣ قبل دقيقة و ٥٠ ثانية من النهاية، ثم ٥٤:٥٤ قبل دقيقة ونصف، وتمكن ريبراكا من صد كرة ميخايلوف المتجهة صوب السلة قبل ٣٠ ثانية عندما كانت النتيجة تشير الى تقدم يوغوسلافيا ٥٧:٥٦ بعد رمية حرة ناجحة لديورديفيتش.

وفضل المنتخبان في الثواني المتبقية ارتكاب الاخطاء على أمل فشل المنافس في التسجيل وحيازة الكرة من جديد فصبت النتيجة في مصلحة اليوغوسلاف بعد رميتين حرتين من ريبراكا (٦٤:٦٠) قبل ٤ ثوان ثم ٦٢:٦٤ عندما قرع جرس النهاية، ليتسلم بعدها المدرب اوبرادوفيتش كأس البطولة من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

ونجح اليوغوسلاف في تسجيل ٢٤ سلة من ٤٩ محاولة منها ٥ من ١٢ من خارج القوس، و ١١ نقطة من ١٦ رمية حرة. وخرج بوديروغا بالاخطاء الشخصية في الدقيقة ٣٨، في حين سجلت روسيا ٢٤ سلة من ٤٨ محاولة منها ٣ ثلاثيات من ٩، و١١ نقطة من ١٨ رمية حرة. وخرج كيسورين بالاخطاء الشخصية في الدقيقة ٣٩.

وبرز من يوغوسلافيا ريبراكا (١٦) وبوديروغا (١١)، ومن روسيا كودلين (١٤) وبانوف (١٤).

واختير اليوغوسلافي دايان بوديروغا افضل لاعب في البطولة فخلف الامريكي شاكيل اونيل عضو منتخب الاحلام الامريكي «دريم تيم» الذي احرز بطولة العالم قبل ٤ سنوات في تورونتو.

وصرح المدرب اليوغوسلافي اوبردوفيتش: «الفضل في الفوز يعود للاعبين. لقد عملنا بجد خلال شهرين فأعطى عملنا ثماره. كنا نعلم ان كل مباراة في هذه البطولة صعبة لكننا كنا دائما على استعداد. قوتنا الرئيسية بالنسبة للمنتخبات الاخرى تكمن في الدفاع. في الدقائق الاخيرة اشركت لاعبين من أصحاب الخبرة والتجربة، ولعب ديورديفيتش في آخر ٥ دقائق كالمعتاد دون اي هبوط في المستوى علماً بأنه لم يتدرب مع المنتخب الا ٣ مرات قبل البطولة بعد العملية في ركبته، وها نحن نفوز للمرة الثالثة في ٤ مباريات نهائية (ذهبيتان في بطولة اوروبا، وفضية في اولمبياد اتلانتا)، وهذه حصيلة جيدة بالفعل».

وبعد الفوز مباشرة، وجه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تهنئته للاعبين في رسالة بثتها وكالة الانباء المحلية جاء فيها: «بفضل سلسلة من الانتصارات ومستوى لعبكم العالي وروحكم الهجومية حققتم لقبا يفخر به كل مواطن في بلدنا».

ووجه أيضاً رئيس الوزراء اليوغوسلافي مومير بولاتوفيتش رسالة مماثلة الى اللاعبين والكادر الفني، في حين غرقت المدن اليوغوسلافية، خصوصاً بلغراد، في جو من الفرح والاحتفال بالنصر.



● رهان ناجح ●

ونجح رهان لاعبي الدوري الامريكي للمحترفين على ان خلافهم المالي مع أصحاب الاندية وتخلفهم بالتالي عن الموعد العالمي قد يكلف الولايات المتحدة فقدان اللقب الذي احرزه منتخب الاحلام في تورونتو ١٩٩٤ ويضعها امام امتحان جديد قد يكون مكلفا أيضاً هو خوض التصفيات المؤهلة الى اولمبياد سيدني وهي مسألة غير مضمونة النتائج.

وتحقق الشق الاول من الرهان بعد ان خاضت الولايات المتحدة البطولة بمنتخب شكل في اللحظاتالاخيرة من اللاعبين المحترفين في الخارج ولاعبي الجامعات. فكان المركز الثالث افضل انجازاته بفوزه على اليونان الدولة المنظمة ٨٤:٦١ (الشوط الأول ٤٨:٢٧) في مباراة طابقية استعرض خلالها الامريكيون عضلاتهم في وقت لا ينفع فيه الاستعراض.

وتفوق الامريكيون في المتابعات (٤٣ مقابل ٢٧) وفي التسجيل (٣١ سلة من ٦٠ محاولة مقابل ٢٠ من ٥٥) وفي النقاط من الرميات الحرة (١٥ من ٢٢ مقابل ١٥ من ٢٥). ودعت سرعة ادائهم الى توسيع الفارق بسرعة ١٢:٦ (في الدقيقة ٧) و٢٧:١٠ (في الدقيقة ١٢) و٣٦:١٧ (في الدقيقة ١٧) ثم ٤٨:٢٧ في نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، منع الدفاع الامريكي القوي اصحاب الأرض من الاقتراب من قوس المنطقة، فاستمر الفارق في الاتساع ٦٣:٣٩ (في الدقيقة ٣٠) و٨٠:٤٦ (في الدقيقة ٣٦) ثم استقر في النهاية على ٢٣ نقطة (٨٤:٦١) بعد ان تراخى الامريكيون في الدقائق الاخيرة.

وبرز من الجانب الامريكي ساسر (٢٣) وكينغ (١٤) واليكسيس (١٢) واوليفر (١١)، ومن الجانب اليوناني بابانيكولاوو (١٨) وكالايتزيس (١٥).

وفي مباراة المركز الخامس، فازت اسبانيا بعناء شديد على ايطاليا وصيفة بطلة اوروبا ٦٤:٦١ (٣٢:٣٢) بعد بداية قوية من جانب الطليان الذين تفوقوا في المتابعات وتقدموا ١٦:١١ (الدقيقة ١٠) قبل ان يتكافأ اللعب ٢٥:٢٥ (الدقيقة ١٦) و٣٢:٣٢ في نهاية الشوط الأول.

وعاب الايطاليون عدم التركيز في التسديد البعيد (٢ من ٢٠ محاولة) في الشوط الثاني الذي كان متكافئا أيضاً ٤٥:٤٥ (الدقيقة ٢٧) و ٥٨:٥٨ (الدقيقة ٣٧)، بيد ان رميتين حرتين للنجم البرتو هيرورروس صاحب ١٧ نقطة، في الثواني الاخيرة، منحتا اسبانيا الفوز الذي صنعه مع ريبس (١٣ نقطة و١٠ متابعات).

وبرز من ايطاليا، التي اشركت مجموعة من الشبان لتجربتهم استعدادا لاولمبياد سيدني، ابيو (١٣) وكياتشيغ (١٢) وفوكا (١٠).

وعلى المركز السابع، فازت ليتوانيا على الارجنتين بشق النفس وبفارق نصف سلة ٧٧:٧٦ علما بأنها تقدمت بفارق ٩ نقاط ٤٧:٣٨ في نهاية الشوط الاول وبفارق ١٥ نقطة ٦٠:٤٥ في الدقيقة ٢٨.

وكانت البداية ارجنتينية ٢٣:١٨ (الدقيقة ١١) و ٣١:٢٥ (الدقيقة ١٥)، الا ان الليتوانيين حولوا مجرى اللعب لمصلحتهم في الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الاول وتفوقوا في نهايته.

غير ان تألق نجم الارجنتين فابريتسيو اوبيرتو (١٨ نقطة و١٤ متابعة) ونجاح زميله خوان البرتو اسبيل صاحب ٢٣ نقطة في التسديد البعيد (٥ من ٧) مكنا المنتخب الامريكي الجنوبي من العودة بسرعة، وادرك التعادل ٦٦:٦٦ (الدقيقة ٣٥) بعد ان اهدر الليتوانيون كرات عدة واهدوا منافسيهم رميات حرة مجانية بسبب الاخطاء.

وتقدم الارجنتينيون بفارق سلة قبل ٥٠ ثانية من النهاية ٧٦:٧٤، ثم ادرك الليتوانيون التعادل ٧٦:٧٦، ونجح داريوش لوكميناس في تسجيل نقطة الفوز من رمية حرة.

وكانت الارجنتين الثامنة احتلت المركز التاسع في البطولة السابقة، في حين احتلت ليتوانيا، سادسة اوروبا، المركز السابع وهو المتوقع لها.

● الترتيب النهائي ●

١) يوغوسلافيا، ٢- روسيا، ٣- الولايات المتحدة، ٤- اليونان، ٥- اسبانيا، ٦- ايطاليا، ٧ - ليتوانيا، ٨- الارجنتين، ٩- استراليا، ١٠ - البرازيل، ١١- بورتوريكو، ١٢- كندا، ١٣ نيجيريا، ١٤- اليابان، ١٥- السنغال، ١٦ - كوريا الجنوبية.

★ السجل ★

١٩٥٠ في بوينس ايرس: الارجنتين.
١٩٥٤ في ريو دي جانيرو: الولايات المتحدة.
١٩٥٩ في سانتياغو: البرازيل.
١٩٦٣ في ريو دي جانيرو: البرازيل.
١٩٦٧ في مونتيفيديو: الاتحاد السوفييتي.
١٩٧٠ في لوبليانا: يوغوسلافيا.
١٩٧٤ في سان خوان: الاتحاد السوفييتي.
١٩٧٨ في مانيلا: يوغوسلافيا.
١٩٨٢ في كالي: الاتحاد السوفييتي.
١٩٨٦ في مدريد: الولايات المتحدة.
١٩٩٠ في بوينس ايرس: يوغوسلافيا.
١٩٩٤ في تورونتو: الولايات المتحدة.
١٩٩٨ في اثينا: يوغوسلافيا.

تصنيف المحترفين للمضرب

التشيلي ريوس بدلاً من سامبراس في الصدارة وأغاسي في نادي العشرة



* بيث سامبراس يتنازل مرغما عن المرتبة الاولى *

■ باريس - «و.ص.ف.» - استعاد التشيلي مارتشيلو ريوس صدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين في اللائحة الجديدة التي صدرت، أمس الإثنين، في باريس إثر خسارة الأمريكي بيت سامبراس في الدور ربع النهائي من دورة تورونتو الكندية التي انتهت أمس الأول الأحد.

وحافظ ريوس، الذي تصدر الترتيب في آذار الماضي لمدة ٤ أسابيع قبل أن يتراجع لمصلحة الأمريكي، على مجموع نقاطه (٣٧١٩) بسبب عدم مشاركته في أي دورة في الأسبوع الماضي، بينما أدت خسارة سامبراس إلى فقدانه ٤٠٤ نقاط فهبط رصيده إلى ٣٤٢١ نقطة.

وكان ريوس في الأسابيع الأربعة الماضية على وشك انتزاع الصدارة من سامبراس في كل مشاركة له وغياب الأخير عن المشاركة، إلا أن الحظ لم يحالفه وكان عليه أن ينتظر غيابه هو ومشاركة سامبراس ليتحقق ما سعى إليه طويلاً.

واستعاد الأسترالي باتريك رافتر، بطل فلاشينغ ميدوز الأمريكية، آخر البطولات الأربع الكبرى، في العام الماضي، المركز الثالث على حساب التشيكي بيتر كوردا والإسباني كارلوس مويا، وذلك بعد فوزه بلقب بطل دورة تورونتو.

وتابع المخضرم الأمريكي أندريه، الذي كان السبب الرئيسي في تنازل مواطنه سامبراس عن الصدارة بفوزه عليه في ربع نهائي دورة تورونتو، مسيرته الناجحة ودخل نادي العشرة الأوائل وتحديداً في المركز التاسع بعد أن كان في المركز الـ١٢٢ في بداية العام الحالي.

● المصنفون العشرة الأوائل:

١- التشيلي مارتشيلو ريوس -	٣٧١٩ نقطة
٢- الأمريكي بيت سامبراس -	٣٤٢١
٣- الأسترالي باتريك رافتر-	٣٣٠٦
٤- التشيكي بيتر كوردا -	٣١٩٥
٥- الإسباني كارلوس مويا	٢٩٠٢
٦- البريطاني غريغ روسيدسكي -	٢٧٠٦
٧- السويدي يوناش بيوركمان -	٢٦٥٠
٨- الهولندي ريتشارد كرايتشيك -	٢٦٤٨
٩- الأمريكي أندريه أغاسي -	٢٤٢٣
١٠- الروسي يفغيني كافلنيكوف -	٢٤١٨

دورة المحبة

فوز «تشرين» و«الكرامة» على «العربي» الفلسطيني و«المنيا» المصري

■ دمشق - الوكالات - فاز فريقا «تشرين» و«الكرامة» السوريان لكرة القدم على فريق «العربي» الفلسطيني ٦-١ و«المنيا» المصري ٣-٢ على التوالي، ضمن الدور الأول من دورة المحبة لكرة القدم التي تقام في مدينة اللاذقية الساحلية.

وفي المباراة الأولى، سجل عبد الله مندو (٥ و٢٠ و٥٥ و٨٥) وطارق عبد الحق (١٦ و٦١) أهداف تشرين، وطه موسى (٢٣) هدف «العربي» الوحيد.

وفي الثانية، سجل رياض المصري (١٧) وفواز مندو (٤٩) وأسامة درويش (٩٠) أهداف «الكرامة»، وابراهيم محمد (١٨) ومحمود الخطيب (٧٣) هدفي «المنيا»

السوريان هشام ولبنى بطلا سباق المحبة

■ دمشق - «و.ص.ف.» - توج السباح السوري هاشم المصري ببطولة سباق المحبة للمسافات الطويلة (٢٢ كلم) بين مدينتي جبلة واللاذقية الذي شارك فيه ١٣ سباحاً من مصر ولبنان وفلسطين وسوريا.

وقطع هشام مسافة السباق بـ٥ ساعات و٤٠ ثانية، تلاه في المركزين الثاني والثالث الشقيقان السوريان مصعب معلا (٥٥ . ١ . ٥س) وفراس معلا (١٠ . ٧ . ٥س)، وحل المصري حاتم سيف رابعاً (٣٠ . ١٠ . ٥س).

وفي سباق السيدات للمسافة ذاتها والذي اقتصرت فيه المنافسة على أربع سباحات من مصر وسوريا، احتلت السورية لبنى معلا المركز الأول مسجلة ٥ ساعات و٥٧ دقيقة و٥٨ في المئة من الثانية، تلتها مواطنتها ردينة معلا (٤٦ . ٥ . ٦س)، والمصرية رهام هاني ثالثة (٢٢ . ١٢ . ٦س) ومواطنتها ياسمين الحسين رابعة (٥ . ١٦ . ٦س).

بطولة رومانيا لكرة القدم: نتائج المرحلة الثانية

■ بوخارست - «و.ص.ف.» - شهدت المرحلة الثانية من الدوري الروماني لكرة القدم انفراد ثلاثة فرق بالصدارة بعد فوز دينامو بوخارست على فارول ٣-١، ورابيد بوخارست على أونيستي ٦-صفر، وغالاتي على ناسيونال بوخارست ٣-٢.

وفاز ستيوا بوخارست حامل اللقب على كلوج ٤- صفر، وباكاو على كايوفا ٢- صفر، وفلوريا على فوريستا ٥- صفر، وبياترا نيمت على أولمبيا ٤- صفر، وبترولول على أستيرا ٢-١، وتعادل ريزيتا وأرغيش صفر- صفر.

● الترتيب النهائي:

١) دينامو بوخارست - ٦ نقاط
رابيد بوخارست - ٦
غالاتي - ٦
٤) ستيوا بوخارست - ٤
باكو - ٤

دورة سان دييغو للمضرب: اللقب من نصيب ديفنبورت

■ سان دييغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - أحرزت الأمريكية ليندساي ديفنبورت، المصنفة ثانية، لقب بطلة دورة سان دييغو الأمريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ماري بيرس ٦-٣ و٦-١ في المباراة النهائية.

واللقب هو الثاني على التوالي لديفنبورت (٢٢ عاماً) بعد ستانفورد والثالث منذ بداية الموسم والسادس عشر منذ احترافها، ونالت شيكاً بقيمة ٧٩ ألف دولار من أصل جوائز الدورة البالغة ٤٥٠ ألفاً.

وقد أصيبت بيرس (٢٣ عاماً)، التي كانت تسعى إلى لقب ثالث هذا الموسم، بعيد فوزها على السويسرية مارتينا هينغيس، المصنفة أولى في العالم، في مباراة الدور نصف النهائي، فلم تستطع الصمود أكثر من ٥٢ دقيقة لتخسر أمام الأمريكية التي انتزعت منها الإرسال ٤ مرات في المباراة.

دورة الأهرام: فوز النصر على السيب العماني وتعادل الزمالك والإتحاد السكندري

■ الإسكندرية (مصر) - فاز فريق النصر السعودي لكرة القدم على السيب العماني ٤-١، وتعادل الزمالك المصري مع مواطنه الاتحاد السكندري ١-١ في الجولة الثانية من دورة الأهرام الصيفية لكرة القدم التي تقام في الإسكندرية.

في المباراة الأولى، سجل خالد السويلم (١٦ و٨٥) والبرازيلي ألفيرو باركو الموضوع تحت التجربة (٦٩) وخالد الدحيدح (٨٣) أهداف النصر، وناصر سليمان (٨٠) هدف السيب.

وفي الثانية، سجل أكرم عبد المجيد (٢٧) هدف الزمالك، وأحمد ساري (٦١) هدف الإتحاد أمام جمهور كبير نسبياً، بلغ ١٢ ألف متفرج.

وتختتم الدورة، اليوم الثلاثاء، فيلعب الاتحاد (٤ نقاط) مع السيب (لا شيء)، والزمالك (٤) مع النصر (٣).

دورة تورونتو للمضرب: رافتر يتوج بطلاً

■ تورونتو (كندا) - «و.ص.ف.» - تُوج الأسترالي باتريك رافتر، المصنف ثالثاً، بطلاً لدورة تورونتو الكندية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك السادس ٧-٦ (٧-٣) و٦-٤ في المباراة النهائية.

وأهدى رافتر الفوز لمواطنه رود لايفر بطل هذه الدورة عام ١٩٧٠ الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٦٠ في مستشفى لوس أنجلوس حيث يعالج من جلطة دماغية.

وخاض اللاعبان المباراة تحت حرارة مرتفعة جداً بلغت ٥٠ درجة، واعتمد كل منهما على إرساله القوي، وانتهت المجموعة الأولى بشوط فاصل لمصلحة الأسترالي.

وفي المجموعة الثانية، استخلص كرايتشيك الإرسال من منافسه في الشوط الرابع، لكن الأخير ما لبث أن عوض في الشوط التالي وتقدم ٥-٤ ثم حسم النتيجة بإرساله.

وصرح رافتر بعد اللقاء: «لم ألعب أفضل من هذه المباراة منذ أن أحرزت بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز العام الماضي. الظروف كانت صعبة لكني أشعر بأني في وضع جيد».

البازار

بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للايجار
دار مساحتها ٧٠م٢ في الدار الغربية - كفرياسيف
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٥١٨
(٣٧١٣)

للبيع
بيت في الناصرة (شيكون العرب) مساحة ١١٢م٢
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٩٨٢٥
٠٥٢ - ٢٥٧٥٠٥
(٣٧٤١)

دار للايجار
من طابقين - طابق ارضي وطابق ثان، كل طابق ٧٥م٢، شارع كبيريم ٥١
للاتصال:
٠٥٠ - ٢٧٠٣٥٧
٠٤ - ٨٣٨٧٣٩٠
٠٤ - ٨٠٧٧٢٤٣
(٣٧٤٧)

للبيع
باسات ١٨٠٠ - ٩٢
يد ثالثة، اجرة، وضع ممتاز
٠٥٢ - ٩٧١٩٤٠
٠٤/٩٥٣١٨٦٤
(٣٧٤٩)

محلات للايجار في شفاعمرو
مقابل المدرسة الثانوية (شفاعمرو) على الشارع الرئيسي المساحة ٩٠م٢ موقف مساحته ٣٠٠م٢
للمعنيين الاتصال على ت: ٠٤/٩٨٦٥١٩٨
(٣٧٤٨)

بدون امتحانات دخول
تحصل على لقب جامعي
- محاماة - طب
- اقتصاد - ادارة اعمال

الشهادات معترف بها من قبل دولة اسرائيل والولايات المتحدة
التعليم في جامعات روسيا
ت: ٠٤ - ٨٦٤٤٤٤٣
٠٤ - ٨٦٤١٢٤٦
٠٥٠ - ٣١٩ ٢٨٦
(٣٧٤٦)

دار للايجار في شفاعمرو
مساحتها ١٥٠م٢ - حي الميدان
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم ٠٤/٩٨٦١٦٦٢
او بلفون رقم ٠٥٠٣٣٥٧٦٩

دار للبيع
في شارع بثير ٣ غرف + براندا مغلقة، بيت مرتب + مكيف هواء.
ت: ٠٤/٨٣٢٣٣٩٣
(شمير)
٠٥٢ - ٦١٢٨٣١
(٣٧٤٣)

للبيع
نوفوتيه في كفرياسيف
ت الدكان: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٦
ت البيت: ٠٤/٩٩٦١١٠٢
(٣٧٤٧)

للبيع
في الكرمل الفرنسي في حيفا
٣ غرف ونصف ٩٠ متر مربع مرتبة، تسليم فوري
ت: ٠٤/٨٢٦٠٩٩٦
(٣٧٤٤)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

اعلان
شيكون للبيع في مستوطنة سلمة «ج» قريب على تل ابيب ورمات غان
للاتصال تيلفون
٠٩/٩٥٨٣٩٢٣
٠٥٣٨٧١٧٤٦
(٣٧٤٩)

مطلوب للعمل
شابات وشباب للعمل في مبيعات من بيت لبيت ومركزين لفرق مع سيارات
للاتصال ٠٥٠٧٩٩٧٤١
٠٥٣٧٢٥١٦٣
ليلا
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٧٤٨)

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
٠٤-٨٥١٤٤٣٤

مطلوب
وكلاء/وكيلات مبيعات
موزعون/موزعات
شروط عمل مريحة وأرباح عالية وأكيدة
مفضل مع سيارة
الاستفسار والاتصال تلفونياً:
٠٦/٦٤٦٤٩٩٣
بلفون ٠٥٠٤٢٠٤٤٩

للبيع
أراضي للعمار في شفاعمرو
مواقع مختلفة
التسليم فوري
للاستفسار:
٠٥٠-٣٥٥٧٦٩

دار للبيع في كفرياسيف
طابق ثان، البلدة القديمة.
للمراجعة، بليفون
٠٥٢٨٥٥٨٩٦

فرصة للبيع
آلة فحص للسيارة
ALLTEST
٥٥٠٠ ش.ج.
٠٣-٦٤٧٦٠٨٠

بشرى سارة
لحملة شهادة B.A في علم النفس. تعليم سنة واحدة وتحصل على شهادة M.A في علم النفس (פסיכולוגיה קלינית)، وخاصة خريجو جامعة Barlinkbon
للاستفسار: تلفون - ٠٤-٨٥٣٥٦٧٤

للايجار
دور او مكاتب للافراد او المؤسسات
ت: ٠٥٣٧١٦٥٥٥
٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
(٣٧٥٥)

للإيجار
دور أو مكاتب للأفراد أو المؤسسات.
الناصرة - حي الميدان - الشارع الرئيسي.
تلفون: ٠٦/٦٥٧٨٣٨٠
پلفون: ٠٥٠/٣٧١٦٥٥٥
(٣٧٦٥)

مطلوب للعمل
ألمنيوم الشمال خطيب م.ض. بإدارة: نزيه خطيب
مطلوب عمّال مهنيون في مجال الألمنيوم والزجاج.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٧٩٢
پلفون: ٠٥٠/٣٩٥٥٥٠
(٣٧٦٦)

إعلان
شبكة لترخيص السيارات - تست وفحص السيارة للشراء والبيع.
سخنين - المنطقة الصناعية - ت: ٠٦/٦٧٤١٠٨٢
شفاعمرو - طريق أفك - ت: ٠٤/٨٤٥١٩٢٧/٨
(٣٧٦٧)

مطلوب للعمل
لشركة إخوان حمّود - سكرتيرة
للاتصال: ٢٧٧٨٦٥/ ٠٥٠ ٩٨٦٣٠٦٦
(٣٧٥٦)

مطلوب
لأوتو ديپو - فرع كنيون حيفا وكنيون حوتسوت همفراتس مصلحو إطارات ذوو تأهيل.
التفاصيل على هاتف: ٠٣/٦٣٦٩٧٩
ارسالية ٢٠١/ ٢٠٠ - ميطال
فاكس: ٠٣/٦٣٩٦٩٨٣
(٣٧٥٧)

للبيع
ماكنات مختلفة لصنع الحلويات الشرقية والغربية + براد مع فريزر.
تلفونات: ٩٨٦٠٨٢٧
٩٨٦٦٩٩٧
(٣٧٥٨)

محل للإيجار في شفاعمرو
مساحة ٢٨٠م٢ في المنطقة الصناعية عمارة سوپر سنتر يوسف مهنا - للمعنيين الاتصال مع يوسف على هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ أو ٠٤/٩٨٦٧٩٦٩
(٣٧٥٩)

مطلوب
مرشدون/ مرشدات لمعهد تربية الأولاد في كفرياسيف «بيت المحبة م.ض.»
المؤهلات المطلوبة:
* إنهاء الصف الثاني عشر ومفضّل من حاملي الشهادات الجامعية.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٨٢٦٩
٠٥٣/٤٠٦٠٢٣
(٣٧٦٠)

مطلوب للعمل في كفرياسيف
مربية ذات خبرة في التربية للاعتناء بطفلة عمرها أقل من سنة وللمساعدة في العمل المنزلي.
العمل أربعة أيام في الأسبوع من الساعة ٨:٠٠ صباحاً وحتى ٢:٠٠ ب.ظ.
الاتصال مع لبنى: ٠٤/٩٩٦٦٨٩٦
(٣٧٦١)

للإيجار / للبيع
شقق جديدة في أجمل موقع في كفرياسيف - مقابل المركز التجاري «ڤيوليت سنتر»، في بناية المحامي هاشم شحادة والمهندس بركات الحاج، المكوّنة من خمس طبقات (مع مصعد).
التسليم ابتداءً من ٩٨/٩/١١.
للمراجعة:
٠٤/٩٩٦٢٦٤٢
٠٥٠/٥٤٩٢٤٠
(٣٧٦٢)

عرض للبيع
مبنى دفيئة بمساحة دونم مع شبكة ري، شبكة تدفئة، تربة معزولة بسعر مغر.
للاتصال:
٠٤/٩٩٩٨٥٩٤
(٣٧٦٣)

للبيع
فيات أونو ٦٠ موديل ١٩٨٩ محرك ١١٠٠ وضع ممتاز. للاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٢٩٦
(٣٧٦٤)

شقق للبيع في كفرياسيف
بناية مكونة من ٣ شقق في كفرياسيف كل شقة بمساحة ١٠٠م٢ + سقف قرميد بمساحة ٩٠م٢
للاتصال:
٠٤/٩٦٦١٩٠٧
٠٥١/٢٥٠٧٠١

ارض للبيع في عبلين
مساحتها نصف دونم او دونم - للبناء، موقع هادئ.
للمعنيين الاتصال على تلفون رقم:
٠٤/٩٨٦٨٧٨٠ او ٠٤/٩٨٦٥٩٤٥
(٣٧١٦)



* اعداد: فاتنة جولاني *

ألبرت أينشتاين: رؤية ثورية لعالم الفضاء والزمن

● قبل ٩٣ عاما كان اينشتاين، الفيزيائي الحديث الشأن، يكافح من اجل الاعتراف بأعماله، وهو الاعتراف الذي حصل عليه عام ١٩٠٥ بعد نشره لجملة من الموضوعات التي هزت الفيزياء التقليدية ووضعت الاساس لثورة عارمة في تقبل العلماء للعالم الفزيائي.

وتلك السنة كانت السنة الحاسمة او «عام المعجزة» لأعظم فيزيائي في القرن العشرين.

ويستطيع العلماء والطلاب دراسة اعماله اليوم بشكل مفصل من خلال كتاب اصدره جون ستاشيل من جامعة بوسطن تحت عنوان «الاعمال المجموعة لألبرت اينشتاين». وقد وضع البروفيسور ستاشيل في كتابه خمسة مقالات تعتبر من اهم علامات العلم الحديث.

ورغم ان الفحوى العلمية ثقيلة على القارئ فإن التعليقات الموضوعة على حاشيتها تمكنه من فهم مضمونها.

ويضع الكتاب طروحات اينشتاين في سياقها التاريخي، حيث رفض الكثير من علماء الفيزياء تصديق وجود الذرات والجزيئات في عام ١٩٠٥ لكن اينشتاين ضرب ذلك التشاؤم بقوة وبينت اطروحة للدكتوراه تقديراته لحجم الجزيئات.

اما العمل الثاني فتناول اشتقاق القوانين التي تتحكم في حركة الدقائق الصغيرة داخل السائل. وقد قاد هذان العملان والابحاث التي قام بها العلماء بعده حولها الى كسر شوكة المتشككين.

نسبية قديمة

ويتحدث عملان مختاران اخران عن نظرية اينشتاين الشهيرة وهي النظرية النسبية الخاصة. وتوضح التعليقات حول الاعمال حقيقتها وتزيل الاساطير الشعبية التي نسجت حولها.

اولا: ان أينشتاين لم يخترع مبدأ النسبية، حيث ان المبدأ تطور منذ جاليلو ونيوتن ويرتكز المبدأ ببساطة على ان القوانين الفيزيائية ينبغي ان تكون واحدة او متماثلة في شكلها لكل مراقب يتحرك بالنسبة الى اي من المراقبين الآخرين بسرعة ثابتة.

وثانيا، ان اينشتاين لم يقلب قوانين «تفاحة» نيوتن حول الجاذبية، فقد حدث ذلك في منتصف القرن التاسع عشر عندما وجد الفيزيائيون ان ديناميك الدقائق والقوى المعتمد على قوانين الكهرومغناطيسية للعالم ماكسويل.

الفضاء والزمن

واقتنع اينشتاين ان المشكلة تتمثل في اعتقاد ساذج حول الطبيعة المطلقة للفضاء والزمن. ولذلك فقد استبدل مبدأ الزمن المطلق لدى نيوتن، الذي يقضي ان الزمن يكون متماثلا لكل المراقبين، بمبدأ السرعة المطلقة للضوء.

واكد ان المراقبين المختلفين الذين يتحركون بشكل نسبي، اي نسبة للمراقبين الآخرين، سوف يسجلون ازمانا مختلفة للحوادث الواقعة. لكنهم سيسجلون ويقيسون جميعا نفس سرعة الضوء.

وبهذا التقييم المثبت تمكنت فروع الميكانيك والكهرومغناطيسية من الالتحام ببعضها بشكل انسيابي متجانس ضمن منظومة تضمن متطلبات النسبية وهنا تمثل اهم المجاز في استنتاج مخيف هو تكافؤ الكتلة مع الطاقة.

وفيما كان اينشتاين ينقذ الفيزياء الكلاسيكية وبعد شعلتها الوقود، عمل في نفس الوقت على هز اساساتها، فقد قدم نظرية لتفسير بنية المادة والاشعاع.

ففي العمل الخامس لعام ١٩٠٥ تقدم العالم الفذ بفكرة مفادها ان الضوء يعمل في نفس الوقت وعلى شكل موجات وعلى شكل دقائق، وعرض تفسيرات لظاهرة حيرت العلماء وهي تحويل الخلايا الضوئية الى كهرباء.

وقد حصل على جائزة نوبل عام ١٩٢١ تقديراً لهذا العمل الاخير.

ومن المفارقات المثيرة ان اينشتاين لم يتقبل ابدا نظرية الكم التي تمكن علماء الفيزياء بواسطتها من تفسير الظواهر في عالم الذرات والتي وسعت ثنائية الموجة- الدقائق، نحو عالم. الجسيمات المتناهية في الصغر.

ورغم ان نظرية الكم تفسر بنية المادة بدقة لم يتم التوصل اليها من قبل، فإن اينشتاين ظل يعتبرها بحاجة الى بصيرة نفاذة جديدة تعيد النظر بشكل راديكالي لتفسير الظواهر داخل بنية المادة. ويتفق الكثير من علماء الفيزياء المعاصرين معه.

محطات بخلايا الوقود لتجهيز المنازل بالكهرباء

● يتعاون معهد ابحاث الطاقة الكهربائية في پالتو ألتو بولاية كاليفورنيا مع شركة «أناليتيك پاور» في بوسطن، لتصميم نموذج متطور لاول محطة منزلية لتجهيز البيوت بالكهرباء من خلايا الوقود، بقدرة ٣ كيلوواط. ويجري الخبراء حاليا اختبارات ميدانية للتحقق من كفاءة المحطة.

وتقوم خلايا الوقود بتحويل الطاقة الكيميائية الى طاقة كهربائية بعد استخدام الهيدروجين الذي يستخلص من المركبات الهيدروكاربونية مثل الغاز الطبيعي او البروبان، واضافة الاوكسجين الجوي اليه. وتطرح الخلايا عوادم على شكل حرارة وماء، ولذلك فإنها اكثر ودية للبيئة من وقود باطن الارض. واشار دون بروهاسكا رئيس «أناليتيك باور» الى ان ثمن المحطة المنزلية سيكون في حدود ٣ الاف دولار يضاف اليها ثمن استخدام الوقود بمعدل ٨ سنتات لكل وحدة كيلوواط - ساعة من الطاقة.

ومع استهلاك المنازل الامريكية في المعدل لمبلغ يقع بين ٤ ، ١٢ سنتا لكل كيلوواط - ساعة من الطاقة الكهربائية حاليا فإن الخبراء يتوقعون ان يبلغ الطلب على المحطات المنزلية لاعداد تصل الى ٢٥ مليون محطة تعمل على خلايا الوقود.

كما يعتقدون ان المحطات الجديدة ستتحول الى نظم لتأمين الكهرباء لكل منزل كما يمكنها تجهيز الشبكة الكهربائية بالفائض منه. وسوف يستطيع ارباب المنازل تجهيزها في الشبكة الكهربائية لدى حاجتهم الاضطرارية الى الكهرباء.

وسوف تنتهي الاختبارات هذا العام على ٢٥ محطة بخلايا الوقود التي يصل حجمها الى حجم فرن غاز للتدفئة.



* أعداد كبيرة من العاملين في الشركات تفضّل العمل الالكتروني المنزلي *

فورد تصمم سيارة جديدة للنساء فقط

● لأول مرة منذ تاريخها الطويل الذي يرقى الى ٩٥ سنة تقر شركة «فورد» بشيء لم يقره معظم الناس وهو ان الرجال والنساء مختلفون، وان هناك حاجة ماسة لانتاج سيارة خاصة بالمرأة.

فبعد سنوات من تطوير سيارات وشاحنات جديدة دون الالتفات الى اختلافات الجنس، فإن الشركة الثانية في الولايات المتحدة والعالم الصانعة للسيارات طورت اداة انتاجية خاصة مصممة خصيصا لمساعدة المهندسين والمصممين على التعرف على احتياجات وافضليات الزبائن من الجنس اللطيف.

وهذا ما ينطبق على ثلاثة انواع من المركبات الجديدة التي ما زالت قيد التطوير.

وهذا التطور يمثل تحولا جذريا في اسلوب تفكير شركة «فورد» تجاه زبائنها بعد عقود من تصميم السيارات في اطار الاعتقاد ان الرجال والنساء يستخدمون سياراتهم وشاحناتهم الجديدة بالطريقة ذاتها.

ويبدو ان الشركة «فورد» شرعت في تغيير سلوكها وثقافتها اللذين يسيطر عليهما الرجال والمعلوم أن الشاحنات تحتل ٥٩ في المائة من مبيعات فورد ومعظم حصتها من الارباح، وبالتالي فإن بيعها المزيد منها للنساء هو احد الاساليب التي تتبعها «فورد» لزيادة حصتها من السوق التي اصبحت تنافسية جدا ويعتقد ان السيارة النسائية سيختلف شكلها الامامي عن السيارات الاخرى على صعيد اللمسات الناعمة فضلا عن تخصيص مكان معين لوضع ادوات الزينة والماكياج.



العلماء يكتشفون منطقة في الدماغ لتمييز الألوان

● تعرف باحثون امريكيون على موقع في الدماغ يقوم بتمييز الألوان وتعرف الانسان عليها. وينشر نوشين حاجخاني الذي ترأس فريقا من مركز الرنين المغناطيسي النووي في المستشفى العمومي في ماتشوسيتس نتائج ابحاث اجريت على ١٣ من المتطوعين الاصحاء، في عدد مجلة «نيتشور نيو ساينس» لشهر (تموز) هذا العام.

وقد حددت المنطقة التي اطلق عليها الرمز (٧٨) في اسفل الجانب الخلفي للدماغ. ويفقد العديد من الناس قابليتهم في الغالب على تمييز الألوان بعد تعرضهم في الدماغ. وقد عرض الباحثون صورا ملونة وصورا باللونين الابيض والاسود على شاشة تلفزيونية وقاموا باجراء المسوحات على ادمغة المتطوعين للتعرف على طريقة استجابات المراكز فيه للألوان.



صل بين الأرقام ولونّ الصورة بالوان فاتحة

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقياً:
١) من المحيطات – من القارات
٢) قابض – مرام – عكس مذنب
٣) بين حبلين – رجاء معكوسة – رقدا
٤) اول مؤذن في الاسلام – نحن –
٥) قذف – يذاكران –
٦) للندبة – من الامارات العربية – اصدقاء في شرب الخمر – نافية.
٧) ندى – اكملت – عكس نبني –
٨) في البيضة – ضد اضيق – متشابهة.
٩) احسان – اختبارات – في العائلة.
١٠) ضد النقمة – من اوجه القمر – اكفل
١١) في السلم الموسيقي – للتمني معكوسة – هرب – ارغب
١٢) شاعر سوري معاصر – اداة نصب معكوسة – ونعمر (معكوسة).
١٣)غزال – كارثة (معكوسة).
١٤) قائد مغولي – عتبوا – ضمير منفصل (معكوسة).
١٥) دولة شرق اوسطية – كبير السن – ضمير متصل.

عمودياً:
١) رحالة عربي – من أسماء الأسد.
٢) ناهية – للتعريف – كسول – للعطف والتخيير (معكوسة).
٣) طوابق – طري – حاكم
٤) مطرب سعودي – مساعدة – أشاهد (مجزومة).
٥) آلة عسكرية – رجائي – أكون مجزومة ومرخمة. (معكوسة).
٦) بدين – حمامة برية – طير بحري (معكوسة).
٧) عملة – سقي – من الفواكه –
٨) الجسم – غيوم – حشرات مجتهدة.
٩) العملاق – رجع – في العائلة
١٠) بر – للخبز – للخبز (معكوسة) – تكلم بصوت منخفض
١١) إله – والدتهما – علم مذكر.
١٢) يقرع – صاحبتا على الشراب – ابتعد.
١٣) جواري – متشابهان – رتبة عسكرية.
١٤) ينهى و... – خليفة عباسي (غير معرف)– نافية.
١٥)عكس ادبار – نوع خضار.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١) ابن زيدون
٢) مرج ابن عامر
٣) كتيبة– لبيب.
٤) لشبونة – سل
٥) متمم – سر
٦) وضع – ام – هن.
٧) منفى –
٨) يوسف ادريس
٩) نظري
١٠) المانيا
١١) نيل – ربيع

عمودياً:
١) أم كلثوم – من
٢) برتش – ضنين
٣) نجيب محفوظ –
٤) توباز – اسرى
٥) ي،ب، ت، ن،م – فيل
٦) دن – هما – مر
٧) وعد – مهد – أب
٨) نابلس – ينير
٩) ميسرة – يع
١٠) درب – احسان

المربع السحري

هل تستطيع أن تستعمل الأعداد من (١) الى (٢٥) بوضع عدد في كل من مربعات هذا المربع الكبير الخمسة والعشرين، بحيث يكون مجموع كل عمود أفقياً، وعمودياً، وقطرياً (منحرفاً) ٢٦٥؟

١٧				
		٧		
				٢٢
	١٨		٢	

علماً بأننا حدّدنا لك خمسة أعداد، في عمود عدد واحد على سبيل التسهيل لك للقيام بهذه العملية..

اختبر معلوماتك

١) من هو مكتشف الراديوم؟
٢) عالم عربي مكتشف مبدأ العدسة؟
٣) من هو مكتشف ميكروب السل؟
٤) من هو مكتشف النيترون؟
٥) من هو مخترع اللاسلكي؟
٦) من هو مخترع اول آلة حاسبة؟
٧) ماذا يسمون أهل العدل والتوحيد؟

*** إضحك ***

الاول: إلى من يوجه هؤلاء الانصار اصوات الاستهجان هذه؟
الثاني: إلى ذلك الرجل الذي رمى الحكم بالحصاة.
الاول: ولكن الحصاة اخطأته.
الثاني: وهذا هو السبب في اطلاق اصوات الاستهجان والازدراء هذه.

****

سؤال: لماذا كان روبن هود يسلب الاغنياء؟
جواب: لأن الفقراء لم يكونوا يملكون مالاً!!

****

التلميذة: هل تعاقبني يا سيدي، على شيء لم أعمله؟
الاستاذ: لا، بالطبع لا
التلميذة: اني اتنفس الصعداء، أنا لم أعمل فرضي اليوم!!

حل اختبر معلوماتك

١) بوكاتان.
٢) يوتنهايم.
٣) اليرموك.
٤) يانجنسي.
٥) ياماسكا.
٦) يالو.
٧) بايلتوفي.
٨) ياب.
٩) وينينج.
١٠) وندوارد.
١١) وينينج.
١٢) النهر الأصفر.
١٣) النهر الأبيض.
١٤) النهر الأحمر.
١٥) النهر الأخضر.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ١١/٨/٩٨

القناة الاولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٨,٠٠ - برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة العاشرة.
١٠,١٥ - رياضة للشباب.
١٠,٣٥ - العالم بحسب واين - الحلقة التاسعة.
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة التاسعة.
١١,٢٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية - بيث حي.
١٢,٤٥ - اعادة لبرنامج الصغار مع حني نحمياس.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة -٣-
١٥,٣٥ - اكس مان.
١٥,٥٥ - زاف عطلة في القرية.
١٦,٠٥ - لاسي.
١٦,٣٠ - زاف عطلة في البحر.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٠٥ - ثانوية - امريكية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - على جانبي المتراس - مسلسل كوميدي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١,٥٥ - سحب اللوطو ببث مباشر.
٢٢,٠٠ - متابعة البرنامج الترفيهي.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦,٠٠ - فئران صغيرة في العزبة - الفصل ٢٣.
٦,٣٠ - توك - توكان - صور متحركة.
٦,٤٣ - شبكة الصباح - مجلة اخبارية.
٩,٠٠ - «تلتقي» - الونا فريدمان.
١٠,٠٠ - فابلو - الحلقة ١٢٥.
١٠,٣٠ - سوبر دوفر - مسلسل للأولاد - الحلقتان (٥٠-٥١).
١١,٠٠ - بوباي وابنه - الحلقة السادسة.
١١,٣٠ - شلة من عالم آخر - الحلقة ٣٧.
١٢,٠٠ - قصص اسرار انيدبلايتون - الحلقة ١٣.
١٢,٣٠ - اب مع وقف التنفيذ - الحلقة السادسة.
١٣,٠٠ - في مصيدة العوالم - الحلة الثانية.
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة ٢١٥.
١٤,٠٠ - مخاطرة محوسبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - طوش - طوش - برنامج للاولاد.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٧.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير - (اعادة).
١٨,٠٠ - وايفر - الحلقة السادسة - قيامة الموتى.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة ٤١.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صيف على الشاطئ.
٢٢,٢٠ - الجندي - الحلقة الخامسة (اعادة).
٢٣,٢٥ - القناصون - فيلم.
٠٠,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة فيلم «القناصون».
١,٥٥ - اليوم غناء.

على القناة الاولى الساعة ١٩٣٠

على جانبي المتراس



موسم جديد من المسلسل الكوميدي «على جانبي المتراس» بطولة رواد اتكنسون - ميستر بين.

مركز شرطة صغير في جاسفورت، مدينة صغيرة في بريطانيا، كل شاطيء في هذا المركز عالم آخر، اجواء تعطي كما هائلا من امكانيات الكوميديا...

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء (٨/١١)، صافياً وتنخفض درجات الحرارة قليلاً، لتعود وترتفع مجدداً يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيهه - ٣٠ ● تل ابيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٣ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٦ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٨/١٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٨٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٦٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٠٠٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٢١٤٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٩١٣ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٨ - ٣,٧٠ ش.ج

تنويـــــه

☐ وقع خطا غير مقصود، في الخبر الذي نُشر، امس الاثنين، عن جبهة الطيبة، فالسيد عصام مصاروة، قدّم تحية التحالف الوطني وليس التجمع الوطني، أما التجمع الوطني فقد وجه تحية، جاء فيها «نرجو لكم كل توفيق بالوحدة الوطنية لأهالي الطيبة. ونتمنى لكوادركم شجاعة العمل على إقامة الائتلاف الشامل لكل القوائم»، لذا اقتضى التنويه.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تدع الفرصة تفوتك، استغلوا الفرص المناسبة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
صمتك المطبق يثير حولك التساؤلات والشكوك.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تخطط لاجراء تحسينات في البيت وتؤجلها لأسباب مادية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
عليك الاهتمام بصحتك، خاصة في هذه الأوقات الصعبة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حاول أن تراجع حساباتك لأنك مخطئ لا شك.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
جنونك قد يؤدي بك الى التهور وارتكاب الاخطاء.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ستفاجأ في هذه الأيام بزيارة صديق غاب عنك طويلاً.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حاول الاهتمام أكثر في عملك، لأن وجودك هام وضروري.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
كن حازماً بتصرفاتك لأن اللين مع الآخرين قد لا يفيد.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
قد تلقى المعاملة الحسنة من قبل ألدّ الأعداء، فلا تتفاجأ.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تنجرّ وراء الأقاويل وتغرق في بحر الأكاذيب.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/١١



١٩٢٩- حاييم وايزمن يؤسس الوكالة اليهودية.

١٩٣٦- تأميم مصانع الاسلحة في فرنسا:

١٩٥٠- البرلمان الاردني يقصي الملك طلال عن العرش وينصب ابنه الامير حسين البالغ من العمر ١٦ عاما ملكا على ان يتولى الحكم مجلس للوصاية يرأسه الشريف ناصر جميل حتى يبلغ الملك السن القانونية.

١٩٦٠- اعلان استقلال تشاد.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١١ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بسبب الحر اللاهب

إصابة (٢٣) عاملة في مخيطة دلتا كرمئيل بإغماء ونقلهن إلى المستشفى!

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - أصيبت (٢٣) عاملة في مخيطة «دلتا كرمئيل»، أمس الإثنين بحالات إغماء وإعياء، بسبب الحر الشديد، ونُقلن إلى مستشفى نهريا لتلقي العلاج. وبعد ساعات من المكوث في المستشفى، أرسلن إلى بيوتهن.



وتعمل في مخيطة «دلتا كرمئيل»، (٢٠٠) عاملة. ومساء أمس الأول الأحد، تعطل جهاز التكييف الهوائي في قاعة الإنتاج الكبرى. وواصلت العاملات العمل. ويوم أمس، لم يعمل جهاز التكييف ورغم ذلك تواصل العمل، وفي حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً ارتفعت درجة الحرارة ووصلت في القاعة إلى (٤٢)، الأمر الذي أثقل على العاملات، فانهارت (٢٣) منهن.

وهرعت إلى المكان أربع سيارات إسعاف نقلتهن، بعد تقديم الإسعافات الأولية إلى المستشفى.

وأوقفت إدارة المخيطة العمل فور وقوع الحادث، وباشرت تصليح الخلل في أجهزة التكييف. وسيستأنف العمل في المخيطة فور تصليح الأجهزة. ووعدت الإدارة بضمان ظروف عمل جيدة. وقال عدد من مسني كرمئيل إنهم لا يذكرون أجواء صيفية لاهبة وقائظة، كالتي تسود البلاد هذا الأسبوع!

وزارة الزراعة ترفض تعويض مربي الدواجن من نفوق طيور الدجاج

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض مدير عام وزارة الزراعة، داني فريشمان، دعوة رئيس منظمة مربي الدواجن، بينيهو مندل، الوزارة إلى دفع التعويضات لمربي الدواجن من نفوق كميات هائلة من طيور الدجاج في أقنان الشمال بسبب الحر القائظ وارتفاع درجات الحرارة بشكل غير مسبوق.

من جهة أخرى، وعد فريشمان بفحص إمكانية التجاوب مع مطالب مربي الورود، الذين طالبوا الوزارة بالإعلان عن كارثة في فرع الورود هذا العام بسبب أضرار موجة الحر المستمرة.

وزار مندل، أمس، منطقة شمال البلاد، للإطلاع عن كثب على كارثة نفوق طيور الدجاج. ودعا وزارة الزراعة إلى الاعتراف بكارثة نفوق الطيور ككارثة طبيعية تستوجب دفع التعويضات.

ورفض فريشمان دعوة مربي الدواجن، وقال إن الوزارة أرسلت مرات لا تحصى منشورات ودعوات إلى مربي الدواجن لتأمين دواجنهم لكنهم رفضوا. وأشار إلى أن الوزارة طلبت من المربين دفع (٥) أغورات تأمين عن كل كيلوغرام واحد، لكنهم رفضوا. وبدلاً من التأمين يفتشون الآن عمّن يعوضهم من خسائرهم، بعد تصرفهم غير المسؤول!!

وسوغ رئيس منظمة مربي الدواجن، عدم دفع رسوم التأمين بأنها عالية ولا يمكن تحملها مشيراً إلى أنها تصل إلى (٨٪) من ثمن الطير الواحد، كمساهمة من كل مربي دواجن، وقال: هل من المنطق دفع رسوم عالية لأنه قد يقع في وقت ما حادث، فهذه المرة الأولى التي تقع فيها كارثة للدواجن بسبب الحر!!

على ذمة الراصد الجوي، اليوم، انكسار موجة الحر اللاهب

اجلاء آلاف الاشخاص من مجمع «مالحا» التجاري اثر الحريق

●الخسائر تقدر بعشرات ملايين الشواقل في عدة قطاعات بسبب موجة الحر ●اصابة (٧٥) شخصاً بحالات جفاف●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع انكسار موجة الحر الشديد، اليوم الثلاثاء، وذلك على ذمة الراصد الجوي، الذي قال ان الحر سينخفض غدا، ايضا، ليعود يوم الخميس الى الارتفاع بشكل غير مسبوق!!

وادت موجة الحر، التي غمرت البلاد بشكل غير مسبوق، امس الاثنين، الى خسائر مادية جسيمة في عدة مرافق.

واندلع حريق هائل في المجمع التجاري الكبير «مالحا» في القدس، الامر الذي دفع قوات الامن الى اخلاء المجمع من الناس الذين تجاوز عددهم مع الموظفين والعاملين، العشرة آلاف.

وتبين من التحقيقات الاولية ان التيار الكهربائي انقطع في المجمع بسبب الضغط الكبير وزيادة استهلاك الكهرباء الناجمة عن الحر اللاهب. وفور انقطاع التيار الكهربائي، عملت بشكل فوري المولدات البديلة. ويبدو ان تماسا كهربائيا وقع في حانوت للأحذية قريباً من غرفة المولدات فأحدث حريقا كبيرا، في حوانيت قريبة. وبسبب كثافة المطاط وجلد الاحذية، تكونت سحابات كثيفة من الدخان. ادت الى عرقلة عمل قساطل امتصاص الدخان، فعسقل الدخان في المجمع، واسفر عن اصابة خمسة اشخاص بحالات اختناق، نقل عدد منهم الى المستشفى.

وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية والاسعاف. واضطرت طواقم الانقاذ الى تحطيم سقف المجمع الزجاجي للاسراع في عملية تسريب الدخان الى الخارج.

● احتراق عدد من الدور ●

واسفرت موجة الحر اللاهبة، امس الاثنين، عن احتراق (٥) دور في بني براك والخضيرة، بسبب الاستعمال الزائد للكهرباء وحدوث تماس كهربائي. واتت النيران على محتويات الدور.

● الخسائر في ارقام ●

وتبين من معطيات، امس، ان الخسائر، التي احدثتها موجة الحر خلال الايام الثلاثة الاخيرة، تبلغ عشرات ملايين الشواقل.

فقد نفقت طيور الدواجن والصيصان بمئات الالوف، وبلغت الخسائر وفق التقديرات الاولية، زهاء خمسة ملايين شيكل.

واصيب، امس، (٧٥) شخصا، بحالات جفاف بسبب الحر ونقلوا الى المستشفيات للعلاج، ادخل منهم (٤) غرف العلاج المكثف، بسبب ارتفاع درجة حرار اجسادهم الى (٤٢)!!

وبلغت الخسائر الناجمة عن ايقاف عمل المجمع التجاري «مالحا» في القدس، بسبب الحريق، عدة ساعات، ملايين الشواقل!

واصيب تسعة اشخاص، بينهم (٤) اولاد، بحالات اختناق جراء استنشاق الدخان من الحرائق التي اندلعت في (٩) دور في بني براك والخضيرة.

وضرب استخدام الكهرباء، امس، رقماً قياسياً وتجاوز (٧٠٤٠) ميغاواط.

ودعا مدير شركة الكهرباء رافي بيلد، الى اعلان حالة الطوارئ في الشركة بسبب الضغط الكبير في استعمال حتى الاحتياطي في قوة تلويد الطاقة وتزويد التيار للمستهلكين.

واسفرت موجة الحر عن انخفاض نسبة انتاج العسل الطبيعي بـ (١٠٪)، فاليعاسيب، بسبب الحر، بحاجة الى تبريد الجسم والطيران لامتصاص رحيق الزهر، وفي الحر اللاهب لا تقترب اليعاسيب من الملكات، لذلك يخف الانتاج.

وانخفض انتاج حليب الابقار بنسبة (١٥٪)

وتضرر قطاع الورود ودلت المعطيات الاولية على ان (٩٠) مليون وردة صوحت بسبب الحر اللاهب في الايام الثلاثة الاخيرة.

وارتفع استهلاك المياه للزراعة بنسبة (٤٠٪)، الامر الذي سيكلف المزارعين ثمنا باهظاً.

وتعطلت، امس، في جميع انحاء البلاد، بسبب الحر اللاهب، زهاء الف وخمسمائة وسيلة نقل، اضطر اصحابها الى استئجار آلات جر لسحبها ونقلهما الى الكراجات.